مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في المملكة العربية السعودية – دراسة مقارنة

إعداد

فواز عبدالله شليويح الشريف

المشرف

الدكتور حابس سليمان العواملة

أستاذ مشارك

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في تخصص الموهبة والإبداع

كلية الدراسات العليا

جامعة البلقاء التطبيقية

السلط الأردن

2013/11

تعهد وإقرار

أنا الطالب: "**فواز عبدالله شليويح الشريف** " الموقع أدناه، أقر بأن جميع المعلومات الواردة في رسالة الماجستير وهي بعنوان: " **مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في المملكة العربية السعودية – دراسة مقارنة** "

بإشراف الدكتور " حابس سليمان العواملة "، من إنتاجي الشّخصي خلال دراستي في جامعة البلقاء التطبيقية وأتحمل كافة المسؤوليات المترتبة على ذلك في حال ثبت عكس ذلك، كما وأفوّض جامعة البلقاء التطبيقية حقّ تصوير الرّسالة كلياً أو جزئياً وذلك لغايات البحث العلمي والتبادل مع المؤسسات التعليمية والبحثية والجامعات.

الاسم: فواز عبدالله شليويح الشريف

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ٩/١١/ ٢٠١٣م. من قبل أعضاء لجنة المناقشة:

أعضاء لجنة المناقشة		**التوقيع**
- **الدكتور حابس سليمان العواملة**	**مشرفا ورئيسا**	....
أستاذ مشارك في علم النفس التربوي		
- **الدكتور مصطفى القمش**	**عضواً**	....
أستاذ مشارك في التربية الخاصة		
- **الدكتور ناجي السعايدة**	**عضواً**	....
أستاذ مشارك في التربية الخاصة		
- **الدكتور احمد العياصرة**	**عضواً خارجياً**	....
أستاذ مشارك في المناهج وطرائق التدريس		

الإهداء

إلى من علمني العطاء بدون انتظار ,,, إلى من أحمل اسمه بكل افتخار ...(والدي العزيز)

إلى بسمة الحياة وسر الوجود، إلى من كان دعاؤها سر نجاحي، إلى أغلى الناس (أمي الحبيبة)

إلى معنى الحب والتفاني والصبر, إلى بسمة الحياة, إلى من كان صبرها سر نجاحي, إلى الشمعة المتقدة التي تنير حياتي، إلى رفيقة دربي ... (زوجتي الغالية)

إلى من بهما تزهو الحياة وبرؤيتهما يزيد الهناء ...(ابنتي راما وابني بتال)

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله، إلى من أظهروا لي أجمل ما في الحياة (أخوتي)

إلى من آنسني في دراستي وشاركني همومي (أصدقائي)

فواز عبدالله الشريف

الشكر والتقدير

اللهم لك الحمد و لك الشكر و لك العفو على أن منحتني الصبر والعزم على إنجاز هذا الجهد المتواضع, وهيأت لي من قدم لي العون والمساندة في إنجازها.

والشكر والتقدير والعرفان إلى الدكتور الفاضل حابس العواملة، الذي تكرم بالإشراف على هذه الرسالة, فكانت ملاحظاته نبراساً يضيء الطريق بأسلوبه العلمي الرصين, فله مني كل الشكر والتقدير والعرفان بالجميل.

كما أتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة الكريمة الذين لم يقصروا معنا، وأعطونا من علمهم و جهدهم ووقتهم وخبرتهم الشيء الكثير، فلهم مني كل الشكر والتقدير. والشكر وعظيم الامتنان أقدمه للأساتذة الأفاضل الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة, على ما تفضلوا به من تصويبات واقتراحات.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى زملائي في الجامعة وجميع أصدقائي الذين لم يبخلوا علي بالمشورة والرأي، ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى كل من سهّل إجراء هذه الدراسة, من أعضاء الهيئتين: الإدارية والتعليمية في مدينة مكة المكرمة حيث أجريت فيها الدراسة .

هذا والحمد لله رب العالمين، وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

فواز عبدالله الشريف

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص باللغة العربية

مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في المملكة العربية السعودية – دراسة مقارنة

إعداد

فواز عبدالله الشريف

المشرف

الدكتور حابس سليمان العواملة

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين, والعاديين في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية –دراسة مقارنة– . وتكونت عينة الدراسة من (400) طالبا وطالبة من طلبة الصف الصفين السابع والعاشر مقسمين بالتساوي بناء على متغير الجنس (ذكر، أنثى) وعلى متغير التصنيف (عادي 200، موهوب 200)، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير مقياس الضغوط النفسية، واعتمد الباحث الصورة السعودية المعربة من مقياس السمات السلوكية للطلبة الموهوبين لرينزولي (Renzulli, 1972) والذي قام بتعريبه وتقنينه (كلنتن، 2002) بعد التأكد من دلالات صدقه وثباته لأغراض الدراسة الحالية.

أشارت النتائج إلى أن مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين كان متوسطاً بينما جاء مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة العاديين كان مرتفعاً. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في جميع السمات الشخصية بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين، وجاءت الفروق لصالح الطلبة الموهوبين. أي أن الطلبة

الموهوبين يمتلكون مجموعة من السمات التي تميزهم عن الطلبة العاديين في المجالات المختلفة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) في الضغوط النفسية بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين، وجاءت الفروق لصالح الطلبة العاديين. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تُعزى لأثر الصف (العاشر والسابع) لدى الطلبة الموهوبين، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تُعزى لأثر الجنس (ذكور، إناث) لدى الطلبة الموهوبين في الضغوط النفسية، بينما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تُعزى لأثر الجنس في جميع الصفات لدى الطلبة الموهوبين، وجاءت الفروق لصالح الإناث. أي أن هناك فروقاً في السمات الشخصية تفوقت فيه الإناث على الذكور.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها الاهتمام بمستوى الضغط النفسي لدى العاديين والموهوبين وادماج العاديين مع الطلبة الموهوبين، ورعاية السمات العالية لدى الموهوبين كالقيادة والابداعية.

الكلمات المفتاحية: ضغوط نفسية، سمات شخصية، الطلبة الموهوبين، الطلبة العاديين.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة

في الوقت الذي يتكيف فيه الفرد مع بعض الضغوط فإنه قد لا يستطيع التكيف مع البعض الآخر وبالتالي تظهر الآثار السلبية للضغوط على الاتزان النفسي للفرد حسب شدة هذه الضغوط كأن يعانى من التوتر والقلق أو الملل أو التمارض، وتدهور جهوده مما يعوق تنمية المجتمع وتقدمه (عباس،٢٠١٠).

هذا وتعد الضغوط النفسية- كما يرى بعض الباحثين- بشكل عام سمة من سمات الحياة، فهي في بعض مستوياتها قد تكون مطلوبة إن لم تكن ضرورية وذلك لتحفيز الفرد ودفعه إلى الإنجاز وتحقيق النجاح خاصة في المستوى المعقول والمتوسط. غير أن زيادتها عن الحد المناسب قد تفضي إلى مشكلات يصعب حلها لما لها من آثار سلبية على الصحة العقلية والبدنية؛ ذلك أن عدم الاهتمام بحالات الضغوط النفسية بشكل مناسب قد يؤدي إلى تفاقم الوضع، وحدوث حالات الاحتراق النفسي، ومن هذا المنطلق فإن الاحتراق النفسي ينظر إليه باعتباره المحصل النهائي للضغوط النفسية (البتال، 1999).

وبالرغم من التطور الكبير الذي شهده القرن الماضي في جميع شؤون الحياة، إلا أن الاضطرابات النفسية والقلق والتوتر والاكتئاب وعدم الشعور بالأمن، وعدم الاستقرار النفسي وغيرها من المشكلات النفسية التي انتشرت بدرجه كبيرة في كافة المجتمعات العالمية، ومع

دخول العالم الألفية الثالثة، بات من المحتمل أن تزداد فيه الصراعات والأزمات النفسية العائدة إلى زيادة اتساع حلقة التطور العلمي والتكنولوجي التي شهدها هذا العالم منذ عقود طويلة التي أثرت على سير عجلة الحياة اليومية لكافة فئات البشر في شتى النواحي والأبعاد، وانعكست إيجاباً على مستويات تقدمهم. وبتأثير هذه الحركة السريعة للنمو والتقدم التكنولوجي، بات من المؤمل أن تنال كل مؤسسة من مؤسسات المجتمع نصيباً وافراً من التطور، وما ينعكس على أفرادها من راحة واطمئنان نفسي، وتقدم ورضا عن العمل؛ كون هذه المؤسسات توفر الخدمات الضرورية لجموع المواطنين كالتعليم والعلاج والمساعدة في التوصل إلى حلول مناسبة للمشكلات الاجتماعية (الشيوخ، 2011).

ويعد الاهتمام بالطلبة الموهوبين مدار بحث واهتمام حديث، حيث تم تناول في الآونة الأخيرة العديد من الجوانب التي ترتبط بهم بشكل مباشر، أو بشكل غير مباشر، من أجل الاستفادة من طاقاتهم ومواهبهم وإمكانياتهم بما ينعكس على تطوير وتحسين المجتمع. يعرف رينزولي الموهوب بأنه (Renzulli, 1986) هو الفرد الذي يتمتع بقدرات عقلية فوق المتوسط العادي، وبدرجة من الالتزام والمثابرة، وبقدرات إبداعية، وقد أثبتت البحوث والدراسات أن هناك نسبة ما بين (2–5%) من الناس يمثلون الموهوبين، وهم الذين يبرز من بينهم العلماء والمفكرون والمبتكرون والمخترعون، الذين اعتمدت الإنسانية منذ أقدم عصورها في تقدمها الحضاري على ما تنتجه أفكارهم وعقولهم، ويعدون في كل مجتمع ثروة وطنية يعتمد عليها في تقدمه وازدهاره (باهيري، 2011).

إن الطلبة الموهوبون ليسوا بمنأى عن مثل هذه الضغوط حيث يتوقع الآباء من أبنائهم الموهوبين أداءً متميزاً، وسلوكات ذات مستوى عالٍ من الدقة؛ لأنهم محط آمال

وتوقعات الأهل، وقد ينسى الوالدان أن أبنائهم في مستوى عمري معين لهم حاجاتهم ومتطلباتهم ، ولهم شخصياتهم المستقلة ، وفي بعض الأحيان يجد الأبناء أنفسهم في وضع لم يختاروه، بل فرض عليهم من مصدر خارجي يتصف بنوع من القوة ، وإنهم ملزمون على اتخاذ أو اتباع أسلوب معين بغض النظر عن درجة قناعاتهم أو رضاهم ، الأمر الذي يكوّن لديهم نوعاً من الضغوط النفسية التي يمكن أن تؤدي إلى نتائج عكسية إذا لم يُحسن الوالدان التعامل معها ، وقد تكون مدمرةً وتنعكس على شخصيات الأبناء ، وسلوكاتهم ، وتعاملهم مع مدرسيهم وزملاءهم وأسرتهم (حسين والزيود، 1999).

يرى البعض أن الموهوبين لا يواجهون مشكلات أو معوقات أو صعوبات، وأنهم قادرون على توجيه أنفسهم، وتدبير أمورهم والسيطرة على كل ما يوجهونهم بموهبتهم التي يتمتعون بها. بالفعل لقد أثبتت بعض الدراسات التي أجريت على الموهوبين أنهم يتمتعون بقدرة عالية على مواجهة كثير من المشكلات الشخصية والأزمات والمواقف الضاغطة، وبطبيعة الحال يختلف ذلك تبعاً لظروف كل منهم، و بشكل عام إذا كان هناك فهم عام لدى المحيطين بالمتفوق ومنهم على سبيل المثال الوالدان، والمعلمون، وإدارة المدرسة، وما قد يعوقه من مشكلات، زادت قدرتهم على تقديم العون و تدارك الأمر المناسب في الوقت المناسب (حسين والزيود، 1999).

وتعبر الضغوط عن كثير من الخبرات المؤلمة التي يتعرض لها الطلبة الموهوبون كل يوم، وأن استمرار تعرضهم لتلك الضغوط يحدث أثاراً سلبية في أغلب الأحيان على مظاهر النمو لديهم وعلى مستوى أدائهم العقلي، فالضغط قد يعيق قدرات التفوق ذاتها التي تجعل هؤلاء الطلاب موهوبين، فيؤثر على مهارات التفكير، وينخفض التركيز، وتضعف القدرة

على اتخاذ القرار وحل المشكلات، ويؤدي إلى النسيان، وتنخفض الدافعية للإنجاز (السمادوني ، 1990).

إن الموهوب يواجه كثيراً من الضغوط التي تحول حياته إلى أمرٍ صعبٍ يدفعه إلى سوء التوافق الشخصي والاجتماعي، وينتابه القلق والتوتر الشديدين، وإذا كنا نرغب في مساعدة الموهوب كي يحتل مكانه في الحياة، ويصبح رجلاً ناجحاً، ويجدر بنا أن نتفهم الضغوط التي يواجهونها وأن نساعدهم في مواجهتها، ولا شك أن معلمي الموهوبين، ومرشديهم، وآبائهم، وكل من هو مهتم بشؤونهم في حاجة لمعرفة وفهم مصادر الضغوط النفسية التي تقع على الموهوبين (السمادوني, 1990).

هذا ويواجه الطلبة الموهوبون نفس المشكلات التي يواجها غيرهم من الطلبة الذين ينتمون إلى نفس مراحلهم العمرية، إلا أن الموهوبين يتميزون ببعض السمات والخصائص الشخصية التي تميزهم عن غيرهم من الأفراد. ويرى كيتانو (Kitano, 1990) أنه لدى الموهوبين من السمات والخصائص ما قد يُعرضهم للمجازفة أو يُوقعهم في مواقف صعبة مع أنفسهم ومع الآخرين، ومن هذه الخصائص: الحساسية الزائدة، وقوة العواطف، وردود الفعل الكمالية، والشعور بالاختلاف، والنمو غير المتوازن في المجالات العقلية والاجتماعية والعاطفية. في حين ترى ريس (Reis, 1995) أن الحياة الشخصية وعدم توفر الوقت من الأسباب التي تعيق عملية تطور الإنجاز والمثابرة عند النساء الموهوبات، كما أن غياب الدعم الأسري والتوجيه المهني يؤدي إلى تعرض الموهوبين للمشكلات. ويرى سليمان (2001) أن الموهوبين يتميزون بالعديد من السمات الشخصية الإيجابية، مثل: الجرأة، والمغامرة، والرغبة في التفوق، مع درجة عالية من دافعية الإنجاز، ودرجة عالية من الثقة

بالنفس، واللياقة الشخصية والاجتماعية، وحسن التصرف. وترجع أهمية التعرف على خصائص الموهوبين إلى استخدامها في الكشف عن الموهوبين وترشحيهم للبرامج التربوية.

ولقد صنف العديد من الباحثين (Silverman, 1993) وجهة النظر عند الاهتمام بمشكلات الموهوبين في مجموعتين: الموهوبون عرضة للمشكلات وخاصة عندما تكون الموهبة من مستوى مرتفع، حيث أن الأطفال الموهوبين عرضة للمشكلات الانفعالية والاجتماعية، وأنهم أكثر حساسية للصراعات الاجتماعية والضغوط النفسية، وبالمقابل فإن الأطفال الموهوبين باستطاعتهم الاعتماد على أنفسهم، وإنهم كمجموعة يظهرون مستوى جيد من التكيف العاطفي، وأقلية منهم يعانون من مشكلات ويحتاجون إلى تدخل خاص، لأنهم بوجه عام أكثر تكيفا من الأطفال العاديين.

إن الطلبة المتميزين هم جزء لا يتجزأ من مجتمعهم باعتبارهم براعم تحتاج إلى من يسندها ويساعدها على النمو الطبيعي بدلاً من الوقوف أمامها كسد منيع يضع لها المقاييس الزائفة التي تحكم نموها Wibb (ويب وجيمس، 1985) والمشار إليها في ياسين (1981)، فهم يشكلون عنصراً مهماً من الطاقات الإنسانية بما يتمتعون به من ذكاءٍ عالٍ ومواهبَ خاصة، وقدرات في الابتكار، والتوجيه والقيادة، كما أنهم أقدر على فتح آفاق جديدة متسقة للتغلب على المشكلات الراهنة التي تواجه مجتمعاتهم والسيطرة على عوامل العوز والحرمان والحاجة (ياسين، 1981)، فالاهتمام بهم ضرورة حضارية يفرضها التحدي العلمي والتكنولوجي المعاصر نتيجة التوسع الاقتصادي الكبير، وتعدد الأساليب المستخدمة في النواحي التكنولوجية والاقتصادية (القيسي، 1990). فالمجتمعات المتقدمة منذ بداية النصف الثاني من القرن العشرين اهتمت بتوفير عناية خاصة بالموهوبين عقلياً من أبنائها للاستفادة

من طاقاتهم المتاحة الكامنة على أفضل وجه، وبشكل متوازن في ميادين الحياة المختلفة الفكرية والعلمية والفنية (الامام، 1993)، إذ أصبح التركيز عليهم أكثر وضوحاً بعد عام (1905) بعد بناء بينيه لاختبارات الذكاء، وبعد عام (1950) حدث تحديد للاهتمام في هذا المجال بعد خطاب جيلفورد في أمريكا ومطالبته بالكشف عن المبدعين وتربيتهم (Car, 2001).

وحتى يصبح الطلبة المتميزون أساس الأمة، وعصبها وموضوع آمالها ويقودونها في مستقبل حياتها، وأن يكون لهم الدور البارز بنهوضها امام العالم المتحضر والمتقدم، كان لابد من التعرف إلى كل ما يسبب معاناة وضغوط تعيق نموهم النفسي والجسمي في المدرسة، فعلى الرغم من أن المدرسة تعد العمل البارز والمعنوي في تعليم الطلبة المتميزين وتثقيفهم وخلق الأجواء التربوية لهم، فإنها أصبحت بالنسبة لبعضهم حالة إعاقة ومصدراً لمواجهة الضغوط النفسية (Car,2001).

وأشارت العديد من الدراسات إلى أهمية دور المدرسة في حياة الطلبة وكيف أنها تشكل مصدراً للضغط في بعض الأحيان، حيث أكدت على دور المدارس والمعاهد الكبيرة التي يلتحق بها الطلبة المتفوقون والتي تختلف عن البيئة المدرسية المحدودة التي اعتادوا عليها في زيادة مستوى الضغوط النفسية لديهم (Cross & Swiatek, 2009).

وقد أشار العواملة والريماوي وعبد المحسن (2008) إلى أن مشكلات الطلبة الموهوبين تتشابه مع مشكلات أقرانهم العاديين، إلاّ أن الدراسات في مجال علم النفس والتربية الخاصة أشارت إلى وجود مشكلات مختلفة يعاني منها الطلبة الموهوبون ولا يعاني منها أقرانهم العاديون، حيث يواجه الموهوبون أحيانا مشكلات فريدة من نوعها، مثل استجابة

أقرانهم غير الطيبة نحو أقرانهم، وتعاظم مصادر قلقهم نحو المستقبل، وتعاظم مصادر الضغط النفسي لديهم، وإهمال الوالدين لمواهب أبنائهم، والقسوة والصدام مع معتقدات الأهل.

وبما أن العصر الحالي لا يعد عصر القلق فحسب، فهو عصر القلق والضغط النفسي أيضاً، بل إن أخطر ما يتعرض له الإنسان في مجتمعنا الحديث هو الضغط النفسي ، إذ لم يعد العصر الحاضر بمتطلباته سهلاً، كما كان عليه الحال في عقود خلت، حيث تعقدت الحياة، وشهدت تغيرات اجتماعية واقتصادية من الصعوبة بمكان ملاحقتها، كما أثرت هذه الضغوط على القيم بمختلف أشكالها وأنواعها، وبدأت تظهر أنماط من السلوك السلبي بسبب الاضطراب الذي أصاب العلاقات الإنسانية من جهة، والتصاعد في مهارات الفرد في مواجهة المواقف الضاغطة والتعامل معها من جهة أخرى؛ لذلك فقد لجأ البعض إلى العزلة والانطواء والوحدة والنفور من الآخرين ، كإجراء وقائي يحمي من ضغوطات وصعوبات عديدة يعتقد أنه بغنى عنها. ويجد الفرد الذي يتعرض لخبرات قاسية وضغط مستمر ناجم عن ظروف الحياة الصعبة نفسه في صراع قاس مع الواقع بغية الوصول إلى التكيف السوي مع بيئته، ومتطلباته التي قد تفوق أحياناً قدراته، وفى حال فشله في عملية التكيف هذه تنشأ لديه الأزمات النفسية فيصيب شخصيته الاضطراب (ماضي، ١٩٩١).

لذلك جاءت الدراسة الحالية للبحث في مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين مقارنة مع العاديين.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعد الطلبة الموهوبين فئة مهمة من المجتمع، وقد يعاني البعض من هؤلاء الطلبة من مشكلات في القدرة على التكيف نظراً لما قد يتعرض له هؤلاء الطلبة من ضغوط نفسية ومشكلات اجتماعية إضافة الى القيود التي قد تحد من حريتهم وتقيد آرائهم وأفكارهم، ولكن في الجهة المقابلة نجد العديد منهم يتكيفون بشكل جيد مع هذه الضغوط والمشكلات، لذلك جاءت هذه الدراسة للإجابة عمّا يلي:

1. ما مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في مدارس مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية؟
2. ما مستوى السمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في مدارس مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات الطلبة الموهوبين والعاديين على مقياس الضغوط النفسية؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات الطلبة الموهوبين والعاديين على مقياس السمات الشخصية؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات الضغوط النفسية تُعزى لمتغيري الجنس والصف (السابع والعاشر)؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات السمات الشخصية تُعزى لمتغيري الجنس والصف (السابع والعاشر)؟

أهمية الدراسة ومبرراتها:

تظهر أهمية الدراسة الحالية من ناحيتين: نظرية، وعملية كالآتي:

الأهمية النظرية: تكمن أهمية الدراسة بالفئة التي تبحث فيها حيث يعد الموهوبون في كل مجتمع الثروة الوطنية، والطاقة الدافعة نحو الحضارة والتقدم والازدهار؛ لذا كان لا بد من الاهتمام بهذه الفئة وتقديم الرعاية اللازمة لاستثمار طاقاتها وقدراتها بالشكل الأمثل، كما تتضح أهمية الدراسة في أهمية المجال الذي تتم فيه ألا وهو مجال الموهوبين ورعايتهم بعد أن أصبح الاهتمام بهم يعد حتمية حضارية يفرضها التحدي العلمي والتكنولوجي المعاصر، وبشكل خاص مع قلة الدراسات العربية التي تناولت موضوع الضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين والمتميزين، مما يجعل هناك حاجة للمزيد من الدراسات التي تتناول هذا الموضوع بالبحث، كما ستعمل الدراسة الحالية على رفد المكتبة العربية ببحث علمي يتحدث عن الطلبة الموهوبين وخصائصهم والمشكلات والضغوط التي يتعرضون لها. وتساعد هذه الدراسة التعرف على علاقة الضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين وعلاقتها بسمات الطلاب الإبداعية، كما تسهم في التعرف على طبيعة الضغوط النفسية التي تواجه الطلاب الموهوبين للتعرف على كيفية مساعدتهم على مواجهتها

الأهمية التطبيقية: يمكن أن تخدم الدراسة الحالية من ناحية عملية على النحو التالي:

- توفر هذه الدراسة أدوات تمتاز بالصدق والثبات يمكن أن تستخدم في دراسات أخرى لقياس الضغوط النفسية وسمات الشخصية.

- يمكن أن تخدم القائمين على رعاية الطلبة الموهوبين في التعرف على مستوى الضغوط النفسية لديهم وطبيعة السمات الشخصية التي يتمتعون بها.
- يمكن أن تقدم نتائج هذه الدراسة لأولياء أمور الطلبة الموهوبين في كيفية احتواء ابنائهم الذين قد يعانون من ضغوط مختلفة ويتمتعون بطبيعة شخصية خاصة بهم.
- يمكن أن توجه نتائج هذه الدراسة في خدمة الطلبة الموهوبين انفسهم في مساعدتهم في اكتشاف جوانب مهمة من شخصيتهم.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين مقارنة بالعاديين في مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية. وبالتحديد فإن الدراسة الحالية تهدف إلى مايلي:

- التعرف على مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في مدارس مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية.
- التعرف على مستوى السمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في مدارس مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية.
- معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة الموهوبين والعاديين على مقياس الضغوط النفسية.
- معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة الموهوبين والعاديين على مقياس السمات الشخصية.

- معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الضغوط النفسية تُعزى لمتغيري الجنس والصف (السابع والعاشر).
- معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات السمات الشخصية تُعزى لمتغيري الجنس والصف (السابع والعاشر).

التعريفات المفاهيمية و الإجرائية:

-**الضغط النفسي:** عرف فيلدمان(Feldman) عام 1989 كما ورد في العواملة (2006) الضغط النفسي بأنه العملية التي يتم من خلالها تصنيف الأحداث على أنها متحدية، مهددة، أو مؤذية، والاستجابة لهذه الأحداث على جميع المستويات، وهذه الأحداث في حد ذاتها قد تكون سلبية أو إيجابية وهي في مجملها أحداث ضاغطة. ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الضغط النفسي المعد لغايات هذه الدراسة.

- **السمات الشخصية:** هي خصائص شخصية دائمة نسبياً، تحدد سلوك الطالب، وتميزه عن غيره من الطلبة، وتتضمن مجموعة من الخصائص (الاتزان الوجداني أو العصابية، الانبساط أو الانطواء، الثقة بالنفس أو عدم الثقة بالنفس، القيادية أو الخضوع) (عبد الخالق والنيال، 1991). وتعرف إجرائيا بالدرجة التي حصل عليها المفحوص على مقياس سمات الشخصية لرينزولي للطلبة الموهوبين المستخدم في هذه الدراسة.

-**الطلبة الموهوبون:** أقصى درجات الاستُعدّاد أو القابلية أو القدرة، وقد شاع استخدامها مع أوائل النصف الثاني من القرن العشرين، حيث تم استخدام هذا المفهوم مع عدة مفاهيم للدلالة على ما يتميز به الفرد من قدرات عالية، كالنبوغ والامتياز والعبقرية والتفوق وتأثرت هذه المفاهيم في أذهان الباحثين بتطور المعرفة عند الفرد فيما بينها، وعوامل أخرى كالوراثة

والبيئة والذكاء والتكوين العقلي للفرد (القريطي، 2005). أما إجرائياً فيعرفون بأنهم: جميع الطلبة الذين تم اختيارهم وفق معايير وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية والتي تعمل به حالياً إدارة رعاية الموهوبين في مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية، وهذه المعايير هي: تقديرات أو ترشيحات المعلمين، والتحصيل الدراسي، واختبارات مقننة موضوعية في الذكاء والإبداع والقدرات الخاصة.

- **الطلبة العاديون:** هم الطلبة الملتحقين بالمدرسة العادية للعام الدراسي 2012/ 2013م للصفين السابع والعاشر.

حدود الدراسة ومحدداتها: تتحدد الدراسة في أربعة حدود هي:

1- **حدود مكانية:** تتمثل في منطقة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية.

2- **حدود زمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي 2012/ 2013م.

3- **حدود بشرية:** طبقت هذه الدراسة على الطلبة الموهوبين المصنفين تبعاً لوزارة التربية السعودية، والطلبة العاديين للصفين السابع والعاشر.

4- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في الصفين السابع والعاشر.

5- **أدوات الدراسة المستخدمة:** هي أداة قياس الضغوط النفسية من تطوير الباحث، وتم التحقق من ثباتها وصدقها لأغراض الدراسة الحالية. وأداة قياس سمات الطلبة الموهوبين لرينزولي ، التي تم تعريبها من خلال كلنتن (2002).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرضاً للإطار النظري المتعلق بموضوع الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة العاديون، والضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة الموهوبون، كما يتناول السمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين، كما سيعرض العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

أولا: الإطار النظري

الموهبة (Giftedness)

حظيت الموهبة باهتمام كبير في العصر الحالي؛ نظرا لأهمية الطلبة الموهوبين في تنمية مجتمعاتهم، حيث أصبح الموهوبون يشكلون الثروة الحقيقية للمجتمعات، وأصبحت المجتمعات تنظر نظرةً مختلفة لهذه الفئة، من حيث الاهتمام بها، والعمل على تطوير قدراتها. وقد تعددت تعريفات الموهبة ونظرياتها نتيجة لاختلاف المدارس في تعريف الموهبة باختلاف نظرتها إلى مكوناتها والعوامل المؤثرة فيها. وتتفق المعاجم العربية والإنجليزية على تعريف الموهبة لغةً على أنها قدرة استثنائية أو استعداد فطري غير عادي لدى الفرد. إما كمرادفة في المعنى لكلمة الموهبة، وإما بمعنى قدرة (gifted) بينما ترد كلمة التفوق موروثة أو مكتسبة سواءً أكانت قدرة عقلية أم قدرة بدنية. أما من الناحية التربوية أو الاصطلاحية فلا يوجد تعريف عام متفق عليه بين الباحثين والمربين وغيرهم من ذوي العلاقة، بالإضافة إلى حالة الخلط وعدم الوضوح في استخدام ألفاظ مختلفة للدلالة على القدرة أو الأداء غير

العادي في مجال من المجالات، فقد جرت العادة على استخدام ألفاظٍ مثل: موهوب ومتفوق ومبدع ومتميز.....الخ، بمعنى واحد أو بمعان مختلفة وغير محددة، ولا يخفى أن هذا الوضع يزيد من تعقيد مهمة الباحثين والمربين في تحديد مفهوم الموهبة والتفوق من الناحية التربوية (جروان، 2004).

وعند مراجعة تعريفات الموهبة والتفوق يتضح أن هناك تصنيفات عدة، يمكن القول أن من أهمها ما عرف بالتعريفات الكمية (الكلاسيكية) والتعريفات التربوية (الحديثة).

أ) التعريفات الكمية(الكلاسيكية)

هي التعريفات التي تعتمد أساسًا كميًا بدلالة معامل الذكاء، أو التوزيع النسبي للقدرة العقلية حسب منحنى التوزيع الاعتدالي أو الطبيعي، ويعتبر هذا التعريف التقليدي للموهبة والتفوق تعريفًا سيكومتريًا إجرائيًا مبنيًا على استخدام محك الذكاء المرتفع- كما تقيسه اختبارات الذكاء الفردية- للتعرف على الموهوبين. ويتفاوت تعريف الموهوب والمتفوق تبعًا لدرجة الموهبة والتفوق التي تؤخذ على أنها الحد الفاصل بين الموهوب والمتفوق وغير الموهوب وغير المتفوق. وإذا اعتمدت نسبة الذكاء كمحك، فإن النقاط الفاصلة المقترحة تمتد بين نسب الذكاء من (115-180)، لكن معظم النقاط الفاصلة المستخدمة فعليًا تقع بين (125 و135). ويتعرض هذا التعريف لنقد شديد بالنظر إلى تقدم المعرفة في مجال البناء العقلي والتفكير الإبداعي الذي أظهر أن هذا الاتجاه ربما يكون مفرطًا في تبسيط مكونات القدرة العقلية، وربما يقود اعتماد نسبة الذكاء بمفردها إلى أخطاء كثيرة يذهب ضحيتها عدد غير قليل من الأطفال الموهوبين بالفعل (جروان، 2004).

ويمكن تعريف الموهبة Giftedness كما أتت في المعاجم العربية من الأصل وهب، وتجمع كل القواميس العربية على أن كلمة وهب هي العطية أي الشيء المعطي للإنسان والدائم بلا عوض (صالح، 2006).

واشترط سيترنبيرج خمسة شروط لا بد من توافرها لتحديد الموهوبين (هالاهان وكوفمان، 2008) وهي:

1. التميز: يجب أن يكون الفرد متفوق على أقرانه في مجال أو أكثر
2. الندرة: لا بد أن تكون مجموعة الأقران مكونة من أفراد قليلين هم الذين يمتلكون هذه السمة أو مجموعة السمات.
3. إمكانية الإثبات: إمكانية قياس هذه السمة عن طريق مقياس صادق.
4. الإنتاجية: أداء الفرد يجب أن يؤدي إلى إنتاج معين أو إمكانية ذلك.
5. القيمة: أن يكون أداء الفرد ذا قيمة عند المجتمع.

وأورد صالح (2006) أن كرونشانك Crunckshank صنف الموهوبين إلى مستويات ثلاث كما يلي:

- الأذكياء المتفوقين: وحددت نسبة ذكائهم بين 120-135 ويشكلون ما نسبته 5%-10%.
- الموهوبين: تتراوح نسبة ذكائهم بين 135-140 إلى 170 ويشكلون ما نسبته 1%-3%.
- العباقرة: تتراوح نسبة ذكائهم 170 فأكثر وهم يشكلون 0.00001%أي ما نسبته واحد من كل مئة ألف.

ب) التعريفات التربوية:

يقصد بها جميع التعريفات التي تتضمن إشارة واضحة للحاجة إلى برامج تربوية متمايزة بما في ذلك المناهج وأسلوب التدريس لتلبية احتياجات الطلبة الموهوبين في مجالات عدة، وتندرج أشهر التعريفات المقبولة ضمن هذا الإطار تعريف مكتب التربية الأمريكي الذي توصلت إليه لجنة متخصصة عام 1971وتم إقراره من قبل مجلس الشيوخ الأمريكي. وتعرض هذا التعريف لانتقادات كثيرة، وتم تعديله على ضوء ذلك أكثر من مرة. وتقدم الصيغة المعدلة لعام1981 التعريف التالي: "الأطفال الموهوبون والمتفوقون هم أولئك الذين يعطون دليلاً على اقتدارهم على الأداء الرفيع في واحد أو أكثر من المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، ويحتاجون خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادة؛ وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو القابليات (Clark, 1992).

وتعددت تعريفات الموهبة نتيجة للدراسات والأبحاث، حيث عرف رينزولي (Renzulli,1979) الموهبة والتفوق بأنها تفاعل (تقاطع) ثلاثة مجموعات من السمات الإنسانية، وهي: قدرات عقلية فوق المتوسط، مستويات مرتفعة من الالتزام بالمهمات (الدافعية) ومستويات مرتفعة من القدرات الإبداعية. والموهوبون والمتفوقون هم أولئك الذين يمتلكون أو لديهم القدرة على تطوير هذه التركيبة من السمات واستخدامها في أي مجال قيم للأداء الإنساني، والطلاب الذين يبدون تفاعلاً أو الذين بمقدورهم تطوير تفاعل بين المجموعات الثلاثة يتطلبون خدمات وفرصاً تربوية واسعة التنوع لا توفرها عادة البرامج التعليمية الحالية، وقد عبر رينزولي عن مفهومه الثلاثي للموهبة أو التفوق بحلقات ثلاث

متداخلة، كما عرف جلجار (Gallagher, 1985) الطلبة الموهوبين بأنهم (أولئك الذين يتم التعرف عليهم من قبل أشخاص مؤهلين، والذين لديهم قدرة على الأداء الرفيع، ويحتاجون إلى برامج تربوية متميزة وخدمات إضافية فوق ما يقدمه البرنامج المدرسي العادي بهدف تمكينهم من تحقيق فائدة لهم وللمجتمع).

خصائص الموهوبين:

يتميز الموهوبون بخصائص معينة عن غيرهم من أقرانهم العاديين من نفس العمر، إلا أن أي شخص طفلاً كان أو راشداً ليس بالضرورة أن تكون لديه تلك الخصائص، فقد كان الاعتقاد قبل (100) سنة أن الأشخاص الموهوبين يتميزون بضعف في أجسامهم، وانعزالهم، وربما انطوائيتهم من الناحية الاجتماعية، وقلة اهتماماتهم، وعدم استقرارهم الانفعالي، وربما العصبية، إلا أن الدراسات الحديثة ناقضت تلك الاعتقادات، إذ أشارت الدراسات الحديثة إلى أن الأشخاص الموهوبين كمجموعة يميلون غالباً إلى التفوق في كل المجالات، فهم أقوياء وصحيحو الجسم، كما أنهم يتميزون بخصائص خلقية مناسبة، وهذه الخصائص العامة لا تنفي وجود أشخاص موهوبين ضعافاً من الناحية الجسمية، ومنعزلين اجتماعياً، وغير مستقرين انفعالياً، لذلك فقد أشار بعض الباحثين إلى أن التفكير النمطي عند الأشخاص الموهوبين من أنهم متميزون في جميع المجالات تقريباً جعلت الموهوبين أو المتفوقين من أنهم متميزون في جميع المجالات تقريباً، جعلت الموهوبين الذين يعانون من إعاقات جسمية أو صحية مهملين أحياناً، وفيما يلي عرض للخصائص الجسمية والعقلية والسلوكية والأخلاقية.

يرى ألبرت (Albert) من خلال دراساته على الموهوبين بأنه لا يوجد نموذج نمطي منتظم، أو حتى تقدير للقوة المتنوعة للعوامل غير المعرفية والخبرات التي تشكل لدى الطفل الموهوب الدافع والإمكانية للوصول أبعد من المعتاد، والإتيان بأشياء جديدة لها قيمتها بعد أن يكون قد تمثل المعرفة الرسمية بالمدرسة، كما أن النجاح في التعليم النظامي لا يتطلب الخبرات، والطبائع والسمات الشخصية، والدوافع والإحساس بالهوية والتي هي ضرورية لما هو أكثر من النجاح، أي الوصول إلى التفوق (Kaplan, 1990).

وقد عرض ألبرت مجموعة من الأفكار تشكل افتراضاته لفهم السلوك الإبداعي. أول هذه الأفكار: أن الإبداع يبدأ و يتم التعبير عنه من خلال القرارات التي يتخذها الفرد. ثانيها: معرفة الفرد لذاته ولبعض المظاهر الخاصة في محيطه (عالمه) هي الوسيط أو الأداة الفعالة للسلوك الإبداعي، باعتبار أن المعرفة هي التي تحدد القرارات مثلما تحدد الغرض. فالتفوق من وجهة نظره يحصل من خلال القرارات والمجهودات والإنجازات طويلة الأجل لفرد ما بغض النظر عن المكان، والمجال، وكيفية الوصول إلى التفوق. ثالثا: أن السلوك الإبداعي هو قصدي ومتعمد. من هنا فإن التفوق والإبداع يتطلبان شخصية قادرة على اتخاذ القرارات، وغالبا ما يكون اتخاذ القرارات مؤسساً على ثقة بالنفس، بالإضافة إلى القدرة على المواءمة بين الإمكانات والفرص المتاحة. ولا شك أيضا أن الأطفال والمراهقين الموهوبين يمتازون بقدرات على تنظيم أوقاتهم، لا سيما أوقات الاستذكار، ولديهم استراتيجية في المذاكرة تمتاز بالعمق و الشمول، وكذلك تميل أهدافهم التحصيلية إلى رغبة في التعلم والتمكن أكثر من الرغبة في تجنب الفشل، أو مجرد الحصول على درجات عالية، و لقد كانت دراسات تيرمان (Terman) هي الرائدة في مجال العلاقة بين الشخصية و التفوق،

فقد بينت دراساته أن الموهوبين أكثر اهتماماً و إصراراً على متابعة أعمالهم المدرسية أولاً بأول، و أن اهتماماتهم و ميولهم أكثر تنوعا من العاديين (Kaplan, 1990) .

إن الموهوبين أكثر إقداماً وثقة بالنفس، وأكثر ثباتاً انفعالياً وأكثر تحملاً للمسؤولية، ويتمتعون بقدرات قيادية وأكثر ميلاً للاطلاع والقراءة من الأفراد العاديين. ورغم التشابه بين الخصائص الشخصية للموهوبين عبر الثقافات، إلا أن الفرص المتاحة في كل ثقافة قد لا تكون متشابهة، وبالتالي فمن الجدير بالباحثين في مجال الشخصية وجوانبها وسماتها (كمستوى الطموح، والدافعية والقيادة) أن يأخـذوا اختلاف الفرص تبعاً للثقافة بعين الاعتبار (Kaplan, 1990).

الضغوط النفسية (Stress):

يعرف ماك جراف (Mc Graph, 1970) الضغوط بأنها إدراك الفرد لعدم قدرته على إحداث استجابة مناسبة لمطلب أو مهام، ويصاحب هذا الإدراك انفعالات سلبية كالغضب، والقلق، والاكتئاب، وتغيرات فسيولوجية كرد فعل تنبيهي للضغوط التي يتعرض لها الفرد. ويعتبر الضغط النفسي حالة من الإجهاد العقلي والجسمي، ويحدث تقريبا نتيجة للحوادث التي تسبب قلقاً أو إزعاجاً أو تحدث نتيجة لعوامل عدم الرضا أو نتيجة للخصائص العامة التي تسود بيئة العمل (Olebukola & jegeda.1989)

ويري قنديل (1993) أن مفهوم الضغوط يشير إلى وجود عوامل خارجية ضاغطة على الفرد سواء بكليته، أو على جزء منه وبدرجة تحدث لديه إحساسا بالتوتر أو تشويها في تكامل شخصيته، وحينما تزداد شدة هذه الضغوط فإن ذلك قد يفقد الفرد قدرته على التوازن

ويغير نمط سلوكه عما هو عليه. وتشير عبد الجواد (1994)، إلى أن الضغوط عبارة عن قوة تسبب جهداً فسيولوجيا وسيكولوجيا لدى الفرد عند تعرضه لمثير، أو أن الضغوط رد فعل فسيولوجي وسيكولوجي وانفعالي وعقلي ناتج عن استجابات الأفراد للمثيرات البيئية والصراعات والأحداث الضاغطة المتباينة.

كما يعرف الطائي الضغوط النفسية على أنها المواقف والأحداث غير سارة التي تؤدي إلى حالة الشعور بعدم الارتياح والقلق والخوف والتوتر تتجاوز قدرة الفرد على التوافق معها ويجد من الصعوبة حلها (الطائي، 2000). أما أبو حطب (2006) فيري أن الضغوط النفسية تتجلي في إطار كلي متفاعل، يتضمن الجوانب النفسية، والجسمية، والاقتصادية، والاجتماعية، والمهنية، ويتجلى ذلك التفاعل من خلال ردود فعل نفسية، انفعالية، فسيولوجية، لذلك فإن جميع الضغوط تعتبر ضغوطا نفسية. وقد صنف سيلي (Selye, 1980) كما ورد في العواملة (2006) الضغط النفسي إلى اربعة أنواع هي: الضغط النفسي البيئي، الضغط النفسي الجيد، الضغط النفسي الزائد، الضغط النفسي المتخصص.

ويتضح من خلال التعريفات السابقة للضغوط أن هناك شبه اتفاق فيما بينها على أن الضغوط تتمثل بوجود مثيرات بيئية وعوامل خارجية وصراعات وأحداث متباينة يخبرها الفرد في مواقف وأوقات مختلفة، وتسبب له جهدا فسيولوجيا وسيكولوجيا وتحدث لديه إحساسا بالتوتر أو تشويها في تكامل شخصيته، أو قد تفقده قدرته على التوازن وتسهم في مختلف الاضطرابات النفسية والجسمية.

مراحل الضغوط النفسية

نتيجة الابحاث والتجارب المتنوعة على الحيوان والإنسان، فقد أنتج نموذجاً سمي متلازمة التكيف العام (General Adaption Syndrome) الذي يتضمن ثلاث مراحل من استجابة الأفراد للضغوط النفسية (Cohen,1994) وهي كما أشار إليها سيلي كما يلي:

المرحلة الأولى: وتسمى استجابة الإنذار (Alarm Response)

في هذه المرحلة يستدعي الجسم كل قواه الدفاعية لمواجهة الخطر الذي يتعرض له فيحدث نتيجة التعرض المفاجئ لمنبهات لم يكن مهيئاً لها، وهي عبارة عن مجموعة من التغيرات العضوية الكيميائية، فترتفع نسبة السكر في الدم، ويتسارع النبض ويرتفع الضغط الشرياني، فيكون بالتالي الجسم في حالة استنفار وتأهب من أجل التكيف مع الفاعل المهدد.

المرحلة الثانية: وتسمى بمرحلة المقاومة (Resistance)

في حالة استمرار الموقف الضاغط فإن مرحلة الإنذار تتبعها مرحلة أخرى وهي مرحلة المقاومة لهذا الموقف، وتشتمل هذه المرحلة الأعراض الجسمية التي يحدثها التعرض المستمر للمنبهات والمواقف الضاغطة التي يكون الكائن الحي قد اكتسب القدرة على التكيف معها، وتعتبر هذه المرحلة مهمة في نشأة أعراض التكيف أو ما يسمى بالأعراض السيكوسوماتية، ويحدث ذلك خاصة عندما تعجز قدرة الإنسان على مواجهة المواقف عن طريق رد الفعل التكيفي، ويؤدي التعرض المستمر للضغوط إلى اضطراب التوازن الداخلي مما يحدث مزيداً من الإفرازات الهرمونية المسببة للاضطرابات العضوية.

المرحلة الثالثة: وتسمى الإنهاك أو الإعياء (Exhaustion Stage)

في حالة تعرض الفرد لضغوط متعددة لفترة أطول، فإنه سوف يصل إلى نقطة يعجز عن الاستمرار في المقاومة، ويدخل في مرحلة الإنهاك ويصبح عاجزاً عن التكيف بشكل كامل. في هذه المرحلة تنهار الدفعات الهرمونية، وتنقص مقاومة الجسم وتصاب الكثير من أجهزة العصب، ويسير المريض نحو الموت بخطى سريعة، وإذا توقف الأمر على العديد من الاستجابات التكيفية التي تساعد الفرد على حماية نفسه، كلما تعرض إلى تغيرات ومواقف ضاغطة، فانخفاض درجة الحرارة أو زيادتها وحالات الجوع والعطش والنشاط العضلي الزائد والتوتر الانفعالي كلها تؤدي إلى تغيرات في الكائن الحي نتيجة ما يسمى بحالة الضغط النفسي (Cohen, 1994).

مؤشرات الضغط النفسي:

أشار كاربي (Carpi,1996)، إلى أن الضغط النفسي لا يضع رأسك في الملزمة فقط، بل إنه يحدث خللا في أجهزة الجسم كله بما فيها الدماغ. إن هناك علامات وأعراض متنوعة تظهر نتيجة للتعرض للضغوط النفسية ومنها :

1. المؤشرات العضوية، وهي متنوعة وأهمها:

- توتر العضلات في الرقبة والظهر، خاصة الارتجاف والصداع التوتري، وبرودة الأطراف.
- جهاز الهضم: حموضة المعدة، وغثيان، وغازات، وألم بطني تشنجي.

- الطعام: إمساك، وفقدان الشهية، وإسهال.
- النوم: أرق، واستيقاظ مبكر، وكوابيس، وأحلام مزعجة.
- الألم: ألم في الظهر وفي الكتفين، وألم في الأسنان.
- اضطرابات قلبية: تسرع القلب، ضربات غير منتظمة.
- التنفس: صعوبة في التنفس، والآم في الصدر.
- اضطرابات جنسية متنوعة.

2. المؤشرات النفسية، وهي كثيرة ومنها: الضيق، والكآبة، والحزن، وفقدان الاهتمام، وفرط التهيج، وفرط النشاط، وعدم الاستقرار، وفقدان الصبر، والغضب، وصعوبات الكلام، والملل، والخمول والتعب والإنهاك، وضعف التركيز، والتشويش الذهني، والسلبية، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات، والجمود، ومراقبة الذات، والتنبه المستمر لاستجابات الآخرين، والأداء السيء.

النظريات المفسرة للضغوط النفسية:

اهتمت نظريات علم النفس بتفسير طبيعة الضغط النفسي والانفعالات المتعلقة به، وأثر هذه الانفعالات في الصحة النفسية، وفيما يلي عرض لهذه النظريات:

أولاً: نظرية التحليل النفسي

يميز التحليليون بين الشعور بالقلق الموضوعي الذي يعد ردة فعل معقولة لمواقف مؤلمة، ويعد القلق السلبي مثيراً داخلياً ناتجاً عن صراعات غير منطقية وغير محددة، ومصحوب بالخطر الحقيقي. وقد اعتقد فرويد بأن القلق السلبي يمكن إيقاظه بواسطة الصراعات غير الشعورية داخل الأفراد، وعلى الخصوص بين الذين يعانون من مشكلات جنسية وعدوانية، وآلية التحكم بها وبما تصطدم بالأنا والأنا الأعلى، والعديد من الرغبات تقف أمام تهديدات الآخرين، لأنها على نقيض من شخصيتهم أو قيمتهم الاجتماعية (Carpi, 1996).

ويذكر فرويد أن الليبيدو يصطدم بضغوط المجتمع، وهو مستعد من قبل الرقابة، كما هو مصدود وملغي في اللاوعي، ومن الممكن الحصول على حل للصراع بين القوى الكابتة والقوى المكبوتة بتحويل طاقة القوى المكبوتة نحو أهداف أخرى، عندما يتم التحويل بالتوافق مع متطلبات الواقع الخارجي والمثل الواعية (روجيه باستيد، 1988).

وطبقاً للنظرية التحليلية النفسية فإننا جميعا لدينا صراعات غير شعورية، ولدى بعض الناس تكون هذه الصراعات أكثر حدة وعدداً، وهؤلاء الناس يرون حوادث حياتهم كمسببات للضغط، واعتبر فرويد الكبت من أهم عوامل ووسائل ميكرنزمات الدفاع اتجاه الضغوط، وفي الكبت أو الإخضاع تكون الذكريات والتأثيرات مرعبة جداً أو مؤلمة، ومستثناة من الوعي والإدراك المحسوس أو الوعي والذكريات التي تهيج الخجل، والذنب والاكتئاب تعتبر عوامل الضغظ. ويعتقد فرويد أن كبح بعض عوامل الضغط من مشاعر ورغبات،

ومخاوف يتم في الطفولة، وأن الكبح نادراً ما يكون ناجحاً كلياً، والذين يعانون منه تبرر لديهم أمراض مثل الشريان التاجي، والسرطان (Hilgards,1990).

كما يرى علماء مدرسة التحليل النفسي أمثال أدلر أن الضغوط من خلال كل موقف أو سلوك تعبير عن صراع ما بين قوي ونزاعات، ورغبات متعارضة أو متباينة سواء بين الفرد والمحيط الخارجي أم داخل الفرد ذاته. وعندما تصطدم النزعات الغريزية بتحريم يأتي من المحيط الاجتماعي أو من الرقابة النفسية الداخلية التي يمثلها (الأنا الأعلى)، فإن التفاعلات تؤدي إلى نشوء آليات الدفاعية (الوردني، 1986).

ويؤكد يونغ على أن الضغط النفسي مسبب رئيس للأمراض والاضطرابات النفسية، كما يشير إلى أن هذا الضغط ناتج عن الطاقة الموجودة داخل الإنسان بالفطرة، حيث تنتج هذه الطاقة عن سلوكات فطرية وتطورها خبرات الطفولة؛ مما يسهم في تكوين شخصيتة المستقبلية وسلوكه المتوقع، وإذا واجه الإنسان أنواعاً من الصراعات النفسية الداخلية نتيجة للضغوط الحياتيه المختلفة، يتغير السلوك المتوقع حدوثه وهو ما يسمى بالمرض النفسي الناتج عن الضغوط الذي يحتاج إلى علاج (ندى، 1998).

ثانياً: النظرية السلوكية:

يرى السلوكيون أن الضغوط تتمثل في الاعتماد على عملية التعلم لمعالجة معلومات المواقف الخطرة التي يتعرض لها الفرد والمثيرة للضغط، وتكون هذه المثيرات مرتبطة شرطياً مع مثيرات حيادية أثناء الأزمة، أو مرتبطة بخبرة سابقة فإن الفرد يصنفها على أنها مخيفة ومقلقة (الطريري، 1994).

كما أن التفاعلات المتبادلة بين الفرد وبيئتة والمحيط الاجتماعي- حسب رأيهم- تؤدي به الى القدرة على التنبؤ بسلوك الفرد قبل وقوعه، كما ويمكن للفرد أن يعدل سلوكه بأن يتكيف مع متطلبات المواقف الجديده بحيث يصبح سلوكه ذو معنى.

وقد بيّن يحيى (1998) النتائج النفسية والسلوكية التي تحدثها الضغوط، وتحدث من السلوك ومدى تأثره على نمط سلوكه المعتاد، والضغط في نظره يؤدي إلى القلق، ولكنه يكون أحياناً ناجحاً وعملياً؛ لأنه يؤدي بالإنسان إلى اتخاذ قرارات حاسمة، ويقوي إرادته التي تمكنه من مواجهة الفشل أو النجاح في المستقبل. كما أن الضغط يعلم الإنسان أسلوب حل المشكلات منذ الصغر، ويهيئ شخصيته لتكون فاعلة ومواجهة لما قد يواجهه مستقبلاً من أحداث، ويرى أنه لن يتمكن أحد من تفسير سلوك الفرد الخاطيء؛ لأن السلوك يفسر بمدى وقع الضغط عليه ليسهل تعديله، والتخلص من مسبباته.

ثالثاً: نظرية هانز سيلي

يركز سيلي على أن الفرد يسلك بشكل دفاعي بالوصول الى مرحلة التكيف بمواجهة الضغوط الخارجية وهي: مرحلة التنبيه، ومرحلة المقاومة، ومرحلة الإجهاد (الرشيدي، 1999).

إن ردود الفرد للضغط النفسي تتبع نموذجا خاصا اطلق عليه اسم متلازمة التكيف العام وقد حدد مراحل لها: (عسكر، 2000، ص 35).:

المرحلة الأولى: مرحلة التحذير أو الصدمة (Alarm Stage) حيث تنشط العضوية لمواجهة التهديد، بإفراز هرمون الأدرينالين، وتسارُع التنفس ونبضات القلب وتضع نفسها في حالة الاستعداد للقتال أو الهرب (Fight or Flight).

المرحلة الثانية: مرحلة المقاومة (Resistance Stage) حيث تعمل العضوية على الدفاع عن نفسها تجاه مصدر التهديد، فيزيد الجسم مقاومته ببذل جهدٍ أكبر.

وتحدث المرحلة الثالثة: وهي مرحلة الإنهاك (Exhaustion Stage) عند فشل العضوية في التغلُّب على التهديد الذي يسببه الضغط النفسي المتواصل، وعندما تستهلك العضوية مصادرها الفيزيولوجية في هذه المحاولة، يؤدِّي ذلك إلى الانهيار الانفعالي أو الجسمي، وقد ينتج عن ذلك الدخول إلى المستشفى أو محاولة الانتحار وقد يصل الأمر في حدّه الأقصى إلى الوفاة.

كما يرى سيلي (1983) المشار إليه في (الصرايرة، 2005) إلى أن أي إنسان عندما يواجه مواقف ضاغطة قد يمرّ بواحد أو أكثر من مستويات الضغوط النفسية التالية:

1- المستوى البيولوجي: والذي يتمثَّل في إصابة الجسم بالميكروبات أو الفيروسات مثلا، ويقوم جهاز المناعة في الجسم بالتصدِّي لها، في محاولة لتجنُّب الفرد لما تُحدثه هذه الميكروبات من اختلال في العمليات الحيوية.

2- المستوى النفسي: الذي يتمثَّل فيما نتعرَّض له من إحباط، وصراعات على اختلاف أنواعها ومصادرها.

3- المستوى الاجتماعي: ويتمثَّل في القيود الاجتماعية، والأعراف والعادات، والتقاليد التي تحدّ من نشاط الفرد.

رابعاً: نظرية سبيلبرجر

تعتبر نظرية سبيلبرجر في القلق مقدمة ضرورية لفهم نظريته في الضغوط، حيث أنه يربط بين قلق الحالة والضغط، ويعتبر الضغط الناتج عن ضاغط معين مسبباً لحالة القلق، ويميز بين مفهوم الضغط (stress) ومفهوم التهديد (threat)، فكلاهما مفهومان مختلفان. فكلمة ضغوط تشير إلى الاختلافات في الظروف والأحوال للبيئة التي تتسم بدرجة ما من الخطر الموضوعي، أما كلمة التهديد فتشير إلى التقدم والتفسير لموقف خاص على أنه خطير ومخيف (الرشيدي، 1999).

خامساً: نظرية موراي

يعد الضغط عند موراي مؤثراً أساسياً للسلوكات الموجودة في بيئة الفرد، والتي يعود بعضها للجانب المادي، والآخر للجانب البشري، وترتبط كذلك بالأشخاص والموضوعات. وهذه المؤثرات مرتبطة بعدة عوامل: اقتصادية، واجتماعية، وأسرية، والعطف، والخداع، والاتزان، والسيطرة، والعدوان.

ويقسم موراي الضغوط النفسية إلى نوعين؛ ضغوط آلفا: وهي التي توجد في الواقع الموضوعي في بيئة الفرد. وضغوط بيتا: وهي الضغوط كما يحُسها الشخص. ويؤكد موراي على أنه يمكن أن نستنتج وجود الحاجة لدى الفرد من بعض المظاهر التي تتضح في سلوك الشخص إزاء انتقائه واستجابته لنوع معين من المثيرات يصاحبه انفعال خاص، وحين يتم

إشباع الحاجة يحس الفرد بالراحة، كما يحس بالضيق إذا لم يتحقق الإشباع. ومن تلك الحاجات الإنجاز، والانتماء، والعدوان، والاستقلال، والسيطرة، والتحقير (العبدي، 1990).

سادساً: نظرية التوافق بين الفرد والبيئة:

وهى من نظريات الضغط الشهيرة ، التي توصل إليها ، معهد الأبحاث الاجتماعية بالولايات المتحدة الأمريكية. تقوم هذه النظرية على إدراك الفرد لقدراته على أداء المهمة، وما لديه من حافز على إكمالها، وبالتالي تفترض بأنها مشاعر تكون مصدراً للضغط، وتزداد عند اتساع الفجوة بين الفرد والبيئة، وبالتالي يتفاوت مقدار الضغط حسب مستوى التحدي الذي يفضله الفرد (جرير، 2000).

مصادر الضغوط لدى الموهوبين:

من الواضح بأن الموهوبين والعاديين يتعرضون للعديد من الضغوط النفسية، وبعض مصادر هذه الضغوط مشتركة بين كل من الفئتين، ويشير مكاوي (2001) إلى أن هذه الضغوط منها ما هو في البيئة الخارجية كالأحداث، والمواقف السلبية التي يتعرض لها الفرد، والتي يمكن أن تتخذ صورًا اجتماعية، واقتصادية؛ ومنها ما هو في البيئة الداخلية للفرد كالأفكار، والتصورات الشخصية (مكاوي، 2001). والموهوبون فئة خاصة تمتلك سمات وخصائص لا يشترك معهم فيها أحد، وبسبب تلك الخصائص المميزة يتعرضون لضغوط من نوع خاص تصدر عن هذه السمات والخصائص الفريدة، وبالتالي سيتم التركيز في هذا البحث على المصادر الخاصة للضغوط لدى الموهوبين الناجمة عن موهبتهم ومنها:

– **الحساسية المفرطة:** كثيرًا ما يشعر الموهوبون بالضيق في مواقف قد تبدو عادية بالنسبة للطلبة العاديين، ويتميز معظمهم بشدة الانفعالات في استجاباتهم للمواقف التي يتعرضون لها، فهم يتأثرون بأبسط الأمور، ويتعاملون بوعي زائد مع المعلومات، ولديهم حساسية عالية في فهم الآخرين واستيعاب المواقف بيسر ودقة ووضوح. وقد تخلق لهم هذه الحساسية بعض المشكلات (السمادوني، 1990). ويشير(Freeman) بأن نضجهم الانفعالي يكون أبطأ من نضجهم العقلي، ونتيجة لهذه الحساسية فهم قابلون للتعرض للضغوط النفسية بشكل أكبر (Freeman, 1991).

– **النزعة إلى الكمال:** أكد التربويون إلى أن الموهوبين يسعون إلى الكمال بنسبة تتراوح ما بين (15–20%) وهذه الصفة تقود للمنافسة، فيتصف الموهوبون بالمنافسة بشكل مفرط تجاه الإنجاز، وعدم الصبر، والشعور بالإحباط بسهولة، وأنهم مضغوطون بالوقت، ويشعرون بالقلق بشكل دائم (سليمان، 2004) و بالتالي ينظرون إلى أعمالهم وجهودهم على أنها غير جيدة بالقدر الكافي رغم أدائهم، ويضعون لأنفسهم مستويات غير واقعية من أجل تحقيقها، وأنهم غير قادرين على الشعور بالرضا (أباظة، 1996). وقيمة الذات لدى الموهوبين تعتمد على الإنجاز الذي يصلون إليه، فينخفض مفهوم الذات لديهم بناءً على المعايير والتوقعات العالية جدًا، ويعتمد تقدير الذات لديهم على المكافأة الخارجية بدلا من الداخلية (Parker & Milles,1996).

– **الدافعية العالية:** يتمتع الموهوبون بمستويات عالية من الطاقة، ولديهم دافع داخلي نحو الإنجازات العالية، وتتميز هذه الطاقة بأنها فاعلة ومركزة، ولاستثمار هذه الطاقة لابد من توجيه الموهوبين نحو إنتاجية إبداعية من خلال التشجيع على المثابرة، وهذه الدوافع تعتمد

بدرجة كبيرة على شخصية الأفراد، وظروفهم الاجتماعية. والأفراد الذين لا تتوفر لهم البيئة الداعمة لمواهبهم يجدون صعوبة في تحقيق أهدافهم، وبالتالي فإن كثيراً من المواهب قد تهمل في بعض المجتمعات، ولا يتم تنميتها، مما يؤثر على الفرد وتكيفه النفسي والاجتماعي، فتكون دافعيته العالية مصدراً لمزيد من الضغط (Silverman,1993).

- **تحمل المسؤولية:** العديد من الموهوبين يتحملون مسؤولية الأنشطة مثل القيادة في الأنشطة المدرسية، والأعمال الطلابية والمجتمعية المختلفة، هذه الأنشطة وإن كان من الممكن تحملها، إلا أن عمل كل شيء يكون مرهقاً جسدياً ونفسياً للموهوب (سليمان،2004)، ويشير الحديد (1985) بأن الموهوبين يعتبرون أنفسهم مسؤولين عن مشاعر الآخرين.

- **التباين في النمو:** إن النضج الانفعالي لدى الموهوبين لا يسير بنفس مستوى نضجهم العقلي، ويشمل النضج الانفعالي حالات التكيف النفسي والاجتماعي، وبالتالي فإن عدم التوازن بين النمو الاجتماعي والعقلي يمكن أن ينعكس سلبًا على الاستعداد العام لنمو الموهبة وتوظيفها واستغلالها وما ينتج عنها كذلك من أشكال سوء التكيف النفسي والاجتماعي (Freeman,1991). ويشكل هذا التفاوت مصدر ضغط على الموهوب، فالذكاء يختلف تماماً عن حسن تقديره للأمور، فقد يعرف الطفل الموهوب الكثير من الحقائق، ولكن نموه الانفعالي ومقدرته على الحكم على الأمور لا تكون قد اكتملت، وقد يتفاعل الموهوب مع المشكلات بطريقة انفعالية بما يتناسب مع سنه، ولكن تفاعله فكريًا يكون أحياناً غير متوازن؛ مما يسبب له المتاعب (جروان، 1999)؛ واجتماع ذكاء الراشد

وانفعالات الطفل في جسم طفولي يؤديان إلى الكثير من المشكلات، ولكن الكبار لا يقدرون هذا الوضع (الشوبكي، 2005).

- **تعدد الاهتمامات:** يتصف الطلبة الموهوبون بتنوع وكثرة اهتمامهم وهواياتهم، وإمكانية النجاح في مجالات مختلفة؛ وبناءً على ذلك يشترك الموهوبون في أنشطة واهتمامات متعددة، وهذه الأنشطة تشكل مشكلة بالنسبة للموهوب عندما يصبح بحاجة لاتخاذ قرار في اختيار المهنة (سرور، 1998)، فمع زيادة الفرص للاختيار، تصبح عملية الاختيار عملية معقدة ومزعجة. وعلى الموهوبين تحديد خياراتهم المهنية، وأن يعرفوا أنفسهم جيدًا، وأن يفهموا شخصياتهم الخاصة، وقيمهم، وأهدافهم، فالوعي الذاتي يجب أن يكون موجهاً لاتخاذ القرار، ولتحقيق ذلك يتجه الموهوب إلى مزيد من الضغط (Kaplan,1990).

- **التوقعات العالية للإنجاز:** القلق والمشكلات الانفعالية التي يشعر بها الموهوبون ناتجة عن التوقعات غير الواقعية التي ينتظرها الأهل والمعلمون من الموهوبين (الأحمدي، 2005)؛ فمن مصادر الضغط على الموهوب عدم قناعة الأهل بما يصل إليه من إنجاز، وتوقع المزيد منه دائمًا. وقد تتناول هذه التوقعات بعض الجوانب الشخصية والأخلاقية، وتشكل مصدراً للضغط عليه للابتعاد عن أنماط السلوك الملائمة لمستوى عمره الزمني من أنشطة وألعاب وهوايات؛ مما يؤدي به إلى نوع من مشاعر الحرمان، والإحباط، والعجز عن تلبية مثل هذه التوقعات (الشوبكي، 2005).

- **العلاقة بالأقران:** يتميز الموهوبون بقدرات عالية، والميل للتنظيم، وتشكيل الأنظمة والقوانين والنزعة القيادية. ويشعر الآخرون بسيطرة الموهوبين عليهم؛ مما يزيد معه احتمال نشوء التوتر بين الموهوبين وأقرانهم، ويؤدي بالأقران إلى رفضهم ونبذهم؛ هذا الاختلاف عن

الأقران يشعرهم بالوحدة ويجعلهم يواجهون صراعاً بين العودة إلى الأقران وبين استخدام القدرات الاستثنائي (Kaplan, 1990)، وتشير الدراسات إلى أن الموهوب في سن المراهقة يضع الأولوية للحياة الاجتماعية على الإنجاز الأكاديمي، وذلك لعدم تقبله الرفض من الآخرين، فالشعور بالانتماء لجماعة الرفاق يؤدي إلى الإحساس بالثقة بالنفس (الحديد، 1985).

- **اتخاذ القرار**: يتمتع الطلاب الموهوبون بقدرات عقلية عالية، ودوافعهم ملحة إلى التساؤل، والاستفهام، وفحص الفرضيات، ومناقشتها، وهذه القدرة قد تعقد من عملية اتخاذ القرار (قنديل، 1998)؛ فنتيجة لخبرتهم البسيطة يفتقر الموهوبون إلى المعلومات والمصادر التي تساعد في اتخاذ قرار سليم، إلى جانب عجزهم عن وضع فرضياتهم موضع الاختبار والمراجعة، مما يعجز عن إدراكه الموهوب، وبالتالي تصبح عملية اتخاذ القرار عملية ضاغطة (سليمان، 2004).

- **الضغوط الاجتماعية**: يعيش الموهوب في صراع نفسي بين مطالبه الذاتية وبين مطالب البيئة الاجتماعية من حوله، فقد لاحظ سويتك (1995) في دراسة أجراها على (238) طالباً موهوباً للتأكد من مدى استخدام الموهوبين لأساليب التكيف أو الصراع الاجتماعي أن أكثر الطلاب موهبة هم أكثرهم إنكاراً لموهبتهم، وأنهم يميلون لاستخدام أساليب تكيف اجتماعي تقلل من ظهور موهبتهم كالأداء المنخفض، واستخدامهم لمفردات أقل صعوبة عند وجودهم مع أقرانهم (الشوبكي، 2005). إن أحد أهم مصادر الضغط على الموهوبين هو نمطية المجتمع وثقافته، ففي حين يحاول الموهوب أن يظهر قدراته وتفرده كخاصية من خلال موهبته، نجده يواجه منذ وقت مبكر ضغوطاً متفاوتة الشدة للتخلي عن موهبته، أو

إلى كبت هذه القدرات، ولا شك أن هزيمة الموهوب في مواجهة ضغوط الجماعة واضطراره إلى التخلي عن قدراته، وقبوله بعملية الانسحاب، والتضحية ببعض أهم حاجاته النفسية يعرضه للعديد من الضغوطات النفسية (قنديل، 1998).

- **الأهداف والقيم الخاصة:** تكشف نتائج بعض الدراسات مثل دراسة عباس والصباغ (2000) أن الأفراد الموهوبين تغلب عليهم قناعات خاصة بأنهم أفراد ساقتهم الأقدار لتحقيق غايات نبيلة وعظيمة، ويرون أن ما ينبغي عمله لابد وأن يكون شيئاً عظيماً، وحين يتحقق لديهم هذا التوقع نجدهم يبذلون أقصى جهودهم لتحقيقه، مما يجعلهم يبذلون جهداً كبيراً لا يستطيعون الخلاص منه ومن الضغط والتوتر.

قياس الضغوط النفسية:

يقاس الضغط النفسي عند الإنسان بعدة وسائل أو أدوات، ومن تلك الأدوات، أدوات القياس النفسي المستخدمة لدى المختصين في موضوع القياس النفسي أو الإكلينيكي. وتكون تلك الأداة إما مكتوبة؛ أي عن طريق الإجابة على بعض الأسئلة، ثم تحسب الإجابات لتستخرج نسبة الإجهاد أو كمية الضغوط الواقعة على الفرد، أو يقاس بواسطة أجهزة عملية تقيس التوازن الحركي – العقلي أو قوة الانفعالات وشدتها، ومن الأدوات الشائعة المقاييس المكتوبة. ونستعير من مقياس هولمز Holmaz بعض الفقرات التي تدل على وجود ضغوط معينة: وفاة القرين (الزوج أو الزوجة)، الطلاق، الانفصال عن الزوج أو الزوجة، حبس أو حجز أو سجن أو ما أشبه ذلك، موت أحد أفراد الأسرة المقربين، فصل عن العمل، تغير في صحة أحد أفراد الأسرة (بعض الأمراض المزمنة)، تغير مفاجئ في الوضع المادي، وفاة صديق عزيز، الاختلافات الزوجية في محيط الأسرة، سفر أحد أفراد الأسرة

بسبب الدراسة أو الزواج أو العمل، خلافات مع أهل الزوج أو الزوجة، التغير المفاجئ في السكن أو محل الإقامة، تغير شديد في عادات النوم أو الاستيقاظ س(ابراهيم، 1998) .

ويشعر الشخص ببعض الإنذارات التي تعطي مؤشراً باتجاه وجود ضغوط مرتفعة، أو حالات من الإجهاد، ويستلزم إزاء هذه الإنذارات اتخاذ بعض الإجراءات لخفض التوتر أو الضغوط كي لا تتحول عند استمرارها لفترة طويلة إلى حالات مرضية. وهذه الإنذارات هي: اضطرابات النوم، اضطرابات الهضم، اضطرابات التنفس، خفقان القلب، التوجس والقلق على أشياء لا تستدعي ذلك، أعراض اكتئابية، التوتر العضلي والشد، الغضب لأتفه الأسباب، التفسير الخاطئ لتصرفات الآخرين ونواياهم، الإجهاد السريع، تلاحق الأمراض والتعرض للحوادث (إبراهيم، 1998).

السمات الشخصية:

إن الشخصية (Personality) هي ذلك التنظيم الديناميكي في نفس الفرد لتلك الاستعدادات والمنظومات النفسية والعقلية والبيولوجية التي تحدّد طريقته الخاصّة في التوافق مع البيئة والآخرين، بمعنى أنّ الشخصية اصطلاح أو مفهوم يصف الفرد كلّاً موحّدا متكاملاً، وأنّ لدراسة الشخصية في علم النفس وظيفة تكاملية، فكما يذكر جاردنر مورفي (Gardner Murphy)أنّه إذا رغب عالم النفس في أن يرى جميع العلاقات والروابط الداخلية داخل الكائن العضوي دفعة واحدة، وكذلك تسلسل القوانين التي تحكم هذه العلاقات، فلا بدّ أن يهتم ويعني بسيكولوجية الشخصية(Ang & Dyne, 2006) ؛ فالشخصية هي أُنموذج السمات التي تميّز الفرد، والسمة (Trati) هنا تعني أيّ خاصّية نفسية عند الشخص، بما في ذلك استعداداته لإدراك المواقف المختلفة على نحوٍ متشابه، وأن يستجيب بشكلٍ

متّسق برغم المنبّهات المتغيّرة والظروف والقيم والقدرات والدوافع والدفاعات وجوانب المزاج والهوية والنمط الشخصي. وبحسب مفهوم القياس النفسي فإنّ الشخصية هي ذلك النمط من الخصائص التي ينفرد بها الشخص، بما في ذلك موقعه على عدد كبير من متغيّرات السمات، ويعرف كاتل (Cattel) السمة بأنها هي وحدة بناء الشخصية، وهي عامل أو متغير (Factor) ، أيّ أنّها تجمّع من العوامل المرتبطة فيما بينها ولها مصادر مشتركة (Block, 2001).

فالسمة مفهوم ذو طبيعة مجرّدة، فإنّنا لا نلاحظ السمة بطريقة مباشرة، بل نلاحظ مؤشّرات وأفعال مجرّدة أو نعمّم على أساسها، فالسمة إذن مستنتجة من الملاحظة الفعلية للسلوك، أو من خلال اختبار أو مقياس، فالسمة إطار مرجعي ومبدأ لتنظيم بعض جوانب السلوك والتنبّؤ به، وهي مُستنتجة ممّا نلاحظه من عمومية السلوك، فهي مجرّد مفهوم يساعدنا على وصف ذلك السلوك. وتُعدّ السمات عند عددٍ من المنظّرين بأنها الوحدة الأوّلية في بناء الشخصية، وهي التي تساعد على تفسير حالات الثبات التي نجدها في الشخصية الإنسانية. وبالإمكان عدّ السمات على أنّها أُسلوبية (Stylistic) وديناميكية (Dynamic)، ذات فعّالية أو تغيّر مستمرّ، فالسمة الأُسلوبية تخبرنا كيف يسلك الفرد، والسمة الديناميكية تخبرنا لماذا يسلك الفرد بالطريقة التي يسلك بها، فالأُولى تعطي الأُسلوب، في حين أنّ الثانية تعطي العوامل الدافعة (Fayombo, 2010).

إن السمات الشخصية كمصطلح واحد عباره عن صفات يمكن من خلالها أن يميز الفرد بين الأشخاص وللتعرف على هذه السمات، لابد من إصدار الأحكام والتنبؤ بالسلوك

الذي سيسلكه هذا الفرد، وفي هذا الصدد ذكر البعض كتيرمان أنه يمكن التنبؤ بكيفية سلوك الشخص في المستقبل. وهناك عدة تعريفات ومفاهيم للسمات منها:

عرفها راتب (١٩٩٥) بانها "استعدادات داخلية عامة للسلوك يمكن التنبؤ بها".

السمات الشخصية للأطفال الموهوبين:

بدأ تيرمان دراسة الموهوبين، وقد اهتم بصورة خاصة بدراسة السمات الشخصية للموهوبين والبحث عن أهم خصائصهم، فقام بدراسة طولية تتبعية لمدة (35) عاماً لمجموعة من الأطفال بلغ عددهم (1528) طفلاً للتعرف عليهم، واستخدم اختبارات الذكاء الجماعية، وملاحظات المعلمين، واختبار ستانفورد بنية للذكاء، فوجد أن الموهوبين يتمتعون بمستوى مرتفع من الخصائص والسمات وهي:

1- الخصائص الجسمية: الموهوبون يتمتعون بمستوى مرتفع من اللياقة البدنية بوجه عام، ويتعلمون المشي قبل العاديين بحوالي شهر، والبدء في الكلام.

2- الخصائص العقلية والتعليمية: يمتاز الموهوبون بالتفوق العقلي، ومشاركة أكبر في النشاطات ويمتلكون مهارات تعليمية متميزة، ولهم ميول للموضوعات العلمية.

3- الخصائص الانفعالية والاجتماعية: إن الموهوبين أكثر انطواءً، وأقل مشاركةً في الحياة الاجتماعية، ولكن أشارت بعض الدراسات إلى نتائج مختلفة، فقالت أن غالبية الموهوبين هم أكثر انفتاحاً، وأكثر نقداً لما يجري حولهم، وأكثر استقراراً من النواحي الانفعالية والاجتماعية، وأكثر التزاماً بالمهمات التي توكل إليهم، وأكثر واقعيةً، وأكثر حساسيةً لمشاعر الآخرين، كما أنهم أكثر استمتاعاً بالحياة ممن حولهم (أخضر، 1993).

4- السمات السلوكية للموهوبين: إن الموهبة هي "قدرة عالية يظهرها الفرد مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في واحد أو أكثر من الأبعاد التالية: القدرة العقلية العالية، القدرة الإبداعية العالية، القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع، القدرة على القيام بمهارات متميزة كالمهارات الفنية، أو الرياضية، أو اللغوية، القدرة على المثابرة والالتزام، والدافعية العالية، والمرونة والاستقلالية في التفكير (الروسان والبطش، 1991).

وقد قامت حداد و السرور (1999) بدراسة عاملية لقائمة من إعدادهما للخصائص السلوكية للموهوبين، حيث أظهرت نتائج الدراسة اتفاق بعض الخصائص الإبداعية وخصائص القيادة مع الأدب التربوي العالمي. وقد وجدت عبد الوارث (1996) في مصر ارتباطات ضعيفة بين كل من الذكاء ومفهوم الذات مع متغير الخصائص السلوكية للتلاميذ الموهوبين في الصف الخامس الابتدائي، وأشارت واينبرنر (1999) (Winberner) المشار إليها في حداد والسرور (1999) إلى خصائص عقلية عامة وخصائص في التفكير الابتكاري، وميل نحو الكمال لدى الأطفال الموهوبين عقلياً.

وقام جمعة (1997) بدراسة السمات الشخصية للطلبة الموهوبين في الرياضيات في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد اختلفت عن سمات المبتكرين. وتحتوي قائمة السمات الشخصية التي تستخدم في اختيار الطلبة لمدرسة اليوبيل للموهوبين على سمات: الدافعية، والاستقلالية، والأصالة، والمرونة والمثابرة والطلاقة في التفكير ، والملاحظة والمبادرة والنقد والثقة بالنفس والقيادة وتحمل المسئولية.

وعموماً يلاحظ وجود اتفاق على تمتع الموهوبين بمنظومة فريدة من السمات الجسمية، والعقلية، والمعرفية، والاجتماعية، والانفعالية، وهي منظومة سمات تختلف عن

تلك الموجودة لدى العاديين. ولكن لا يوجد اتفاق تفصيلي حول هذه السمات، فهي تختلف وتتنوع من دراسة لأخرى، وقد يُعزى ذلك لتباين المجتمعات، والمراحل العمرية التي أجريت عليها الدراسات، وتنوع المقاييس المستخدمة واختلاف مرجعيتها النظرية.

أساليب قياس السمات الشخصية والعقلية للموهوبين:

تمثل مقاييس السمات الشخصية والعقلية للموهوبين، الاتجاه الحديث في تعريف الموهوبين، إذ يتضمن المفهوم الحديث للموهبة عدداً من الأبعاد أهمها، حسب ما يشير إليه رينزولي (Renzulli 1977)، وريم (Rimm,1983)، وديفس (Davis,1979)، بعض السمات الشخصية والعقلية التي تميز الموهوبين عن غيرهم من العاديين، وخاصة إذا تقارب أداء الأفراد العاديين والموهوبين في قدراتهم العقلية، معبراً عنها بنسبة الذكاء، وعلى ذلك فإن ما يميز الأفراد بعضهم عن بعض سماتهم الشخصية والعقلية، مثل الدافعية العالية، والمثابرة، والالتزام، والأصالة، والمرونة، والاستقلالية في التفكير، والتفكير التأملي، والقدرة على النقد،.. الخ. وعلى ذلك ظهرت في العقدين الأخرين عدة مقاييس للسمات الشخصية والعقلية للموهوبين مثل مقاييس رينزولي وسمث ووايت وكالاهان وهارتمان (Renzulli, Smith, White, Callahan, & Hartman, 1976) والمعروفة باسم مقاييس تقدير السمات السلوكية للطلبة الموهوبين:

Scales For Rating The Behavioral Characteristics Of superior Students (SRBCSS), 1979. ومن هذه المقاييس أيضاً مقياس الكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة والذي أعدته سلفياً ريم (Rimm, 1983) والمعروف باسم: Preschool and Kinderdgarten Interests Descriptor, (PRID). والمقياس

الجمعي للكشف عن الموهوبين في المرحلة الابتدائية والذي أعدته ريم (Rimm,1976) والمعروف باسم: Group Inventory For Finding Creative Talent, 1976(GIFT). ومقياس الكشف عن الموهوبين في المرحلة الإعدادية والثانوية ، والذي أعدته ريم (Rimm ,1976) والمعروف باسم: Group Inventory For Finding school Interests Inventories For Jounior And Highand High students,(GIFT),1979. وغيرها من المقاييس التي بنيت على خلفية نظرية مؤداها امتلاك الموهوبين لسمات شخصية وعقلية تميزهم عن أقرانهم العاديين المناظرين لهم في العمر الزمني.

مقاييس السمات السلوكية للطلبة للموهوبين: (SRBCSS)

ظهر مقياس برايد للكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة ، من قبل سلفيا ريم (Rimm ,1983) في عام (1983) والمسمى (Preschool And Kindergarten Interest Descriptor , PRID) ويمثل المقياس الاتجاه الحديث في الكشف عن السمات الشخصية التي تميز الموهوبين عن غيرهم من العاديين المناظرين لهم في العمر الزمني.

ويهدف هذا المقياس إلى:

1- الكشف عن الأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة من عمر (3-6) سنوات.

2-توزيع الطلبة الموهوبين على البرامج التربوية للموهوبين في مرحلة ما بعد المدرسة الابتدائية.

3- يتكون هذا المقياس من (50) فقرة تغطي مظاهر الموهبة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة والتي تبدو في تعدد الاهتمامات وتنوعها ، وحب الاستطلاع ، والاستقلالية ، والمثابرة ، والتخيل ، واللعب الهادف ، والقبول الجماعي ، والأصالة في التفكير.

4-يطبق هذا المقياس من قبل الآباء أو معلمات رياض الأطفال بوضع إشارة (صح) أمام البديل المناسب من بين خمسة بدائل لكل فقرة من فقرات المقياس ، ويطبق الاختبار بطريقة فردية ويستغرق تطبيقه من (20- 35) دقيقة ، كما تتطلب تعليمات تطبيق الاختبار من الفاحص أن يكون على دراية باهتمامات ونشاطات الطفل مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها المفحوص، وأن يعمل على تقدير أداء المفحوص على كل فقرات الاختبار ، حيث تمثل الدرجة (1) أدنى أداء في حين تمثل الدرجة (5) أعلى أداء للطفل على المقياس ، وعلى ذلك تمثل الدرجة العالية على المقياس أداءً متميزاً يعبر عن مظاهر الموهبة لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث تحول هذه الدرجة إلى درجة مئينية تقارن بالدرجات المكافئة لها على منحنى التوزيع الطبيعي متوسطها (5) وانحرافها المعياري (21- 60).

قائمة ألا ليكسو لسمات الموهوبين (قائمة تقديرات المعلم لصفات التلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي)

أوصى دليل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألا ليكسو) الصادر في عام (1996) باستخدام قائمة تقديرات المعلم لصفات الموهوبين في الدول العربية، والتي قام بإعدادها عدد من العلماء وهي تقيس سمات الموهوبين في الجوانب المعرفية، والدافعية، والمزاجية، والاجتماعية.

أعدت هذه القائمة التي تحتوي على (37) صفة من صفات الموهوبين، والتي أكد البحث العلمي ارتباطها بالتفوق العقلي في ضوء التراث العلمي الذي يرجح ارتباط بعض الخصال الشخصية بسلوك الموهبة، ونظراً إلى تعدد المواقف التي يتم فيها مشاهدة المعلم ومشاركته لتلاميذه، فإن المرجح أن تشير تقديرات المعلمين إلى الأنماط الأساسية لصفات التلاميذ التي ترتبط بدرجات مختلفة بأنماط السلوك الإبداعي في مواقف الحياة اليومية، والمواقف المدرسية والاجتماعية والدراسية، ومواقف التفكير والتفاعل الاجتماعي، حيث يرتبط الإبداع بالفضول وسعة الخيال، وتفضيل الحلول المتعددة، واكتشاف العلاقات الجديدة، وامتلاك القدرة على التعبير عن الأفكار بوضوح.

ولهذه القائمة في تقدير صفات التلاميذ فائدتان:

الأولى: توفير وسيلة مبسطة لتقدير خصال التلاميذ الموهوبين.

والثانية: جذب انتباه المعلمين على المدى الطويل، إلى أنواع من الخصال، قد لا تجد منهم الاهتمام الكافي.

واستخدمت هذه القائمة في دراسة واسعة في أربع دول عربية هي: جمهورية مصر العربية، والجمهورية التونسية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، وجمهورية العراق ، وقد طبقت في كل دولة من الدول الأربع على عينة من (200) تلميذ وتلميذة من الصف السادس الابتدائي، وقد حققت درجات عالية من الصدق والثبات ، فمثلا وجد أبو هلال والطحان (2002) في دولة الإمارات العربية المتحدة أن معامل الفا لكرونباخ للقائمة يبلغ (0.93). كما بينت نتائج الدراسات في الدول الأربع أن لقائمة تقدير المعلم لصفات التلاميذ الموهوبين المميزات التالية:

1. قدرة عالية للكشف عن الموهوبين، والتنبؤ بهم في التحصيل العام سواء أكان ذلك ضمن تلاميذ الصف السادس الأساسي أم ضمن تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
2. قدرة متوسطة للكشف عن الموهوبين في الفنون، واللغة العربية والعلوم، والرياضيات بالنسبة إلى تلاميذ الصف السادس الأساسي، وفي الفنون واللغة العربية، والرياضيات بالنسبة إلى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
3. قدرة ضعيفة للكشف عن الموهوبين في اللغة العربية من ضمن تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

الضغوط النفسية والسمات الشخصية:

برهن (Eisenk) على أن الأفراد المنبسطين يبحثون ويفضلون المستويات المرتفعة في المثير الذي يستقبلونه مقارنة بما يختاروه الأفراد المنطويين، فالانبساطيون أكثر احتمالاً للضغوط النفسية من الأفراد الانطوائيين ، ويعتبر الوعي الذاتي من المتغيرات النفسية

المعرفية المهمة التي تؤثر في الضغوط النفسية، فخاصية الوعي الذاتي تزيد من قدرة الفرد على تجنب الأمراض والأسباب المؤدية إلى الضغوط النفسية (Robotham,2008).

ويعد التدعيم الاجتماعي عاملا من العوامل المؤثرة في الضغوط النفسية وخاصة لدى الزملاء، ويتمثل في الشعور بالعناية، والحب، والتقدير، والقيمة، والانتماء إلى شبكة من العلاقات الاجتماعية، واستقبال مساعدة نافعة ووجود أفراد يمكن أن يعتمد عليهم الفرد كلها عوامل تؤدي إلى تخفيف الإحساس بالضغط (Robotham,2008).

ثانيا: الدراسات السابقة

في هذا الجزء سيتم تقسيم الدراسات إلى دراسات مرتبطة بسمات الشخصية ودراسات مرتبطة بالضغوط النفيسة لدى الموهوبين.

دراسات عن الضغوط النفسية:

تناول (السمادوني، ١٩٩٠) دراسة بعنوان إدراك المتفوقين عقلياً للضغوط في داخل الفصل المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والبيئية،. وتهدف الدراسة إلى التعرف على العوامل النفسية والبيئية التي تسهم بالتنبؤ بالضغوط والاحتراق النفسي داخل حجرة الدراسة، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١١٣) طالباً متفوقاً (٦٤ ذكور، ٤٩ إناث) بالصف الأول والثاني الثانوي من مدارس الثانوية التابعة لمحافظة الغربية بكفر الزيات ممن لا يقل معامل الذكاء لديهم عن (١٢٠) بعد تطبيق اختبار كاتل للذكاء، واستخدمت الدراسة قائمة ضغوط التلميذ إعداد فيميان وقائمة الاحتراق النفسي للتلميذ: صورة معدلة من الصورة الأولية التي أعدها ماسلاش تعريب الباحث، واختبار تقدير الذات، ومقياس الضبط الداخلي

–الخارجي للأطفال والمراهقين لنويكي وسترايكلاند ، واختبار حالة وسمة القلق إعداد سبيلبرجر، واستفتاء بيئة الفصل إعداد فيشر وفيشر، اختبار بيئة الأسرة ، وتوصلت الدراسة إلى أنه يختلف إدراك المتفوقين عقلياً من الذكور للضغوط والاحتراق النفسي داخل حجرة الفصل عن إدراك المتفوقات لها، ويتوقف إدراك المتفوقين عقلياً للضغوط والاحتراق النفسي داخل حجرة الفصل على خصائصهم الشخصية تقدير الذات – وجهة الضبط – مستوى سمة وحالة القلق، ويتوقف إدراك المتفوقين عقلياً للضغوط والاحتراق النفسي داخل حجرة الفصل على بعض المتغيرات البيئية مثل بيئة الأسرة وبيئة الفصل وحجم الأسرة ومؤهل الوالدين والترتيب الميلادي، وتوجد فئة نوعية من المتغيرات الشخصية والنفسية والبيئية تكون منبئة للضغوط داخل حجرة الدراسة هي: حالة القلق، الضبط الداخلي والخارجي، تقدير الذات سمة القلق، والصراع، الاستقلال، المهارات الثقافية والعقلية، وتأييد المعلم، التواد داخل الفصل، مؤهل الأب، وتوجد فئة نوعية من المتغيرات الشخصية والنفسية والبيئية تكون منبئة للاحتراق داخل حجرة الدراسة وهي ضغوط التلميذ حالة القلق، تقدير الذات، الضبط الداخلي والخارجي، ضبط الأسرة تأييد المعلم، كفاءة المعلم.

أجرى العلواني (1991) دراسة في العراق، وكان من بين الأهداف التعرف على الضغوط التي تواجه التلاميذ العاديين، وقد شملت عينة البحث على (80) تلميذاً وتلميذة من العاديين و(29) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ بطيئي التعلم من الصف الرابع الابتدائي، وقد تم استخدام الاستبيان أداة للبحث، واستخرج له الصدق الظاهري، واستخرج الثبات بطريقة إعادة الاختبار، حيث بلغت الفقرات التي شملتها أداة البحث على (26) فقرة، ومن خلال التعرف على الفروق بين العاديين وبطيئي التعلم أظهرت بعض النتائج فيما يخص

العاديين فقط أن هناك ضغوطاً نفسية تواجههم وهي: لجوء المعلمة إلى استخدام العقاب، نسيان أداء الواجبات البيتية، لجوء المعلمة إلى التحدث بعصبية عند شرح الدرس.

تناول (بخيت، ١٩٩٤) دراسة بعنوان " الانتماء للمدرسة وعلاقته ببعض الضغوط النفسية لدى أطفال المرحلة الإبتدائية." وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الإنتماء المدرسى وكل من الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي، و معرفة مدى الفروق بين الجنسين في الإنتماء والضغوط المدرسية، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٠٠) تلميذ وتلميذة من بين تلاميذ الصف الخامس الابتدائى من ذوي المستوى التحصيلي المرتفع والمنخفض من الجنسين)ذكور وإناث) من مدارس حكومية، وخاصة وتجريبية. واستخدمت استبانة الانتماء المدرسي إعداد بخيت واستبانة الضغوط الدراسية إعداد بخيت، كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الانتماء المدرسي والضغوط النفسية والمدرسية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع والتلاميذ ذوي التحصيل المنخفض في درجة الضغوط لصالح التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المدارس التجريبية وكل من تلاميذ المدارس الحكومية والخاصة في درجة الضغوط النفسية لصالح تلاميذ المدارس التجريبية.

وقام داوود (1995) بدراسة في الأردن هدفت التعرف إلى مصادر الضغوط التي يتعرض لها الطلبة في الصفوف من السادس حتى العاشر الأساسي. تم استخدام الاستبيان بمثابة أداة للبحث مكون من (62) فقرة موزعة على ثمانية مجالات منها: المدرسة والجو الصفي، العلاقة مع المدرسين، الانفعالات والمشاعر والمخاوف. تألفت عينة البحث من (320) طالباً وطالبةً، وقد أظهرت النتائج أن أهم الضغوط بالنسبة للطلبة هي تلك التي

تتعلق بالمدرسة، والجو الصفي والانفعالات والمشاعر، والمخاوف وهي كالآتي: الخوف من الامتحانات، وعدم احترام المعلمين للطلبة، والخوف من الفشل الدراسي.

وأجرى كل من ميثا وماك رايدر(Metha and Mac Reiter , 1997) دراسة هدفت إلى التعرف على أهم الضغوط والمشكلات التي تُعاني منها فئة الموهوبين نتيجة لتعرضهم لبعض الأحداث المؤلمة في حياتهم، ومقارنة هذه الضغوط التي يعانون منها ببعض المراهقين العاديين. تكونت العينة من (34) طالباً موهوباً في مرحلة المراهقة و(38) طالباً غير موهوب، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح الموهوبين في كل من قائمة بيك للاكتئاب واستمارة المقابلة، كما بينت النتائج أن بعض هؤلاء المراهقين قد يتجهون إلى تعاطي المخدرات والكحوليات هروباً من الشعور بالاكتئاب، وضغوط الحياة المتكررة والمتغيرة.

وقد أجرت جاكسون(Jakson,1998) دراسة هدفت إلى التعرف على أسباب الاكتئاب لدى الطلبة الموهوبين، تكونت العينة من (10) مراهقين موهوبين والذين يعانون من الاكتئاب، وقد بينت النتائج أن هناك بعض الضغوط النفسية التي تعوقهم عن التقدم بموهبتهم، وأن لديهم حاجات نفسية غير مشبعة أهمها التأييد الأسري والحاجة إلى الأمن والطمأنينة، وذلك لأن معظم آباء هؤلاء الموهوبين مدمنون للعقاقير أو الكحوليات، كما أظهرت حالتين من الإناث يتعرضن للتحرش الجنسي وخاصة من الاقارب.

تناولت دراسة العجيلي (2000) مقارنة في الضغوط النفسية لدى الطلبة المسرعين في العراق ونظرائهم في الأردن، ما الضغوط النفسية لدى الطلبة المسرعين في العراق ونظرائهم في الأردن في مرحلتي الدراسة الثانوية والجامعة، وهل هناك فروق ذات دلالة

إحصائية في الضغوط النفسية لدى الطلبة المسرعين في العراق ونظرائهم المسرعين في الأردن في الصفوف الدراسية نفسها بحسب متغيِّري الجنس والمرحلة الدراسية. وقد تحدّد البحث بالطلبة المسرعين الموجودين في المدارس الثانوية ومدارس المتميِّزين وجامعة بغداد والجامعة الأردنية. ولأجل الإجابة على أسئلة الدراسة، استخدمت الباحثة مقياس الضغوط النفسية، وبلغ عدد أفراد العينة: ١٠٨ طالبًا ١١ سنة و طالبة في العراق و ١٠٨ طالبًا و طالبة في الأردن، والذين تراوحت أعمارهم بين ١٠ –١٨ سنة، وتوصَّلت الدراسة إلى أن جميع الطلبة المسرعين من كلا الجنسيْن يعانون من ضغوط نفسية، كما أظهرت الدراسة أن الذكور يعانون من ضغوط نفسية بدرجة اكبر من الإناث وأن مسرعي المرحلة الثانوية يعانون من ضغوط نفسية بدرجة أكبر من المسرعين في الجامعة.

كما قام عباس والصباغ (2000) بدراسة اجريت في العراق، وكان من بين الأهداف التعرف على الضغوط النفسية التي يواجهها طلبة المرحلة الإعدادية، شملت العينة (200) طالباً وطالبةً من الصف السادس الإعدادي للفرعين العلمي والأدبي، ومن بين النتائج التي أظهرتها الدراسة أن الطلبة يعانون من الضغوط الآتية: الخوف من عدم الحصول على معدلات عالية، وشعور الطالب بالقلق كلما فكر بالمستقبل.

وأجرى الطائي (2000) دراسة في العراق، وكان من بين الأهداف التعرف على الضغوط النفسية التي يواجهها تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد بلغ عدد أفراد العينة (777) تلميذاً وتلميذةً من الصفين الخامس والسادس الابتدائي في محافظة نينوى. وقد أظهرت النتائج أن أهم الضغوط النفسية التي تواجه الصفين الخامس والسادس ضمن المجال

المدرسي هي كالآتي: الخوف من الامتحانات، ومدير المدرسة، كثرة الواجبات البيتية، الشعور بالضيق عند عدم ممارسة مادة التربية الرياضية.

ودرست المبدل (2001) إدراك الضغوط النفسية وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود بمدينة الرياض، وقد تكونت العينة من(375) طالبة من طالبات البكالوريوس بجامعة الملك سعود بالرياض في الفئة العمرية من(18-22) سنة، وكشفت عن وجود علاقة ارتباطيه دالة بين إدراك الطالبات للضغوط النفسية وكلاً من: سمات الشخصية، والإحساس بالثقة بالنفس، وسمة المشاركة الاجتماعية، كما تبين من الدراسة أن الميل العصابي، والانطواء- والانبساط، من أقوى السمات التي تنبئ بكيفية إدراك طالبات الجامعة للضغوط النفسية.

وقام القيار (2002) بدراسة في العراق، وكان من بين الأهداف التعرف على الضغوط النفسية التي يواجهها الطلبة المسرعين وأقرانهم من غير المسرعين في مرحلتي الدراسة الثانوية والجامعية، والتعرف على دلالة الفروق في الضغوط النفسية لدى الطلبة المسرعين أنفسهم بحسب متغير الجنس، وقد بلغ عدد أفراد العينة (216) طالبا وطالبة، ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة: يعاني عموم الطلبة من المسرعين من كلا الجنسين، ولكلا المرحلتين من ضغوط نفسية بدرجة أكبر من أقرانهم غير المسرعين، ويعاني الذكور المسرعين والإناث المسرعات من ضغوط نفسية على حد سواء.

وقام محمد (2004) بدراسة العلاقة بين الضغوط النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين، وقد بلغ حجم العينة 476 طالب وطالبة من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، و 475 طالب وطالبة من جامعة وادي النيل، ومن طلبة الصفين الأول

والرابع فقط، ومن ثماني كليات علمية وإنسانية، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين نوع الضغوط والتحصيل الأكاديمي لدى أفراد العينة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين نوع الضغوط تبعا للجنس، وتبعا للفصل الدراسي، وتبعا للتخصص الدراسي، بينما تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين نوع التخصص تبعا لسكن الطالب، وكان أكثر العوامل تأثيرا في التحصيل الأكاديمي هي العوامل الاقتصادية والاجتماعية والأسرية، وإلى حد ما الأكاديمية والذاتية المرتبطة بعامل الجنس.

قام العواملة (2006) بدراسة هدفت الى معرفة مستويات الضغط النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية المهنية في الأردن، فقد تكونت عينة الدراسة من (260) معلماً ومعلمة، منهم (190 معلماً و70 معلمة) في الاردن، (58%) منهم بمستوى البكالوريوس، و(27%) منهم بمستوى الدبلوم المتوسط و (15%) منهم بمستوى الدراسات العليا. وقد أشارت نتائج الدراسة الى ان متوسط الضغط النفسي قد بلغ (42،96) لدى معلمي ومعلمات التربية المهنية في الاردن، وبينت النتائج ايضاً عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الضغط النفسي تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي. وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الضغط النفسي لديهم تعزى لمتغير الجنس، كما أظهرت ايضاً عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الضغط النفسي لديهم تعزى لسنوات الخبرة.

قام كل من دخان والحجار (2006) بدراسة هدفت الى التعرف على مستوى الضغوط النفسية ومصادرها لدى طلبة الجامعة الإسلامية في غزة – فلسطين، وعلاقته بمستوى الصلابة النفسية لديهم إضافة إلى تأثير بعض المتغيرات في الضغوط النفسية لدى

طلبة الجامعة والصلابة النفسية، لديهم وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (541) طالباً وطالبة، وهي تمثل حوالي(4 من مجتمع الدراسة البالغ (15441)طالباً وطالبة من كليات الجامعة التسع بأقسامها المختلفة. واستخدم الباحثان استبانتين، الأولى :لقياس الضغوط النفسية لدى الطلبة، والثانية لقياس مدى الصلابة النفسية لديهم . توصلت الدراسة إلى عدة نتائج وكان من أهمها : أن مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة كان(% 62.05)، وأن معدل الصلابة النفسية لديهم(% 77.33)، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية– عدا ضغوط بيئة الجامعة – تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور، وبينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية –عدا الأسرية والمالية – تعزى إلى متغير التخصص ولصالح طلبة العلمي، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية –عدا الدراسية وضغوط بيئة الجامعة – تعزى إلى متغير المستوى الجامعي لصالح المستوى الرابع، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية –عدا المالية والدرجة الكلية؛ فهي تعزى إلى متغير الدخل الشهري، وبينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية والصلابة النفسية.

وأجرى عربيات والخرابشة دراسة (2007) هدفت إلى التعرف على الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة المتفوقين دراسياً في المؤسسات التعليمية، وكيفية التعامل معها، تكونت عينة الدراسة من (256) طالباً وطالبة. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الفقرة الأكثر تأثيراً في حصول الضغط النفسي كانت توقعات الوالدين العالية، وأقلها شعور

الطالب بعدم محبة زملاؤه واحترامهم له، وكانت أكثر استراتيجية استخداماً في مواجهة الضغوط النفسية هي (استخدام المهدئات) وأقلها (الاستفادة من الخبرات السابقة)، كما توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض الطلبة المتفوقين إلى الضغط النفسي تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق تعزى للمرحلة الدراسية، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام استراتيجيات مواجهة الضغوط تُعزى إلى متغيري الجنس والمرحلة الدراسية.

دراسات عن السمات الشخصية:

درست دنكا مارجاريتا (Dinca-Margareta, 1993) السمات الشخصية كنقاط التقاء بين الإبداع الكامن والإبداع، بهدف دراسة دور السمات الشخصية كوسيط للتعبير عن الإبداع، عملت الدراسة على (54) طالبا في مرحلة المراهقة أعمارهم بين 14-18 سنة حيث أنهوا قائمة كاليفورنيا الشخصية، واختبار تورانس للتفكير الإبداعي. الدراسة صنفت على أساس الإبداع مقابل غير الإبداع، أظهرت درجات مرتفعة على قائمة كاليفورنيا للشخصية في السمات التي تعود إلى السلوك الشخصي مثل الاختلاط الاجتماعي و المرونة.

كما قام جونسون (Johnson, 1997) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين سمات الشخصية وبين الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين ومنخفضي التحصيل. وتكونت عينة الدراسة من (46) طالبا موهوبا تابعين لمدرسة في مقاطعة جنوب كارولينا الأمريكية. وتم تصنيف الطلبة إلى مجموعتين ذوي الإنجاز الضعيف، وذلك حسب علامات نهاية

السنة الدراسية واستخدام اختبار كاتل للسمات الشخصية، وقد أظهرت النتائج وجود ارتباطات دالة إحصائيا بين عشرة سمات شخصية و الانجاز الأكاديمي، وان هذه السمات تسهم في الأداء الإنجازي لدى الطلبة واهم هذه السمات المرونة.

واستهدفت دراسة بطرس (1997) تعرف متطلبات الاطفال المتفوقين ذوي القدرات الابتكارية واساليب تدريبهم ورعايتهم وكشفت هذه الدراسة عن حاجة هؤلاء النوعية من الاطفال الى اساليب تدريسية تساعدهم على التفوق واعداد المعلم القادر على تدريسهم بما يتناسب مع سماتهم من خلال تصميم وتنفيذ دورات تدريبية بهدف اكتشاف القدرات الابتكارية لدى المتفوقين في مختلف مراحل التعليم، وركزت هذه الدراسة على اعداد معلم المتفوقين من خلال تزويده بأساليب التدريس التي تؤدي الى تفوق التلاميذ.

أجرى كين (Chan, 2000) دراسة هدفت إلى تقدير الخصائص السلوكية للطلاب الموهوبين في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والآباء والطلاب أنفسهم، والمقارنة بين تقديرات المعلمين والآباء للخصائص السلوكية، وفحص العلاقة بين تقديرات المعلمين والآباء والطلاب وبين الذكاء والإبداع والقيادية لدى الطلاب الذين نجحوا في التصنيف إلى موهوبين، كما هدفت هذه الدراسة إلى التوصل إلى دلالات صدق وثبات للصورة الصينية من مقياس رونزلي لتقدير الخصائص السلوكية للموهوبين، تكونت عينة الدراسة من (109) طلاب و(109) معلمين، و(109) والدين في هونج كونغ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس رونزلي لتقدير الخصائص السلوكية في أبعاد التعلم الإبداعية والدافعية والقيادية ، إضافة إلى استبانه لتقدير الخصائص الاجتماعية، أظهرت النتائج تقدير (51) خاصية سلوكية من قبل المعلمين، و(46) خاصية من قبل الآباء حيث كانت الخصائص

التالية الأكثر تكرارا من تقديرات الآباء والمعلمين وهي: المسؤولية والاستقلالية والمبادرة والمثابرة والإقبال على الأنشطة والإصرار وقد تركزت هذه الخصائص في أبعاد الدافعية والقيادية. أما الخصائص الأقل تكرارا فهي الاستجابات الفريدة والمخاطرة والدعابة والجمالية والاهتمام بالأشياء الخاصة بالكبار والثروة اللغوية وتصنف هذه الخصائص في أبعاد الإبداعية والتعلم، كما أظهرت نتائج التحليل العاملي لتقديرات المعلمين للخصائص السلوكية إلى وجود خمسة عوامل رئيسة وهي أبعاد الدافعية والتعلم والقيادية والرياضيات والعلوم والخصائص الإبداعية، كما أظهرت نتائج التحليل العاملي لتقديرات الآباء للخصائص السلوكية إلى وجود خمسة عوامل رئيسة وهي أبعاد التعلم والقيادية، وخصائص في مجال تعلم الرياضيات والعلوم والدافعية والإبداعية.

وأجرى عطيات (2004) دراسة هدفت إلى الكشف عن الخصائص السلوكية المتعلقة بالموهبة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في مجالات (الإبداع والتعلم والدافعية والمهارات النفس حركية والاهتمامات الموسيقية والمهارات الفنية والقيادة الاجتماعية) من وجهة نظر الوالدين ومعلمات رياض الأطفال، تكونت عينة الدارسة من (408) طفل وطفلة من رياض الأطفال، كما قام الباحث ببناء مقياس لتقدير الخصائص السلوكية مكون من (109) فقرات موزعة على سبعة مجالات، أشارت النتائج إلى أن الخصائص السلوكية الأكثر ظهورا كانت في مجالات المهارات النفس حركية والتعلم والدافعية والقيادة الاجتماعية والمهارات الفنية والاهتمامات الموسيقية والإبداع على التوالي.

قامت الدبابنة (2004) بدراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي للحل الإبداعي للمشكلات على تطوير السمات الشخصية الإبداعية، وسلوك الإنتاج الإبداعي

لدى طلبة الصف السابع الأساسي الموهوبين والعاديين في مدارس وزارة التربية والتعليم في الاردن. تكونت عينة الدراسة من (263) طالباً وطالبة وزعوا عشوائياً إلى أربع مجموعات تجريبية، وأربع مجموعات ضابطة. وقد تم استخدام مقياس سلوك الإنتاج الإبداعي من وجهة نظر الطالب، ومن وجهة نظر المعلم الذي تكون من ثمانية أبعاد، ومقياس السمات الشخصية الإبداعية الذي تكون من خمسة أبعاد، كمقاييس قبلية وبعدية ، وتلقت المجموعات التجريبية برنامجاً تدريبياً للحل الإبداعي للمشكلات تمّ إعداده لهذه الغاية تكون من (45) جلسة، مدة كل جلسة ستون دقيقة ولمدة تسعة أسابيع .أظهرت نتائج تحليل التباين الثلاثي المشترك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من(a=0.05) على مقياس سلوك الإنتاج الإبداعي من وجهة نظر الطالب بين أداء المجموعات التجريبية والمجموعات الضابطة لصالح المجموعات التجريبية، وبين أداء الطلبة الموهوبين والعاديين لصالح الطلبة الموهوبين، كذلك بين أداء الطلبة الذكور والإناث لصالح الإناث على البعد الكلي للمقياس. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للجنس.

وقام الأحمدي (2005) بدراسة بعنوان مشكلات الطلاب الموهوبين بالسعودية وعلاقتها بعدد من المتغيرات هدفت إلى إلقاء الضوء على المشكلات التي تواجه الطلاب الموهوبين، والتي قد تؤثر سلباً على توافقهم النفسي وإنجازهم الدراسي، وذلك في سبيل تفهم تلك المشكلات ومساعدتهم على مواجهتها. وهدفت دراسة الأحمدي إلى التعرف على المشكلات الشائعة لدى الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية، كما هدفت إلى التعرف على أثر متغيري الجنس والعمر الزمني على درجة وجود هذه المشكلات وأبعادها. تكونت عينة الدراسة من (149) من الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات الذين ينتمون

إلـى ثلاثـة منـاطق تعليميـة فـي المنطقـة الغربيـة بالمملكـة، هـي: المدينـة المنـورة، وجـدة، والطـائف. واسـتخدم الباحـث مقيـاس المشـكلات، مـن إعـداد أبـو جـريس. أظهـرت النتـائج أن أكثر المشكلات شيوعاً لدى الطـلاب الموهوبين (الذكور والإنـاث)، قد تمحورت عموماً حول بعدين هما: مشكلات النشاطات والهوايات وأوقات الفراغ، وكذلك المشكلات الانفعالية. كما أظهـرت النتـائج أن لمتغيـر الجـنس تـأثير دال إحصـائياً علـى مشـكلات الطـلاب الموهـوبين والطالبات الموهوبات وأبعادها −−باستثناء بعد المشكلات الأسرية−، لصالح الطالبات. وأن لمتغير العمر الزمني أيضاً تأثيراً دالاً على تلك المشكلات، لصالح الطلاب الموهوبين الأكبر عمراً.

قام الشبلي (2011) بدراسة هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين في الاردن، وتقييم مدى تلبية هذه الحاجات للطلبة في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز، بالإضافة إلى التعرف على أثر متغيري الجنس والمرحلة الدراسية في تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية. تألفت عينة الدراسة من (٣٠٤) طالباً وطالبة حيث قام الباحث باختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة الأصلي موزعة على المرحلتين دراسيتين المرحلة الثانوية الصفين الأول ثانوي والثاني ثانوي، والمرحلة الأساسية الصفين لسابع والثامن. وقام الباحث ببناء أداة هدفت إلى الكشف عن أهم حاجاتهم الاجتماعية والانفعالية، وتقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للموهوبين، وأظهرت النتائج أن أبرز الحاجات الاجتماعية تمثلت في حاجة الموهوبين إلى المهارات القيادية والتعامل مع الآخرين وحاجتهم إلى الدافعية واستثمار وقتهم بشكل جيد والراحة والاستجمام والعملي التطوعي، وأن أبرز الحاجات الانفعالية للطلبة الموهوبين تمثلت

بحاجتهم إلى فهم وتقدير الذات والحاجة إلى الحد من المشكلات الانفعالية كالشعور بالملل والفشل والغضب والحاجة إلى التخطيط للمستقبل. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى تقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين لصالح الطلبة الذكور على العلامة الكلية للاستبانة وبعديها الاجتماعي والانفعالي. ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى تقييم مدى تلبية الحاجات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الموهوبين لصالح المرحلة الأساسية على العلامة الكلية للاستبانة وبعديها الاجتماعي والانفعالي.

كما قام (العواملة والعكروش والخطيب، 2013) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى السمات الشخصية التي يتمتع بها طلبة رياض الأطفال الموهوبين في مدينة عمان وفقاً لمقياس برايد على عينة قوامها (120) طالباً وطالبةً من طلبة رياض الأطفال في مدينة عمان في العام الدراسي (2011- 2012). وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى السمات الشخصية التي يتمتع بها طلبة رياض الأطفال جاءت بمستوي مرتفع ومتوسط، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس، وترتيب الأبناء في جميع السمات.

كما قام العواملة (2013) بدراسة هدفت للتعرف على طبيعة العلاقة بين السمات الإبداعية والمشكلات الأسرية و الاجتماعية لدى فئة الطلبة الموهوبين والعاديين في مدرسة عبدالله الثاني للتميز في مدينة السلط لعام (2010-2011). وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة ضعيفة بين السمات الإبداعية وبين كل من المشكلات الأسرية والاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين، إلا أن الطلبة الموهوبين يمتلكون مستويات

أفضل من السمات الإبداعية مقارنة بأقرانهم العاديين، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الإبداعية بين الطلبة الموهوبين تُعزي لمتغير الجنس.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة التي اهتمت بالضغوط النفسية والسمات الشخصية بشكل منفصل كل على حدا وكان من أبرزها ما يلي:

من حيث الأهداف فمنها ما اهتم بالبحث عن الضغوط النفسية لدى الطلبة المتفوقين عقليا مثل دراسة السمادوني (1990) واهتمت ببعض المتغيرات ذات الصلة بالضغوط، ومنها ما بحثت عن الضغوط لدى العاديين ومنها دراسة العلواني (1991)، ومنها ما اهتم بالبحث عن الضغوط لدى طلبة المرحلة الابتدائية كدراسة بخيت (1994) والطائي (2000) والمرحلة الاعدادية كدراسة عباس والصباغ (2000) ، أو اهتمت بمصادر الضغوط كدراسة داوود (1995)، ومعرفة الضغوط لدى الموهوبين كدراسة ميثا وماك رايدر , (Metha and Mac Reiter 1997)، ودراسة عربيات والخرابشة (2007)، أو قارنت الضغوط لدى العاديين والمتسرعين كدراسة العجيلي (2000)، والقيار (2002) ودراسة الضغوط بالسمات الشخصية كدراسة المبدل (2001)، أو ربطت الضغوط بالتحصيل كدراسة محمد (2000)، أو التعرف على الضغط النفسي بالصلابة النفسية كدراسة دخان والحجار (2006).

كما اتجه بعضها لدراسة السمات الشخصية وربطه بالابداع كدراسة دنكا مارجاريتا (Dinca-Margareta, 1993) أو ربطت السمات الشخصية بالتحصيل لدى الموهوبين كدراسة جونسون (Johnson, 1997)، أو استهدفت الكشف عن القدرات الابتكارية

والسمات لدى المتفوقين كدراسة بطرس (1997)، أو تقدير الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين كدراسة كين (Chan, 2000) ودراسة عطيات (2004)، أو تطوير السمات الشخصية كدراسة الدبابنة (2004) ودراسة العواملة والعكروش والخطيب (2013)

من حيث العينات :

تراوحت العينات التي استخدمتها الدراسات الوصفية المرتبطة بالضغوط والسمات الشخصية بين عينات بن (777) في دراسة الطائي (2000) وبين (49) في دراسة جونسون (Johnson, 1997) و(10) موهوبين في دراسة جاكسون(Jakson,1998) وستختار الدراسة الحالية عينة وسط بين العينتين.

من حيث النتائج :

توصلت الدراسات السابقة إلى أن الضغوط النفسية تؤثر سلبيا على الطلبة العاديين والموهوبين، وأن الموهوبين يمتكلون سمات شخصية مختلفة عن العاديين.

وستستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من خلال الاهتمام بآلية الدراسة ومنهجيتها وطريقة اجرائها، وستستفيد منها في الدراسات السابقة عند المناقشة للنتائج. كما ستستفيد منها عند تطوير المقاييس.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث: من حيث اختيارها للربط بين الطلبة العاديين والموهوبين سواء في الضغوط النفسية والسمات الشخصية حيث تعد هذه الدراسة من الدراسات المقارنة القليلة في هذا الصدد.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها والأدوات المستخدمة فيها وإجراءاتها، والمعالجة الإحصائية، وذلك على النحو الآتي:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي التحليلي، وذلك لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها والأسئلة التي تحاول الإجابة عنها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصفين السابع والعاشر المرحلة الأساسية والمتوسطة في مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية ، حيث بلغ عدد طلبة الصف السابع (11209) طلابا وطالبات منهم (10951) عاديون و(258) موهوبون. كما بلغ عدد الطلبة في الصف العاشر (8751) طالباً وطالبة منهم (8562) طلبة عاديون و(189) طلبة موهوبون. كما هو مبين في الجدول (1).

جدول (1): عدد أفراد مجتمع الدراسة للصفين السابع والعاشر

الصف	عدد الطلاب	عاديين	موهوبين
سابع	11209	10951	258
عاشر	8751	8562	189

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة باستخدام الطريقة العشوائية البسيطة حيث خضع جميع الطلبة في المدارس لفرصة اختيارهم ضمن عينة الدراسة، حيث تم اختيار ما نسبته (19%) من الطلبة الموهوبين من طلبة الصف السابع، و(26%) من موهوبين الصف العاشر، الملتحقين بالمدارس في مدينة مكة المكرمة. إلا أن هذه النسب لم تتحقق في اختيار عينة الدراسة لدى الطلبة العاديين بسبب العدد الكبير للطلبة العاديين. حيث تم اختيار خمسين طالبا وطالبة من الصف السابع والصف العاشر من العاديين والمساوي لأعداد الطلبة الموهوبين لتحقيق أهداف الدراسة والمقارنة بين العاديين والموهوبين ، ويمثل الجدول (2) توزيع عينة الدراسة.

الجدول رقم (2): يبين عدد وتوزيع عينة الدراسة على متغيرات الصف والجنس وتصنيف الطالب

تصنيف الطالب			الجنس: ذكر	الجنس: انثى	المجموع
موهوب	الصف	سابع	50	50	100
		عاشر	50	50	100
	المجموع		100	100	200
عادي	الصف	سابع	50	50	100
		عاشر	50	50	100
	المجموع		100	100	200

أدوات الدّراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام أداتين: الأولى أداة لقياس مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين، والأخرى مقياس السمات السلوكية لرينزولي لدى الطلبة في المملكة العربية السعودية.

أولاً- مقياس الضغوط النفسية:

قام الباحث بتطوير مقياس الضغوط النفسية المدرسي (بوفاتح، 2012) بعد الاطلاع على الأدب النظري والرجوع الى العديد من الدراسات التي بحثت في الضغوط النفسية.

تكون المقياس بصورته الأولية من(66) فقرة غطت جميع المفاهيم والسمات المتعلقة بالضغوط النفسية، بما يتناسب مع خصائص الطلبة الموهوبين والعاديين، ويتبع كل فقرة من فقراته تدريجاً ثلاثيا (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي أحياناً، لا تنطبق علي). (ملحق1 المقياس بصورته الأولية قبل التحكيم).

صدق مقياس الضغوط النفسية

للتحقق من صدق المقياس الظاهري قام الباحث بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية الخاصة، وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم من الجامعات الأردنية والسعودية وعددهم (10) وذلك للنظر في الفقرات ومدى ملائمتها لقياس درجة الضغوط النفسية، وتحكيم الفقرات في ضوء المعايير الآتية: حيث تم اعتماد المعادلة التالية للحكم على مستوى الضغط النفسي:

المدى= أكبر قيمة –أصغر قيمة /عدد القيم

أعلى درجة – أدنى درجة =5−1=4

ثم تقسيم الفرق على عدد المستويات وعددها (3) كما يلي: 4/3=1.33

ثم يتم إضافة 1.33 إلى الحد الأدنى لكل فئة.

- درجة ملائمة الفقرة للمجال: ملائمة، غير ملائمة.
- درجة وضوح الفقرة: واضحة، غير واضحة.
- الصياغة اللغوية: سليمة، غير سليمة.

بالإضافة إلى أية ملاحظات أو تعديلات يقترحها المحكمون على المقياس.

وبناءً على اقتراحات المحكمين وملاحظاتهم قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة والتي اقترحها المحكمون، حيث تكون المقياس بالصورة النهائية من (46) فقرة، وتم استخدام تدريج الاستجابة خماسي بدل التدريج الثلاثي(ملحق 2 المقياس بصورته النهائية بعد التحكيم).

ثبات مقياس الضغوط النفسية

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، من خلال حساب معامل الارتباط بين أداء المفحوصين على الفقرات ذات الأرقام الفردية والزوجية، وقد بلغ معامل الثبات النصفي باستخدام معادلة سبيرمان- بروان (0.83).

كما تم إيجاد معامل ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا(Cronbach's Alpha)، وقد بلغ معامل الاتساق الداخلي للمقياس (0.88). وتعد هذه المعاملات مقبولة لأغراض الدراسة.

استخراج وتفسير درجات مقياس الضغوط النفسية

لأغراض استخراج الدرجات وتفسيرها على الضغوط النفسية فقد أعطيت الدرجات التالية لبدائل الإجابة على الفقرات حسب مقياس ليكرت: (5 تنطبق علي دائماً، 4 تنطبق علي غالباً، 3 تنطبق علي أحياناً، 2 تنطبق علي قليلاً، 1 لا تنطبق علي).

ثم حسبت درجات الضغوط النفسية بحساب مجموع درجات للطالب على مقياس الضغوط النفسية وقسمته على عدد الفقرات التي تقيس الضغوط النفسية. وبذلك فإن درجات الضغوط النفسية 1-5 درجات وتفسر تلك الدرجات حسب المعيار التالي:

درجة ضغوط النفسية مرتفعة إذا تراوح المتوسط الحسابي بين (3.68-5).

درجة ضغوط النفسية متوسطة إذا تراوح المتوسط بين(2.34-3.67).

درجة ضغوط النفسية منخفضة إذا تراوح المتوسط الحسابي بين (1-2.33).

ثانياً- مقياس السمات السلوكية للطلبة الموهوبين:

تم استخدام مقياس السمات السلوكية للطلبة الموهوبين لرينزولي والذي قام بتعريبه وتقنينه (كلنتن، 2002) للبيئة السعودية. وقد تكون هذا المقياس في الأصل من (36) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، مستخدما التدريج الرباعي للاستجابة على الفقرات، كما يلي:

1- السمات الإبداعية: وتقيسها (9) فقرات.

2- السمات القيادية: وتقيسها (10) فقرات.

3- الدافعية: وتقيسها (9) فقرات.

4- السمات التعليمية: وتقيسها (8) فقرات.

تقنين المقياس: تم تقنن المقياس على البيئة البحرينية من قبل الدكتور/ عبدالرحمن كلنتن، على أربعة سمات (التعلم/ الدافعية/ الإبداع/ القيادة).

الثبات: بلغت درجات الثبات على أبعاد المقياس باستخدام Coefficient Stability للسمات التعليمية=0.88، الدافعية=0.91، الإبداع=0.79، القيادة=0.77، لعينة قوامها 78 طالباً. الصدق: بلغت درجات الصدق لعينة قوامها 80 طالباً للسمات التعليمية=0.89،

الدافعية=0.85، الإبداع=0.91 والقيادة=0.97.للتعرف على سمات الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة الحالية.

صدق مقياس السمات السلوكية بصورته الحالية:

بالرغم من أن الباحث الذي قام بتعريب المقياس قد تحقق من دلالات صدقه وثباته، إلا أنه تم عرض المقياس على نفس مجموعة المحكمين التي عرض عليهم مقياس الضغوط النفسية وطلب منهم قراءة الفقرات والتحقق من صياغتها وملائمتها لقياس السمة السلوكيه الذي تنتمي لها الفقرة، ولم يقم أي من المحكمين بإبداء أي ملاحظات على فقرات المقياس ولذلك فقد بقي بصورته الأصلية. (ملحق3، مقياس السمات السلوكية بالصورة النهائية)

ثبات مقياس السمات السلوكيه

للتأكد من ثبات الأداة، تم حساب الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة عددها (30) موهوبا حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (3) يبين هذه المعاملات.

جدول (3) : معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا

المجالات	الاتساق الداخلي
السمات الابداعية	0.94
السمات القيادية	0.93
السمات الدافعية	0.91
السمات التعليمية	0.93
السمات ككل	0.98

وتعد هذه القيم مناسبة لتحقيق غايات هذه الدراسة.

استخراج وتفسير درجات السمات السلوكية:

لأغراض استخراج الدرجات وتفسيرها على مقياس السمات السلوكية فقد أعطيت الدرجات التالية لبدائل الإجابة على الفقرات:

4 درجات للإجابة دائماً نلاحظ هذه السمة في شخصية الطالب.

3 درجات للإجابة غالباً نلاحظ هذه السمة في شخصية الطالب.

2 درجة للإجابة نادراً نلاحظ هذه السمة في شخصية الطالب.

1 درجة للإجابة لا تنطبق هذه السمة في شخصية الطالب. ثم حسبت درجات السمات الشخصية المختلفة بحساب مجموع الدرجات للطالب على فقرات السمة وقسمته على عدد الفقرات التي تقيس تلك السمة. وبذلك فإن درجات السمات المتعددة تتراوح بين(1-4) درجات وتفسر تلك الدرجات حسب المعيار التالي:

درجة السمة مرتفعة إذا تراوح المتوسط الحسابي بين (3.1-4)

درجة السمة متوسطة إذا تراوح المتوسط بين(2.1-3).

درجة السمة منخفضة إذا تراوح المتوسط الحسابي بين (1-2)

إجراءات الدراسة:

قام الباحث باتباع الإجراءات الآتية لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، وهي كما يأتي:

- تطوير أداتي الدراسة بعد الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتحقق من صدق الأداتين وثباتهما.

- قدم الباحث الطلب الرسمي الموجه من جامعة البلقاء التطبيقية إلى الملحق الثقافي السعودي في المملكة الأردنية الهاشمية، والذي خاطب بدوره وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، وتم الحصول على الموافقة لغايات تطبيق أداتي الدراسة على الطلبة الموهوبين والعاديين(عينة الدراسة).

- استغرقت مدة التطبيق على عينة الدراسة شهرين بمنتصف عام 1434 هـ، وذلك لصعوبة التطبيق في مدارس الإناث في المملكة العربية السعودية، وصعوبة ترتيب المواعيد.

- بعد انتهاء الباحث من تطبيق أداتي الدراسة تم إدخال البيانات إلى الحاسوب تمهيداً لتحليلها.

-تم استخراج النتائج ومناقشتها والخروج بالتوصيات.

متغيرات الدراسة:

1- المتغير المستقل:

الصف الدراسي: وله مستويان(السابع، العاشر). والجنس: وله فئتان(ذكور/إناث).

2- المتغيرات التابعة:

* السمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين.

* الضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين.

المعالجة الإحصائية: للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- للإجابة عن أسئلة الدراسة الأول والثاني استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- للإجابة عن أسئلة الدراسة الثالث والرابع استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار ت.

- للإجابة عن سؤالي الدراسة الخامس والسادس استخدم الباحث تحليل التباين الثنائي.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة ووصفها، وسوف يتم عرضها حسب أسئلة الدراسة وذلك على النحو الأتي:

السؤال الأول: "ما مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في مدارس مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلبة على مقياس الضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في مدارس مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في مدارس مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية

الرقم	الفقرات	الموهوبون				العاديون			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
1	أتضايق من تعليمات الوالدين المتكررة	2.18	1.129	منخفض	33	2.66	1.589	متوسط	36
2	أشعر بالضيق عند الذهاب للمدرسة	2.71	1.219	متوسط	17	3.18	1.397	متوسط	16
3	أشعر بالنقص من قسوة الزملاء علي	1.80	1.056	منخفض	40	2.41	1.541	متوسط	44

الرقم	الفقرات	الموهوبون				العاديون			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
4	أشعر بالتعب والتوتر عند مراجعة الدروس	2.52	1.116	متوسط	21	3.19	1.475	متوسط	15
5	أشعر بالرغبة بالبكاء بسبب أوضاعي العائلية	1.60	1.037	منخفض	45	2.45	1.581	متوسط	42
6	أشعر بالتبعية عند اتباع آراء الزملاء	2.06	1.148	منخفض	35	2.77	1.572	متوسط	32
7	أشعر بإنهاك من شدة تحضيري للامتحانات	2.94	1.185	متوسط	10	3.37	1.405	متوسط	6
8	أشعر بالحزن لما يحدث في العالم من كوراث	3.40	1.371	متوسط	3	3.56	1.482	متوسط	5
9	أشعر بالإحباط من إهمال والدي لإنجازاتي الدراسية	2.04	1.376	منخفض	36	2.57	1.596	متوسط	37
10	أشعر بالانزعاج من حديث الأستاذ عن الدراسة	2.33	1.233	منخفض	26	2.87	1.501	متوسط	27
11	أشعر بالحزن من ابتعاد الزملاء عني	2.69	1.437	متوسط	18	3.21	1.535	متوسط	12
12	أهرب بأفكاري إلى موضوعات ليس لها علاقة بالمادة عند مراجعة الدروس	3.05	1.352	متوسط	9	3.20	1.554	متوسط	13
13	أشعر بالخوف من صعوبة أسئلة الامتحان	3.49	1.345		2	3.75	1.264	مرتفع	2
14	أشعر بالمرض هروباً من ضغوط الحياة اليومية	2.02	1.192	منخفض	37	2.69	1.552	متوسط	34

الرقم	الفقرات	الموهوبون				العاديون			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
15	أشعر بألم في رأسي من نصائح والدي حول الدراسة	1.80	1.113	منخفض	40	2.48	1.517	متوسط	40
16	أشعر بتعب شديد من المراجعة المستمرة للدروس	2.77	1.223	متوسط	14	3.14	1.470	متوسط	19
17	أشعر بالخوف من أحداث المستقبل	3.12	1.389	متوسط	8	3.28	1.508	متوسط	9
18	أشعر بالألم من عجزي على حل مشكلات الأسرة	2.19	1.317	منخفض	32	2.69	1.528	متوسط	34
19	أتضايق من إهمال الأساتذة لأفكاري	2.77	1.426	متوسط	14	3.20	1.528	متوسط	13
20	أشعر بالخجل أمام زملائي بسبب ضعف إمكاناتي المالية	1.55	1.001	منخفض	46	2.25	1.530	منخفض	46
21	أشعر بالارتباك بإرهاق شديد في ليلة ويوم الامتحان	3.35	1.274	متوسط	4	3.56	1.479	متوسط	5
22	أشعر بالذنب من رفضي لتلبية مطالب الأسرة	3.21	1.405	متوسط	6	3.27	1.539	متوسط	11
23	أشعر بضيق التنفس في بعض الحصص الدراسية	2.65	1.442	متوسط	19	3.15	1.513	متوسط	18
24	أتضايق من سخرية زملائي في مواقف كثيرة خلال اليوم الدراسي	2.24	1.300	منخفض	31	2.92	1.599	متوسط	24
25	أشعر بالعجز عندما لا أستطيع تحقيق رغباتي في الحياة	2.93	1.280	متوسط	11	3.28	1.582	متوسط	9

الرقم	الفقرات	الموهوبون				العاديون			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
26	اشعر بانهيار عصبي من طول اليوم الدراسي	2.42	1.270	متوسط	23	3.00	1.566	متوسط	21
27	لا أصبر على انتظار نتيجة الامتحانات	3.29	1.546	متوسط	5	3.65	1.476	متوسط	3
28	أشعر بفقدان الشهية بسبب آلام الآخرين	2.49	1.299	متوسط	33	2.84	1.512	متوسط	28
29	أشعر بالحزن من فقدان عزيز	3.97	1.376	مرتفع	1	3.93	1.384	مرتفع	1
30	أشعر بتأنيب الضمير من تصرفاتي مع الأساتذة	2.77	1.409	متوسط	14	3.18	1.572	متوسط	16
31	أتضايق من ضيق المكان الذي أراجع فيه دروسي	2.30	1.382	منخفض	29	2.88	1.568	متوسط	26
32	أشعر بانقباض شديد في معدتي في انتظار أمل النجاح وألم الفشل	2.80	1.456	متوسط	12	3.59	1.531	متوسط	4
33	أتضايق من القوانين المدرسية	3.15	1.344	متوسط	7	3.35	1.455	متوسط	8
34	أشعر بالحيرة من التعاقب السريع لليل والنهار	2.78	1.382	متوسط	13	2.95	1.498	متوسط	23
35	أتضايق من تعليمات وأوامر الأخوة وأفراد الأسرة	2.31	1.321	منخفض	28	2.79	1.540	متوسط	31
36	أشعر بآلام في جسمي عند الحديث عن الأمراض	2.25	1.332	منخفض	30	2.92	1.570	متوسط	24
37	أشعر بالحرمان لرفض والدي	2.13	1.304	منخفض	34	2.72	1.611	متوسط	33

الرقم	الفقرات	الموهوبون				العاديون			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
	تلبية احتياجاتي								
38	أشعر بعدم الراحة النفسية عند دخول مدير المدرسة إلى الصف	2.42	1.412	متوسط	23	2.99	1.615	متوسط	22
39	أشعر بنقص الحنان الأسري جراء عقاب الأهل	1.78	1.093	منخفض	42	2.51	1.635	متوسط	39
40	أشعر بالغضب من تردد الأقارب لمنزلنا	1.93	1.266	منخفض	38	2.40	1.579	متوسط	45
41	أشعر بالصداع من ضجيج الساحة	2.39	1.340	متوسط	25	2.84	1.575	متوسط	28
42	أتضايق من رعاية والدي الزائدة لي	1.92	1.250	منخفض	39	2.44	1.532	متوسط	43
43	أشعر بالتعب من الوظائف المنزلية	2.32	1.271	منخفض	27	2.83	1.511	متوسط	30
44	أشعر بالفشل عند القيام بأعمال البيت	1.69	1.078	منخفض	44	2.47	1.537	متوسط	41
45	أشعر بالتمارض المستمر هروبا من المدرسة	1.76	1.187	منخفض	43	2.52	1.579	متوسط	38
46	أعاني من عدم القدرة على التركيز في الدروس	2.61	1.333	متوسط	20	3.02	1.607	متوسط	20
	الضغوط النفسية ككل	2.53	.655	متوسط		3.00	.985	متوسط	

يبين الجدول (4) ان المتوسطات الحسابية للطلبة الموهوبين قد تراوحت مابين (1.55-3.97)، حيث جاءت الفقرة رقم (29) والتي تنص على"أشعر بالحزن من فقدان عزيز" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.97) وبمستوى مرتفع، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (13) ونصها "أشعر بالخوف من صعوبة أسئلة الامتحان" بمتوسط حسابي بلغ (3.49) وبمستوى متوسط ، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (8) ونصها "أشعر بالحزن لما يحدث في العالم من كوراث" بمتوسط حسابي بلغ (3.40) وبمستوى متوسط، بينما جاءت الفقرة رقم (20) ونصها "أشعر بالخجل أمام زملائي بسبب ضعف إمكاناتي المالية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.55) وبمستوى منخفض. وبلغ المتوسط الحسابي للضغوط النفسية ككل لدى الطلبة الموهوبين (2.53) وبمستوى متوسط.

اما بالنسبة للطلبة العاديين فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.25-3.93)، حيث جاءت الفقرة رقم (29) والتي تنص على"أشعر بالحزن من فقدان عزيز" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.93) وبمستوى مرتفع، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (13) ونصها " أشعر بالخوف من صعوبة أسئلة الامتحان" بمتوسط حسابي بلغ (3.75) وبمستوى مرتفع، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (27) ونصها "لا أصبر على انتظار نتيجة الامتحانات " بمتوسط حسابي بلغ (3.65) وبمستوى متوسط، بينما جاءت الفقرة رقم (20) ونصها "أشعر بالخجل أمام زملائي بسبب ضعف إمكاناتي المالية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.25) وبمستوى منخفض. وبلغ المتوسط الحسابي للضغوط النفسية للطلبة العاديين ككل (3.00)، وبمستوى متوسط.

السؤال الثاني: ما مستوى السمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في مدارس مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين

الفقرات	الموهوبون				العاديون			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
السمات الابداعية	3.34	.599	مرتفع	2	1.95	.784	منخفض	3
السمات القيادية	3.39	.529	مرتفع	1	2.08	.754	متوسط	1
السمات الدافعية	3.27	.481	مرتفع	3	2.00	.783	منخفض	2
السمات التعليمية	3.26	.536	مرتفع	4	1.87	.770	منخفض	4

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية للطلبة الموهوبين قد تراوحت مابين (3.27–3.39)، حيث جاء مجال السمات القيادية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.39) وبمستوى مرتفع، تلاه في المرتبة الثانية مجال السمات الإبداعية بمتوسط حسابي بلغ (3.34) وبمستوى مرتفع، تلاه في المرتبة الثالثة مجال السمات الدافعية بمتوسط حسابي بلغ (3.27) وبمستوى مرتفع، بينما جاء مجال السمات التعليمية بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.26) وبمستوى مرتفع.

أما بالنسبة للطلبة العاديين فإن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (1.95-2.08)، حيث جاء مجال السمات القيادية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.08)وبمستوى متوسط، تلاه في المرتبة الثانية مجال السمات الدافعية بمتوسط حسابي بلغ (2.00) وبمستوى منخفض، تلاه في المرتبة الثالثة مجال السمات الإبداعية بمتوسط حسابي بلغ (1.95) وبمستوى منخفض، بينما جاء مجال السمات التعليمية بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.87) وبمستوى منخفض.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية مستوى دلالة (α = 0.05) بين متوسطات استجابات الطلبة الموهوبين والعاديين على مقياس الضغوط النفسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين

		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الضغوط النفسية	موهوب	200	2.53	.655	-5.573	398	.000
	عادي	200	3.00	.985			

يتبين من الجدول (6) أن الطلبة الموهوبين حصلوا على متوسط حسابي (2.53) بانحراف معياري (.655)، وأن الطلبة العاديين حصلوا على متوسط حسابي (3.00) بانحراف معياري (.985).وقد أظهرت نتائج السؤال الثالث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في الضغوط النفسية بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين، وجاءت الفروق لصالح الطلبة العاديين.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات الطلبة الموهوبين والعاديين على مقياس السمات الشخصية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات الشخصية لكل من الطلبة الموهوبين والعاديين، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للسمات الشخصية لكل من الطلبة الموهوبين والعاديين

		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
السمات الابداعية	موهوب	200	3.34	.599	19.948	398	.000
	عادي	200	1.95	.784			
السمات القيادية	موهوب	200	3.39	.529	20.167	398	.000
	عادي	200	2.08	.754			
السمات الدافعية	موهوب	200	3.27	.481	19.621	398	.000
	عادي	200	2.00	.783			
السمات التعليمية	موهوب	200	3.26	.536	21.001	398	.000
	عادي	200	1.87	.770			

أظهرت نتائج الجدول (7) أن الطلبة الموهوبين على مجال السمات الإبداعية قد حصلوا على متوسط حسابي (3.34) وبانحراف معياري (.599)، بينما الطلبة العاديين على مجال السمات الابداعية حصلوا متوسط حسابي (1.95) وبانحراف معياري (.784) وقد أظهرت النتائج من الجدول أن الطلبة الموهوبين على مجال السمات القيادية قد حصلوا على متوسط حسابي (3.39) وبانحراف معياري (.529)، بينما الطلبة العاديين على مجال السمات القيادية حصلوا متوسط حسابي (2.08) وبانحراف معياري (.754) وقد أظهرت

النتائج من الجدول أن الطلبة الموهوبين على مجال سمات الدافعية قد حصلوا على متوسط حسابي (3.27) وبانحراف معياري (.481)، بينما الطلبة العاديين على مجال سمات الدافعية حصلوا متوسط حسابي (2.00) وبانحراف معياري(.783).وقد أظهرت النتائج من الجدول أن الطلبة الموهوبين على مجال السمات التعليمية قد حصلوا على متوسط حسابي (3.26) وبانحراف معياري (.536)، بينما الطلبة العاديون على مجال السمات التعليمية حصلوا متوسط حسابي (1.87) وبانحراف معياري(.770). وقد أظهرت النتائج من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) في جميع السمات الشخصية بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين، وجاءت الفروق لصالح الطلبة الموهوبين.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) بين متوسطات الضغوط النفسية تُعزى لمتغيري الجنس والصف (السابع والعاشر)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين تعزى لمتغيري الجنس والصف، كما هو مبين في الجداول (9−11)

أولا: الطلبة الموهوبين

جدول (8):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين حسب متغيري الجنس والصف

	الصف	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضغوط النفسية	سابع	ذكر	2.42	.772
		انثى	2.66	.730
		المجموع	2.54	.758
	عاشر	ذكر	2.54	.505
		انثى	2.50	.572
		المجموع	2.52	.537
	المجموع	ذكر	2.48	.652
		انثى	2.58	.658
		المجموع	2.53	.655

أظهرت نتائج الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للضغوط النفسية بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس، والصف، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي كما يظهر في الجدول (9).

جدول رقم (9): تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس، والصف على الضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الصف	.019	1	.019	.043	.836
الجنس	.502	1	.502	1.165	.282
الخطأ	84.943	197	.431		
الكلي	85.464	199			

أظهرت نتائج الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الصف، حيث بلغت قيمة ف 0.043 وبدلالة احصائية بلغت 0.836.كما أظهرت نتائج الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تُعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف (1.165) وبدلالة احصائية بلغت (0.282).

ثانيا: الطلبة العاديين

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للضغوط النفسية لدى الطلبة العاديين حسب متغيري الجنس والصف

	الصف	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضغوط النفسية	سابع	ذكر	3.17	1.182
		انثى	2.56	.822
		المجموع	2.86	1.058
	عاشر	ذكر	3.34	1.012
		انثى	2.92	.703
		المجموع	3.13	.891
	المجموع	ذكر	3.25	1.098
		انثى	2.74	.783
		المجموع	3.00	.985

يبين الجدول (10) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للضغوط النفسية بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس والصف ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي كما يظهر في الجدول (11)

جدول رقم (11): تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس، والصف على الضغوط النفسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الصف	**3.607**	**1**	**3.607**	**4.031**	**.046**
الجنس	**13.172**	**1**	**13.172**	**14.716**	**.000**
الخطأ	**176.319**	**197**	**.895**		
الكلي	**193.098**	**199**			

أظهرت نتائج الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تُعزى لأثر الصف، حيث بلغت قيمة ف 4.031 وبدلالة احصائية بلغت 0.046. وجاءت الفروق لصالح الصف العاشر .بمتوسط حسابي بلغ (3.13) مقابل (2.86) للصف السابع، كما أظهرت نتائج الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تُعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 14.716 وبدلالة احصائية بلغت 0.000. وجاءت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي بلغ (3.25) مقابل (2.74) للإناث

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) بين متوسطات السمات الشخصية تُعزى لمتغيري الجنس والصف (السابع والعاشر)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات الشخصية لدى كل من الطلبة الموهوبين والعاديين تعزى لمتغيري الجنس والصف، والجداول (12-15) تبين ذلك.

أولا: الطلبة الموهوبين

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين حسب متغيري الجنس والصف

	الصف	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السمات الابداعية	سابع	ذكر	3.07	.682
		انثى	3.33	.418
		المجموع	3.20	.578
	عاشر	ذكر	3.15	.643
		انثى	3.82	.242
		المجموع	3.49	.588
	المجموع	ذكر	3.11	.661
		انثى	3.58	.419
		المجموع	3.34	.599
السمات القيادية	سابع	ذكر	3.12	.633
		انثى	3.37	.446
		المجموع	3.25	.559
	عاشر	ذكر	3.38	.573
		انثى	3.69	.200
		المجموع	3.54	.455
	المجموع	ذكر	3.25	.614
		انثى	3.53	.380
		المجموع	3.39	.529
السمات الدافعية	سابع	ذكر	2.98	.506
		انثى	3.35	.360
		المجموع	3.17	.474
	عاشر	ذكر	3.28	.569
		انثى	3.47	.316
		المجموع	3.38	.468

	المجموع	ذكر	3.13	.556
		انثى	3.41	.343
		المجموع	3.27	.481
السمات التعليمية	سابع	ذكر	2.96	.523
		انثى	3.32	.441
		المجموع	3.14	.514
	عاشر	ذكر	3.19	.640
		انثى	3.58	.297
		المجموع	3.38	.533
	المجموع	ذكر	3.08	.593
		انثى	3.45	.395
		المجموع	3.26	.536

يبين الجدول (12) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس والصف، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد (2-way MANOVA) جدول (13).

جدول (13): تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس والصف على السمات الشخصية

مصدر التباين	المهارات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	السمات الإبداعية	4.045	1	4.045	14.091	.000
	السمات القيادية	4.205	1	4.205	17.460	.000
	السمات الدافعية	2.205	1	2.205	10.844	.001
	السمات التعليمية	2.880	1	2.880	11.976	.001

مصدر التباين	المهارات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الصف	**السمات الإبداعية**	**10.682**	**1**	**10.682**	**37.210**	**.000**
	السمات القيادية	**3.976**	**1**	**3.976**	**16.510**	**.000**
	السمات الدافعية	**3.827**	**1**	**3.827**	**18.821**	**.000**
	السمات التعليمية	**6.938**	**1**	**6.938**	**28.849**	**.000**
الخطأ	**السمات الإبداعية**	**56.556**	**197**	**.287**		
	السمات القيادية	**47.446**	**197**	**.241**		
	السمات الدافعية	**40.059**	**197**	**.203**		
	السمات التعليمية	**47.376**	**197**	**.240**		
الكلي	**السمات الإبداعية**	**71.284**	**199**			
	السمات القيادية	**55.627**	**199**			
	السمات الدافعية	**46.091**	**199**			
	السمات التعليمية	**57.193**	**199**			

أظهرت نتائج الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تُعزى لأثر الجنس في جميع السمات، وجاءت الفروق لصالح الإناث إذ بلغت المتوسطات الحسابية في السمات الإبداعية (3.58) للإناث مقابل (3.11) للذكور، وفي السمات القيادية (3.53) للإناث مقابل (3.25) للذكور، وفي السمات الدافعية (3.41) للإناث مقابل (3.13) للذكور، وفي السمات التعليمية (3.45) للإناث مقابل (3.08) للذكور. كما

يتبين من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تُعزى لأثر الصف في جميع السمات وجاءت الفروق لصالح طلبة الصف العاشر، إذ بلغت المتوسطات الحسابية في السمات الإبداعية (3.82) للصف العاشر مقابل (3.20) للصف السابع، وفي السمات القيادية (3.54) للصف العاشر مقابل (3.25) للصف السابع، وفي السمات الدافعية (3.38) للصف العاشر مقابل (3.17) للصف السابع، وفي السمات التعليمية (3.38) للصف العاشر مقابل (3.14) للصف السابع.

ثانيا: الطلبة العاديين

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات الشخصية لدى الطلبة العاديين حسب متغيري الجنس والصف

	الصف	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السمات الإبداعية	سابع	ذكر	2.29	.934
		انثى	1.96	.820
		المجموع	2.13	.890
	عاشر	ذكر	2.01	.732
		انثى	1.55	.352
		المجموع	1.78	.617
	المجموع	ذكر	2.15	.847
		انثى	1.75	.662
		المجموع	1.95	.784
السمات القيادية	سابع	ذكر	2.35	.835
		انثى	2.13	.753
		المجموع	2.24	.798
	عاشر	ذكر	2.24	.758
		انثى	1.59	.352

		المجموع	1.92	.673
	المجموع	ذكر	2.30	.795
		انثى	1.86	.645
		المجموع	2.08	.754
السمات الدافعية	سابع	ذكر	2.25	.881
		انثى	2.02	.883
		المجموع	2.14	.885
	عاشر	ذكر	2.12	.755
		انثى	1.59	.335
		المجموع	1.86	.640
	المجموع	ذكر	2.19	.819
		انثى	1.81	.700
		المجموع	2.00	.783
السمات التعليمية	سابع	ذكر	2.19	.862
		انثى	1.84	.838
		المجموع	2.02	.863
	عاشر	ذكر	2.02	.725
		انثى	1.42	.315
		المجموع	1.72	.634
	المجموع	ذكر	2.11	.797
		انثى	1.63	.665
		المجموع	1.87	.770

يبين الجدول (14) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسمات الشخصية لدى الطلبة العاديين بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس والصف، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد (2-wayMANOVA)، كما في جدول (15).

جدول (15): تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والصف والتفاعل بينهما على السمات الشخصية

مصدر التباين	المهارات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	السمات الابداعية	6.086	1	6.086	11.073	.001
	السمات القيادية	5.184	1	5.184	10.372	.001
	السمات الدافعية	3.951	1	3.951	7.019	.009
	السمات التعليمية	4.388	1	4.388	8.457	.004
الصف	السمات الابداعية	7.911	1	7.911	14.393	.000
	السمات القيادية	9.418	1	9.418	18.841	.000
	السمات الدافعية	7.262	1	7.262	12.901	.000
	السمات التعليمية	11.341	1	11.341	21.857	.000
الخطأ	السمات الابداعية	108.283	197	.550		
	السمات القيادية	98.470	197	.500		
	السمات الدافعية	110.895	197	.563		
	السمات التعليمية	102.215	197	.519		

مصدر التباين	المهارات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الكلي	السمات الابداعية	122.280	199			
	السمات القيادية	113.072	199			
	السمات الدافعية	122.108	199			
	السمات التعليمية	117.944	199			

أظهرت نتائج الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تُعزى لأثر الجنس في جميع السمات وكانت الفروق لصالح الذكور اذ بلغت المتوسطات الحسابية في السمات الإبداعية (2.15) للذكور مقابل (1.75) للإناث ، وفي السمات القيادية (2.30) للذكور مقابل (1.86) للإناث، وفي السمات الدافعية (2.19) للذكور مقابل (1.81) للإناث، وفي السمات التعليمية (2.11) للذكور مقابل (1.63) للإناث،.كما يتبين من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تُعزى لأثر الصف في جميع السمات وجاءت الفروق لصالح طلبة الصف السابع، إذ بلغت المتوسطات الحسابية في السمات الإبداعية (2.13) للصف السابع مقابل (1.78) للصف العاشر، وفي السمات القيادية (2.24) للصف السابع مقابل (1.92) للصف العاشر، وفي السمات الدافعية (2.14) للصف السابع مقابل (1.86) للصف العاشر، وفي السمات التعليمية (2.02) للصف السابع مقابل (1.72) للصف العاشر.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل لها في هذه الدراسة على النحو الآتي:-

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في مدارس مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية؟".

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أن المتوسط الحسابي للضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين ككل بلغ (2.53)، ويدل ذلك على مستوى متوسطاً من الضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين. كما أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أن المتوسط الحسابي للضغوط النفسية لدى الطلبة العاديين ككل بلغ (3.00)، ويدل على مستوى مرتفع من الضغوط النفسية.

ويشير ذلك إلى أن مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين كان أقل من مستوى الضغوط للطلبة العاديين.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع النتائج التي توصل إليها الشبلي (2011)، والتي أشارت في نتائجها أن أبرز الحاجات الاجتماعية للموهوبين تمثلت في حاجتهم إلى المهارات القيادية والتعامل مع الآخرين وحاجتهم إلى الدافعية، واستثمار وقتهم بشكل جيد والراحة والاستجمام والعملي التطوعي، وأن أبرز الحاجات الانفعالية للطلبة الموهوبين تمثلت بحاجتهم إلى فهم وتقدير الذات، والحاجة إلى الحد من المشكلات الانفعالية كالشعور بالملل والفشل والغضب والحاجة إلى التخطيط للمستقبل. وتتفق هذه النتائج مع رأي كيتانو

(Kitano, 1990) حيث يرى أن الموهوبين يمتلكون من السمات والخصائص ما قد يُعرضهم للمجازفة أو يُعرضهم لضغوط نفسية، ومنها الحساسية الزائدة، وقوة العواطف، وردود الفعل الكمالية، والشعور بالاختلاف، والنمو غير المتوازن في المجالات العقلية والاجتماعية والعاطفية. وكذلك ريس (Reis, 1995) حيث ترى أن الحياة الشخصية وعدم توفر الوقت من الأسباب التي تعيق عملية تطور الإنجاز والمثابرة عند الموهوبين، كما أن غياب الدعم الأسري والتوجيه المهني يؤدي إلى تعرض الموهوبين للمشكلات.

كما أشار العواملة وزملاؤه (2008) إلى أن مشكلات الطلبة الموهوبين تتشابه مع مشكلات أقرانهم العاديين ولكن بدرجات مختلفة، وأشارت الدراسات في مجال علم النفس والتربية الخاصة إلى وجود مشكلات مختلفة يعاني منها الطلبة الموهوبون ولا يعاني منها أقرانهم العاديون مثل مصادر قلقهم نحو المستقبل وتعاظم مصادر الضغط النفسي لديهم، واهمال الوالدين لمواهب أبنائهم والقسوة، والصدام مع معتقدات الأهل، وتتفق مع ما أشار له محمد (2004) حول الضغوط والتي تبين أنها ترتبط مع التحصيل الدراسي.

بينما تختلف مع ما توصلت له دراسة عربيات والخرابشة دراسة (2007) حول الضغوط التي يتعرض لها الطلبة المتفوقين دراسياً والتي تبين أن اكثرها يعزى لتوقعات الوالدين المرتفعة.

ويعزو الباحث تلك النتيجة أن الطلبة الموهوبين أقدر على عملية التكيف مع البيئة من حولهم والتعامل مع المشكلات التي تواجههم، ويمتلكون القدرة على التخطيط للمستقبل من الطلبة العاديين، وهذا ما أكدته الفقرات في المقياس المعطاة والتي أشارت إلى قدرة الطالب الموهوب في التعامل مع الواقع دون العيش في الخيال والقدرة على تحمل المسؤولية

اتجاه نفسه والمجتمع والآخرين، وقدرتهم على التعامل والتكيف ضمن الإطار المدرسي حيث أنهم في الأغلب يتميزون بمحبة الآخرين لهم، مما يدفعهم الى الالتزام بالقوانين والانضباط حتى يكونوا ضمن توقعات الآخرين بالنسبة اليهم، وعلى العكس من الطلبة العاديين الذين يشعرون بالنظرة الدونية إليهم من قبل الآخرين؛ مما يدفعهم إلى الخروج عن القوانين في محاولة منهم إلى جذب انتباه الآخرين لهم؛ مما يدفعهم للالتزام بالقوانين، ليس نتيجة لاحترامهم لتلك القوانين بقدر الخوف من النتائج المترتبة على عدم الالزام بها، حيث يواجه الطلبة العاديين مجموعة من الضغوط التي يمارسها عليهم أفراد المجتمع نتيجة لمواجهتهم لمحاولات الفشل المتكرر وبعض المشكلات التي يواجهونها نتيجة عدم الانضباط والتقيد بالقوانين مما يجعلهم يشعرون بالإحباط والقلق؛ مما يزيد من مقدار الضغوطات النفسية عليهم.

كما أن وجودهم في بيئة مدرسية مخصصة في تربية الموهبين تلبي احتياجاتهم وتوفير مناهج تتحدى قدراتهم، ووجود البيئة الداعمة هي التي تبني الموهوب وتخفض من مستوى الضغوط على العكس من الطلبة العاديين الذين يلتحقوا في مدارس عادية، لا تلبي احتياجاتهم ولا تحقق مستوى طموحهم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى السمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في مدارس مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية؟".

وتشير النتائج إلى أن جميع السمات من قيادة وسمات إبداعية وسمات الدافعية والسمات التعليمية لدى الطلبة الموهوبين كانت بدرجة مرتفعة وأعلى من السمات لدى الطلبة العاديين والتي جاءت لديهم بدرجة منخفضة.

وتشابهت نتائج الدراسة مع النتائج التي توصل إليها الشبلي في دراسته (2011)، والتي أظهرت أن أبرز الحاجات الاجتماعية تمثلت في حاجة الموهوبين إلى المهارات القيادية والتعامل مع الآخرين، وحاجتهم إلى الدافعية واستثمار وقتهم بشكل جيد، والراحة والاستجمام والعملي التطوعي، وأن أبرز الحاجات الانفعالية للطلبة الموهوبين تمثلت بحاجتهم إلى فهم وتقدير الذات والحاجة إلى الحد من المشكلات الانفعالية كالشعور بالملل والفشل والغضب والحاجة إلى التخطيط للمستقبل. واتفقت مع النتائج التي توصلت إليها الدبابنة (2004) والتي هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي للحل الإبداعي للمشكلات على تطوير السمات الشخصية الإبداعية، وسلوك الإنتاج الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي الموهوبين والعاديين في مدارس وزارة التربية والتعليم في الأردن، والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) على مقياس السمات الشخصية الإبداعية تُعزى إلى البرنامج التدريبي لصالح أفراد المجموعات التجريبية، كذلك ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للحالة لصالح الطلبة الموهوبين.

كما تتشابه مع دراسة جونسون (Johnson, 1997) والتي أظهرت وجود علاقة بين سمات الشخصية والانجاز الاكاديمي، كما تتشابه مع دراسة كين (Chan, 2000) للخصائص السلوكية وجود خمسة عوامل رئيسة وهي أبعاد الدافعية والتعلم والقيادية والرياضيات والعلوم والخصائص الإبداعية، وتختلف مع نتائج دراسة عطيات (2004) المخصصة لأطفال ما قبل المدرسة والتي أظهرت الخصائص السلوكية الأكثر ظهورا كانت في مجالات المهارات النفس حركية والتعلم والدافعية والقيادة الاجتماعية والمهارات الفنية والاهتمامات الموسيقية والإبداع على التوالي

ويعزو الباحث هذه النتيجة بأن هذه السمات تعتبر مكملة لبعضها البعض، والواحدة منها تصب بالأخرى، حيث أن السمات القيادية تزيد من الإبداع والزيادة في السمات التعليمية تزيد من الدافعية لدى الطالب والقدرة على الإبداع والإنجاز، حيث يواجه بالمقابل الطلبة العاديين مشكلات من الناحية التعليمية والانجاز؛ مما يقلل من الدافعية والإبداع لديهم والقدرة على امتلاك السمات القيادية الواجب توافرها في كل قائد، حيث يعمل الطلبة الموهوبون على تطوير نظام اجتماعي ويتعلمون آلية تطبيق الطريقة العلمية لتحسين قدراتهم على الإنجاز والإبداع والتكيف مع المحيط من حولهم، كما يتميز الطلبة الموهوبون بقدرتهم على تحديد المشكلة وصياغتها على صورة مهمة قابلة للمعالجة بحيث تصبح قابلة للمعالجة والبحث، وتحديد أدوار الطلاب ومسؤولياتهم في العمل ضمن الجماعة، واستخدام المعالجة الذهنية المتعمقة وليس السطحية، الأمر الذي يجعلهم يمتلكون المهارات القيادية وتؤهلهم لشغل مثل هذه المناصب القيادية.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية مستوى دلالة (α = 0.05) بين متوسطات استجابات الطلبة الموهوبين والعاديين على مقياس الضغوط النفسية؟"

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) في الضغوط النفسية بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين، وجاءت الفروق لصالح الطلبة العاديين. أي أن الطلبة العاديين لديهم مستوى أعلى من الضغوط النفسية من الطلبة الموهوبين.

واتفقت هذه النتائج مع النتائج التي توصل إليها العلواني (1991) والتي أظهرت أن هناك ضغوطاً نفسية تواجه العاديين فقط وهي كالآتي: لجوء المعلمة إلى استخدام العقاب، نسيان أداء الواجبات البيتية، لجوء المعلمة إلى التحدث بعصبية عند شرح الدرس.

كما يعزو الباحث ذلك مع ما أشار له سليمان (2001) من أن الموهوبين يتميزون بالعديد من السمات الشخصية الايجابية التي تساعدهم في التخفيض من مستوى القلق مقارنة مع الطلبة العاديين، كما يتفق مع ما أشار له ياسين (1981) من أن الموهوبين يتمتعون بذكاء عال ومواهب خاصة تساعدهم في التغلب على مشكلاتهم بالمقارنة مع العاديين.

ويعزو الباحث هذه النتيجة بأن الطلبة العاديين والطلبة الموهوبين يتعرضون إلى مجموعة من الضغوطات النفسية المختلفة، ولكن كيفية تعامل الطلبة الموهوبين مع الضغوطات التي يواجهونها والتكيف معها هي التي تقلل من تعرضهم لهذه الضغوط، كما أن هذه الضغوط تختلف كماً ونوعاً بين الطلبة الموهوبين والعاديين حيث يواجه الطلبة الموهوبون ضغوطات تتعلق بالخوف من عدم تحقيق توقعات الوالدين العليا في الإنجاز، إلا أنه بالمقابل يتعرض الطالب غير الموهوب إلى قلق وتوتر بسبب عدم القدرة على الإنجاز والخوف من الفشل والإحباط المتكرر والخوف من المستقبل وعدم القدرة على تحقيق توقعات الآخرين بالنسبة له، كل ذلك يزيد من مقدار الضغوطات النفسية التي يتعرض لها وعدم مقدرته على التعامل مع هذه المشكلات تزيد من الضغوط التي يتعرض لها وهو ما يتفق مع ما يراه كيتانو(Kitano, 1990) وسليمان (2001).

كما أن طبيعة التوقعات التي تكون مرتبطة بالطالب الموهوب من قبل الآخرين من حيث أنه طالب متوازن قادر على التكيف والتعامل مع المشكلات من حوله تضعه في دائرة تحثه على أن يكون على قدر توقعات الآخرين منه مما يدفعه إلى حل هذه المشكلات والقدرة على تجاوز هذه الضغوطات.

كما يتميز الطلبة الموهوبون بقدرتهم على التنظيم وتحديد الأهداف حيث تصبح كثير من المهام والواجبات المطلوبة هي مهام روتينية ضمن برنامج حياتهم اليومية، ولا يعتبرونها عبءً عليهم؛ مما يزيد من تلك الضغوطات كالامتحانات، وحل الواجبات المنزلية، والخوف من الامتحانات، حيث أن تلك الواجبات والامتحانات تشكل حافزاً ودافعاً لديه؛ لأنها تجعله يشعر بمقدار تحقيقه لذاته وقدرته على الإنجاز والإبداع بعكس الطالب العادي الذي تكون جاهزيته لتلك المواقف أقل من الطالب الموهوب الأمر الذي يجعل منها عبءً على كاهله، وتزيد من حالة القلق والخوف، والإحباط الذي يشعر فيه مما يزيد من الضغوطات النفسية عليه وهو ما يتفق مع نتائج دراسة لويس تيرمان في عام (1952).

كما أن ضعف القدرة الإنجازية لدى الطالب العادي وعدم قدرته على التنظيم تجعل من البيئة المدرسية بيئة مهددة للطالب؛ مما يزيد من تلك الضغوطات حيث يخاف الطالب من مجرد التفكير في العقاب أكثر من العقاب نفسه، ويخاف من أساتذته الأمر الذي يقَوض العلاقة بين الطالب والمعلم، ويقلل من مدى إبداعه وقدرته على الإنجاز وهو ما يتفق مع النتائج التي توصل اليها العلواني (1991).

مناقشة نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية مستوى دلالة (α = 0.05) بين متوسطات استجابات الطلبة الموهوبين والعاديين على مقياس السمات الشخصية؟"

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) في جميع السمات الشخصية بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين، وجاءت الفروق لصالح الطلبة الموهوبين. أي أن متوسط الطلبة الموهوبين في السمات كان أعلى من متوسط السمات لدى الطلبة العاديين في الابداعية والقيادية والدافعية والتعليمية.

وتتفق مع رأي سليمان (2001) أن الموهوبين يتميزون بالعديد من السمات الشخصية الإيجابية، مثل الجرأة، والمغامرة، والرغبة في التفوق، مع درجة عالية من دافعية الإنجاز، ودرجة عالية من الثقة بالنفس، واللياقة الشخصية والاجتماعية، وحسن التصرف. وهي ما تميزهم عن الطلبة العاديين.

بينما تختلف مع ما أشار له الأحمدي (2005) في دراسته والتي بينت وجود مشكلات للموهوبين، كما تختلف مع ما توصلت له دراسة الشبلي (2011) والتي أشارت إلى وجود حاجات اجتماعية لدى الموهوبين ومن أبرز حاجاتهم الحاجة الى المهارات القيادية والتعامل مع الآخرين والدافعية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة بأن جميع هذه السمات مكملة لبعضها البعض والزيادة في إحداهما يصاحبه زيادة في الآخر حيث يتميز الطلبة الموهوبون بقدرتهم على الانجاز

والتحصيل الأكاديمي؛ مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويساهم في زيادة الدافعية والقدرة على الإبداع وحب التميز، والميل إلى إشغال المراكز القيادية على عكس الطلبة العاديين.

كما يتميز الطالب الموهوب بمجموعة من السمات الشخصية التي تجعل منه فرداً محبوباً من الآخرين، كما أنه يتميز بقدرته بالتعبير عن مشاعره وأفكاره حيث تجده فرداً حيوياً نشطاً وفعالاً ويعمل على فهم الذات وصيانتها وتحقيقها، ويسهم في تخطيط تعلمه ومستقبله ويلتزم بمعايير وقوانين الصف ويلعب دوراً اجتماعياً فاعلاً مع الأفراد المحيطين به، على عكس الطالب العادي حيث تجده لا يلتزم بمعايير وقوانين الصف وغير قادر على تنظيم والتخطيط لمستقبله وغير قادر على التعبير عن مشاعره وأفكاره بالشكل الصحيح.

مناقشة نتائج السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات الضغوط النفسية تُعزى لمتغيري الجنس والصف (السابع والعاشر)؟"

أشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تُعزى لأثر الصف لدى الطلبة الموهوبين، حيث بلغت قيمة ف(0.043) وبدلالة إحصائية بلغت (0.836). وأشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تُعزى لأثر الجنس لدى الطلبة الموهوبين، حيث بلغت قيمة ف(1.165) وبدلالة احصائية بلغت(0.282).

ويعود ذلك إلى أن الطالب الموهوب يتميز بمجموعة من السمات والسمات الأساسية والتي تشكل جزءاً لا يتجزأ من شخصيته والتي تساعد عملية المراهقة على صقلها وإبرازها، لكن ذلك لا يعود على فروق جذرية في ذلك تُعزى لمتغير الجنس ولعل السبب في ذلك أن

كلا الجنسين من الطلبة الموهوبين يمتلكون مجموعة من الغايات والأهداف التي تكون مشتركة إلى درجة كبيرة فيما بينهم، والتي يتميز بها الطالب الموهوب بغض النظر عن طبيعة الجنس كالقدرة على الإنجاز، وتحقيق الذات، والقدرة على التحصيل الأكاديمي المتميز، والقدرة على حل المشكلات والتكيف مع البيئة من حوله.

ويعزو الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الضغوط النفسية بين الطلبة الموهبين تعزى لمتغير الصف الا ان الطلبة الموهبين يتميزون بمجموعة من الخصائص والسمات المشتركة والتي تميزهم عن الطلبة العاديون وتساعدهم في مواجهة الضغوطات النفسية اكثر من غيرهم وهي ما تتفق مع نتائج دراسة لويس تيرمان في عام (1952).

وأشارت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تُعزى لأثر الصف لدى الطلبة العاديين، حيث بلغت قيمة ف(4.031) وبدلالة احصائية بلغت (0.046). وجاءت الفروق لصالح الصف العاشر. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تُعزى لأثر الجنس لدى الطلبة العاديين، حيث بلغت قيمة ف (14.716) وبدلالة احصائية بلغت (0.000). وجاءت الفروق لصالح الذكور.

وقد يُعزى ذلك إلى طبيعة المجتمع الذكوري الذي يتوقع من الذكر القدرة على الإنجاز أكثر من الإناث مما يجعله يتعرض الى مجموعة من الضغوطات النفسية اكثر من الاناث في سبيل تحقيق رغبته في أن يكون على قدر توقعات الآخرين منه.

وقد يعزى وجود فروق ذو دلالة احصائية تعزى لأثر الصف الا ان الطلبة في هذه المرحلة يصبحون اكثر قدرة في التعامل مع مشكلاتهم وايجاد حلول لها بواقع مرورهم في خبرات مختلفة على العكس من طلبة الصف السابع والتي تشكل اولى مراحل المراهقة والتي يتعرض فيها الطالب الى مجموعة من المواقف والتغيرات التي تجعله يعيش فترة من التخبط وعدم التكيف بداية مع هذه التغيرات الى حين ان يصل الى حالة من الاتزان والتقبل لمثل هذه التغيرات.

مناقشة نتائج السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات السمات الشخصية تُعزى لمتغيري الجنس والصف (السابع والعاشر)؟"

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تُعزى لأثر الجنس في جميع السمات لدى الطلبة الموهوبين وجاءت الفروق لصالح الإناث. أي أن هناك فروقاً في السمات الشخصية تفوقت فيها الإناث على الذكور.

وتعارضت نتيجة هذه الدراسة مع النتائج التي تم توصل اليها العواملة (2013)، حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الإبداعية بين الطلبة الموهوبين تُعزى لمتغير الجنس.

ويعزو الباحث هذه النتيجة أن الإناث يشعرن برغبة أكبر من الذكور في تحقيق وإثبات الذات، ويرجع ذلك إلى طبيعة المجتمعات التي نعيش فيها والتي تفرض مجموعة من الضغوطات على الإناث أكثر من الذكور، الأمر الذي يجعل من الإناث الموهوبات رغبةً

قويةً في إدراك وتحقيق ذاتهن من خلال الغرفة الصفية، على عكس الذكور والذين يجدون أكثر من موقف لإثبات ذاتهم وتحقيق الإنجازات.

وتختلف نتائج هذا السؤال مع ما أشار له العواملة والعكروش والخطيب (2013) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير الجنس، كما تختلف مع نتائج دراسة العواملة (2013)، ونتائج دراسة الدبابنة (2004).

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تُعزى لأثر الصف لدى الطلبة الموهوبين في جميع السمات وجاءت الفروق لصالح طلبة الصف العاشر. أي أن هناك فروقاً في السمات الشخصية تفوق فيه طلبة الصف العاشر على طلبة الصف السابع.

ويرجع ذلك الى طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها هؤلاء الطلبة والتي تتمثل بمرحلة المراهقة الأمر الذي يضع على عاتق الطالب الموهوب، بالإضافة الى رغبته بالإنجاز وتحقيق الذات إلى تحقيق متطلبات هذه المرحلة والتي تساهم بشكل كبير في عملية تنظيم الحياة المستقبلية للطالب الموهوب والتي تساعد فترة المراهقة على إبراز هذه الجوانب وإيضاحها.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تُعزى لأثر الجنس لدى الطلبة العاديين في جميع السمات وكانت الفروق لصالح الذكور.

تمت الإشارة سابقاً بأن طبيعة الثقافة الشرقية والتي تفرض فروقات بين الذكور والإناث؛ مما يجعل الطلبة الذكور العاديين أكثر قدرة على الإنجاز والإبداع، ويعود ذلك إلى

طبيعة الخبرات الحياتية المختلفة التي يتعرضون لها أكثر من الإناث، وعدم رغبة الطالبة بامتلاك الدافع القوي للإنجاز وتحقيق الذات؛ الأمر الذي يتيح المجال بشكل أكبر للمجتمع الذكوري لإبراز ذلك.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تُعزى لأثر الصف لدى الطلبة العاديين في جميع السمات وجاءت الفروق لصالح الصف السابع. وقد يعود ذلك إلى طبيعة المرحلة العمرية والتي تساعد على إبراز هذه السمات أكثر والتي تتمثل ببداية مرحلة المراهقة والمصحوبة بمجموعة من التغيرات الجذرية في شخصية المراهق.

ويعزو الباحث تفوق الطلبة السابع في السمات الشخصية ربما بسبب المرحلة النمائية التي يمر بها الطلبة في الصف العاشر كونهم في سن المراهقة، وقد أثر ذلك على طبيعة سماتهم الشخصية، بينما الطلبة في الصف السابع فما زال لديهم الطموح والأمل للقيادة والابداعية بشكل أكبر.

التوصيات والاقتراحات:

بناء على ما توصلت له نتائج الدراسة فإنه يوصى بما يلي:

1- التخفيض ما أمكن من مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة العاديين والموهوبين من خلال برامج تربوية معدة مسبقا.

2- العمل على رعاية جوانب القيادة والابداعية لدى الطلبة الموهوبين كسمات شخصية مهمة لتطورهم.

3- إشراك وإدماج الطلبة العاديين مع الطلبة الموهوبين للعمل على الاستفادة منهم في تخفيض الضغوط النفسية وتحسين السمات الشخصية.

4- العمل على تخفيض الضغوط لدى الذكور مقارنة مع الإناث نظرا لارتفاعه بالنسبة لهم.

5- العمل على دعم السمات الشخصية لدى الإناث الموهوبات على حساب الذكور والعمل على تطويرها بنفس الوقت لدى الذكور.

المراجع:

أولا: المراجع العربية

أباظه، آمال (1996). الكمالية العصابية والكمالية السوية، **دراسات نفسية، ج6،ع2،** 305-311.

إبراهيم، عبد الستار. (1998). **الاكتئاب، اضطراب العصر الحديث**، ط1،عالم المعرفة ،الكويت.

أبو حطب، صالح (2006): الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها كما تدركها المرأة الفلسطينية في محافظة غزة، **مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي تصدر عن شبكة التربية العربية، 12، العددان 22،21** ص 140.

الأحمدي، محمد. (2005). **مشكلات الطلاب الموهوبين بالسعودية وعلاقتها بعدد من المتغيرات**، المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين تنظمه مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين والمجلس العربي للموهوبين والمتفوقين عمان – الأردن.

أخضر، فوزية. (1993). **المدخل الى تعليم ذوي الصعوبات التعليمية والموهوبين**، ط1، مكتبة التوبة، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى.

الإمام، مصطفى. (1993). **علم نفس الخواص**،ط1، بغداد، دار الكتب.

باهيري، منى سلطان (2011) **اكتشاف الموهوب**، حوارات حية، http://www.lahaonline.com/livedialouges/22.htm

البتال، زيد. (1999). **الاحتراق النفسي لدى معلم التربية الخاصة،** " بحث مقدم في ندوة الإرشاد النفسي والمهني من أجل نوعية أفضل لحياة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة". جامعة الخليج العربي. البحرين.

بخيت، حسين محمد (١٩٩٤) .**الانتماء للمدرسة و علاقتها ببع ض الضغوط النفسية لدي أطفال المرحلة الابتدائية،** رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

بطرس، بطرس حافظ. (1997). **دراسة لتقدير الذات لدى الطلاب الموهوبين من ذوي القدرات الابتكارية، المؤتمر العلمي الثاني للطفل العربي للموهوب،** كلية رياض الاطفال بالقاهرة، 31-57.

البطش، محمد، والروسان، فاروق. (1991) التحليل العاملي للصورة الأردنية من مقياس برايد للكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة ، **مجلة دراسات الجامعة الاردنية، 18 العدد (2).**

بوفاتح، محمد. (2012). مقياس الضغوط النفسية، جامعة الأغواط بالجزائر، العدد 21.

جروان ، فتحي. (2004). **الموهبة والتفوق والإبداع** ، الطبعة الثانية ، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

جروان، فتحي. (1999). **الموهبة والتفوق والإبداع،** ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

جروان، فتحي. (2002). **الإبداع، ط2**، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان،2002.

حداد، عفاف و السرور، ناديا (1999). الخصائص السلوكية للطلبة المتميزين: دراسة عاملية. **مجلة مركز البحوث التربوية، 15 ،47 – 72.**

الحديد، بشرى. (1985). **توجيه الأطفال المتفوقين عقليًا مرجع علمي للآباء والمعلمين،** الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، الكويت، كتاب مترجم لويب، جيمس؛ وميكسترون، اليزابيث؛ وتولان، استيفاني.

حسين، محمود والزيود، نادر .(1999). مشكلات طلبة الجامعة ومستوى الاكتئاب لديهم في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة البصائر، 3 (2). جامعة البترا، عمان.**

داوود، نسيمة. (1995). الضغوط التي يعاني منها طلبة الصفوف من السادس حتى العاشر في المدرسة الأردنية وعلاقتها بمتغيرات التحصيل الأكاديمي والجنس والصف، **مجلة دراسات،6.**

الدباينة، خلود. (2004). **أثر برنامج تدريبي للحل الإبداعي للمشكلات على تطوير السمات الشخصية الإبداعية وسلوك الإنتاج الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي الموهوبين والعاديين في مدارس وزارة التربية والتعليم** .أطروحة دكتوراه غير منشورة.

دخان، نبيل و حجار، بشير(2006). الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم. **مجلة الجامعة الإسلامية14 (2)،369-389.**

راتب، اسامة.(١٩٩٥). **علم نفس الرياضة: المفاهيم – التطبيقات،** ط 2، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة.

الرشيدي، هارون توفيق (**1999**). **الضغوط النفسية وطبيعتها ونظرياتها برنامج لمساعدة الذات في علاجها**. القاهرة: الانجلو المصرية.

روجيه، باستيد. (1988). **السوسيلولوجيا والتحليل النفسي**، وجيه البعيني، مترجم بيروت، دار الحداثة.

سرور، ناديا. (1998). **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين**، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

سليمان، عبدالرحمن. (2004). **المتفوقون عقليًا: خصائصهم اكتشافهم تربيتهم مشكلاتهم**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

سليمان، علي. (2001). تجارب عالمية حديثة في رعاية الموهوبين، **ورقة عمل مقدمة في الملتقى الأول لمؤسسات رعاية الموهوبين بدول الخليج العربية، 18-19 شوال 1421هـ الموافق 13_14 يناير 2001م**، الرياض: مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

السمادوني، السيد عبد الرحمن. (1990). **إدراك المتفوقين عقليا للضغوط والاحتراق النفسي في الفصل المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات**، المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر. 729-763.

السمادوني، السيد. (1990). إدراك المتفوقين عقليًا للضغوط والاحتراق النفسي في الفصل المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات، **المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر، 729-763.**

الشوبكي، نايفة. (2005). **إرشاد الطلبة الموهوبين وأسرهم، المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين،** المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، عمان – الأردن.

الشيوخ، لميعه. (2011). **الاحتراق النفسي لدى المعلمة وعلاقته بالاتجاه نحو مهنة التعليم،** رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى الأكاديمية العربية المفتوحة: كلية الآداب والتربية قسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، عمان:الاردن.

صالح، ماهر.(٢٠٠٦). **مهارات الموهوبين ووسائل تنمية قدراتهم الإبداعية،** عمان : دار أسامة.

الصرايرة، إبراهيم ناجي.(2005). **تقنين مؤشر ضغوط التعلم في البيئة الأردنية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

الطائي، ذكرى. (2000). **الضغوط النفسية التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة نينوى،** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل، كلية التربية.

الطريري، عبد الرحمن. (1994). **الضغط النفسي: مفهومه، تشخيصه، طرق علاجه ومقاومته.** الرياض، مطابع شركة الصفحات الذهبية.

عباس ، مدحت . (2010) . الصلابة النفسية كمنبئ بخفض الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى معلمي المرحلة الإعدادية . **مجلة كلية التربية** ، 13(2)، 168-233.

عباس و روضة، كامل عبد الحميد و محي الدين الصباغ (2000). الضغوط النفسية التي تواجه طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقتها بمفهوم الذات، **مجلة التربية والعلم، العدد 26.**

عبد الجواد، وفاء. (1994). **فعالية برنامج إرشادي في خفض الضغوط لدى عينة من المعلمين،** (رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الحكومية في غزة) جامعة الأقصى، ص 11.

عبد الخالق، أحمد والنيال، مايسة. (١٩٩١). العلاقة بين القلق والانبساط والعصابية لدى عينات مصرية من الأطفال، **مجلة علم النفس، العدد (18)، السنة الخامسة.**

العبدي، ناظم. **(1990). الشخصين بين السواء والمرض: القاهرة:** مكتبةالأنجلو المصرية.

العجيلي، شذى عبد الباقي.(2000). **دراسة مقارنة في الضغوط النفسية لدى الطلبة المسرعين في العراق ونظرائهم في الأردن.** بغداد: كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

عربيات، أحمد والخرابشة، وعمر (٢٠٠٥). الاحتراق النفسي لدى المعلمين مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية (١٧) ٣٣١ -٢٩٢.**

عسكر, علي (2000): **ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها**, ط2, الكويت: دار الكتاب الحديث.

عطيات، مظهر. (2004). **الخصائص السلوكية المتعلقة بالموهبة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد الادرن.

العلواني، حسين. (1991). **الضغوط النفسية التي يتعرض لها التلاميذ بطيئو التعلم ومقترحات الحد منها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد.

العواملة، حابس والريماوي وعبدالمحسن سراج. (2008) العلاقة بين السمات الإبداعية وفق لمقياس رينزولي والمشكلات الاحتماعية والأسرية لدى الطلبة الموهوبين من الصف التاسع. **مجلة بحوث التربية النوعية. جامعة المنصورة**

العواملة، حابس وعكروش، لبنه والخطيب، بلال. (2013). مستوى السمات الشخصية التي يتمتع بها طلبة رياض الأطفال الموهوبين في مدينة عمان وفق لمقياس برايد وعلاقته ببعض المتغيرات. **مجلة كلية التربية جامعة أسيوط.29(1).**

العواملة، حابس. (2006). الضغط النفسي لدي معلمي ومعلمات التربية المهنية بالأردن. **مجلة كلية التربية بالفيوم. المجلد(4).**

العواملة، حابس. (2013). مستوى السمات الإبداعية وفق لمقياس رنزولي وعلاقته بالمشكلات الأسرية والاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين من الصف العاشر في مدينة السلط، **مجلة جامعة النجاح في العلوم الانسانية.**

القريطي، عبد المطلب أمين (2005). **الموهوبون والمتفوقون، خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم**، القاهرة: دار الفكر العربي.

قنديل، شاكر. (1998). **سيكولوجية الطفل المبتكر ومتطلباته الإرشادية**، المؤتمر الدولي الخامس لمركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، 925-951.

القيار، عادلة. (2002). **الضغوط النفسية للطلبة المسرعين واقرانهم من غير المسرعين بحسب متغيري الجنس والمرحلة الدراسية،** اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد.

القيسي، عامر. (1990). **الصعوبات التي تواجه تجربة تسريع الطلبة الموهوبين في العراق،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد.

كار، شنتماني. (2001). **الاطفال غير العاديين: سيكولوجيتهم وتعليمهم،** ترجمة عدنان ابراهيم الاحمد، ومها ابراهيم زحلوق، ط2، لبنان، بيروت، مؤسسة الرسالة.

ماضي، علي. (١٩٩١). **النفس البشرية تكوينه، و اضطراباتها و علاجها،** بيروت:دار النهضة العربية.

المبـدل، منيرة. (2001). **إدراك الضغوط النفسية وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود بمدينة الرياض،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.

محمد، محمد. (2004). **مشكلات الصحة النفسية، أمراضها وعلاجها**" ، الطبعة الثانية، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

مكاوي، صلاح.(2001). دراسة تنبؤية لأثر ضغوط الحياة في بعض متغيرات الشخصية لدى فئات من الموهوبين، **مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، 46، 3-54.**

هالاهان، دانيال وكوفمان، جيمس (٢٠٠٨). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم،** عمان: دار الفكر.

الوردني، محمود (1986). **مدخل إلى الطب وعلم النفس المرضي**، سوريا، دار الحوار.

ويب، جيمس ت واخرون (1985). **توجية الطفل المتفوق عقليا**، ترجمة بشرى حديد، الكويت، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.

ياسين، عطوف.(1981). **اختبارات الذكاء والقدرات العقلية بين التطرف والاعتدال**، ط2، بيروت، دار الاندلس.

يحيى محمد. (1998). **مصادر ومستوى الضغط النفسي وعلاقتها بالروح المعنوية كما يراها** معلمو وكالة الغوث في منطقة نابلس: رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس ، جامعة النجاح.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Ang, S. & Dyne, L. & Koh, C. (2006). Personality correlates of the fourfactor model of cultural intelligence. **Group and Organizational Manag -ement. 31(1), 100-123.**

Block, J. (2001). The Five-Factor Approach to Personality Description 5 years Later, **Journal of Research in Personality. 35, 98-107.**

Chan, D.(2000). Exploring identification procedures of student by teacher ratings: parent ratings and student self-reports in Hong Kong, **High ability students,** 1(1).

Clark, B. (1992**). Growing up gifted.** New York: MacMillan Publishing Company.

Cohen, R. J. (1994). **Psychology and Adjustment. Values, Culture, and Chang**. Boston, Allyn and Bacon. Collier, Macmillan, cands.

Cross, T. & Swiatek,M. (2009) Social Coping among Academically Gifted Adolescents In A residential Setting: A Longitudinal Study. **Gifted Child Quarterly , 53 (1) , 25 – 33.**

Dinca, M.(1993). **Personality traits as interface between the creative potential and creativity**, London, Melbourne.

Fayombo, G. (2010). The relationship between personality traits and psychological resilience among the Caribbean adolescents. International **Journal of Psychological Studies**. 2(2), 105 – 116

Freeman, H (1991**). gifted children growing up**. Published in Great Britian Cassell Educational Limited villagers House, England.

Hilgards (1990)Introduction, psychology Florida America. (12th edition), Florida, FL, Harcourt Brace and Company. 'Physical attractiveness and marital choice', **Journal of Personality and Social Psychology, vol. 22, pp. 8–12.**

Jakson, S (1998).(Bright Star-Black Sky:A phenomenological study of Depreddion **as Window into the Psyche of the Gifted Adolescent.Feb,V20(3) ,pp215-221.**

Johnson, Carolbradly.(1997). Personality Traits and Learning Styles Factors . **affecting the gifted students**, 57(11),P4648. PP(9711696).

Kaplan, L. S.(1990). **Helping Gifted Students With Stress Management**, ERIC EC Digest #E488, ED321493,.

Kitano, M. (1990) Intellectual Abilities & Psychological Intensities in young Gifted Children: Implications for the Gifted, **Reoper Review, vol(13): 5-10.**

Mc Grath, (1970): **A Conceptual Formulation Research**, **Stress Mc Grath (fol) Social and Psychological Factors in Stress**., Ap., New York: Hatt Rinhert, Winston

Meth ,A. & Mcwirter, E (1997). Suicide Ideation , Depression , and Stressful life Events Among Gifted Adolescents, **Journal for the Education of the Gifted , Spr ,Vol 20(3) , pp 284-304.**

Okebukola, P. A & Jegede, O. J. (1989): Determinants of Occupational Stress among Teachers in Nigeria. **Educational Studies, 15, 23-36PMID: 2926704 [PubMed - indexed for MEDLINE**

Parker, W.D, & Mills, C,T, (1996).The Incidence of perfectionism in Gifted students, **Gifted child Quarterly, 40 (4), 104-110.**

Reis, S. M. (1995) Talent Ignored, Talent Diverted: The Cultural Context Underlying Giftedness in Females, **Gifted Child Quarterly, Vol. 39, No.3, p. 162-170.**

Renzulli, J. R. S(1986). **What makes giftedness**? Re-examining a definition. New York: facts on file, Inc. Delta Kappa Press.

Renzulli, J. S. (1986). **Systems and Models for Developing-Programs for the Gifted and Talented.** Mansfield center, Creative Learning Press, Inc.

Renzulli, J. S., Smith, L. H., White, A. J., Callahan, C. M., & Hartman. R. K. (1976). **Scales for rating the behavioral characteristics of superior students**. Mansfield Center, CT: Creative Learning Press.

Robotham, S. (2008) Stress among higher education students: towards a research agenda. **Higher Education, 56 (6), pp. 735-746.**

Silverman, I.K (, 1993). **Counseling the Gifted And Talented**, love punishing Company, Colorado.

Silverman, L. (1993) **Counseling the Gifted and Talented**, Denver: Love Publishing Company.

الملاحق

ملحق رقم (1)

مقياس الضغوط النفسية بصورته الأولية قبل التحكيم

المحكم المحترم ،،،

تحية طيبة وبعد،،،

الاستاذ /

الدكتور..

....المحترم

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان **(مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين مقارنة بالعاديين في مدينة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية).** بإشراف **الدكتور حابس العواملة،** وقد قام الباحث بتطوير مقياس لمقارنة مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين، وذلك للإجابة على الأسئلة المطروحة في الدراسه.

وبما عرف عنكم من خبرة في هذا المجال أكون شاكراً لكم لو تكرمتم بإبداء رأيكم في الفقرات المتضمنة في هذا المقياس، وإبداء آرائكم حول صحة الفقرات وارتباطها بمجال الضغوط النفسية، وإضافة أية ملاحظات أو تعديلات ترونها مناسبة.

شاكرين حسن تعاونكم

واقبلوا فائق الاحترام

الباحث

فواز الشريف

مقياس الضغط النفسي والمدرسي

أخي الطالب، أختي الطالبة:

فيما يلي مجموعة من العبارات، المرجو منك أن تقرأ كل عبارة وتفهمها جيداً، فإذا رأيت أن العبارة تتفق مع وجهة نظرك تماماً، أو مع ظروفك وشخصيتك ضع إشارة صح أمام رقم العبارة نفسها داخل العمود الذي عنوانه (تنطبق علي دائماً).

وإذا رأيت أن العبارة لا تتفق مع وجهة نظرك تماماً أو مع ظروفك وشخصيتك ضع إشارة صح أمام رقم العبارة نفسها داخل العمود الذي عنوانه (لا تنطبق علي أبداً).

وإذا رأيت أن العبارة تنطبق عليك بدرجة متوسطة ضع إشارة صح أمام رقم العبارة نفسها داخل العمود الذي عنوانه (نمطبق علي أحياناً).

لا توجد إجابه صحيحة وإجابة خاطئة وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تنطبق عليك، وليس أي إجابة أخرى، وتأكد من سرية معلوماتك، وأنها لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

العبارات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي أحياناً	لا تنطبق علي
1- أتضايق من تعليمات الوالدين المتكررة.			
2-أشعر بالاختناق عند الذهاب للمدرسة.			
3- أشعر بالنقص من قسوة الزملاء علي.			
4- أشعر بدوران ودوخة عند مراجعة الدروس.			
5-أشعر بالضيق عند اقتراب موعد الامتحان.			
7-أشعر بالبكاء من اوضاعي الاسرية.			
8-أشعر بالإغماء من وجودي في المدرسة.			
9- أشعر بالتبعية عند اتباع أرآء الزملاء.			
10-أشعر بالتوتر أثناء مراجعة الدروس.			
11- أشعر بإنهاك عند تحضيري للأمتحانات.			
12-أشعر بالحزن لما يحدث في العالم من كوارث.			
13-أشعر بالإحباط من إهمال والدي لإنجازاتي الدراسية.			
14- أشعر بالانزعاج من حديث الأستاذ عن الدراسة.			
15- أشعر بالحرمان من ابتعاد الزملاء عني.			
16- أهرب بأفكاري إلى موضوعات ليس لها علاقة			

العبارات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي أحياناً	لا تنطبق علي
بالمادة عند مراجعة الدروس.			
17- أشعر بالخوف من صعوبة أسئلة الامتحان.			
18- أشعر بالتمارض هروباً من أعباء الحياة اليومية.			
19- أشهر بانفجار رأسي من نصائح والدي حول الدراسة.			
20- أشعر بالعزلة من تهميش الأستاذ لي.			
21- أشعر بالإهانة عندما لا أدعى لحضور حفلات الزملاء.			
22- أشعر بتعب شديد من المراجعة المستمرة.			
23-أصاب بإرهاق شديد ليلة بدء الامتحان.			
24- أشعر بعدم الأمان من أحداث المستقبل.			
25- أشعر بالألم من عجزي على حل مشاكل الأسرة.			
26- أتضايق من إهمال الأساتذه لأفكاري.			
27- أشعر بالخجل من أمام زمائي بسبب سوء إمكاناتي المالية.			
28- أشعر بالقلق من طول فترة المراجعة.			

العبارات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي أحياناً	لا تنطبق علي
29- أشعر بالارتباك يوم الامتحان.			
30- أشعر بارتفاع ضغط الدم من مشاكل الحياة.			
31-أشعر بالذنب من رفضي لتلبية مطالب الأسرة.			
32- أشعر بضيق التنفس في بعض الحصص الدراسية.			
33- أتضايق من سخرية زملائي على مظهري العام.			
34- أشعر بالحسرة من تفريطي في المراجعة.			
35- أشعر بالتعاسة في نهاية الامتحان.			
36- أشعر بالعجز عندما لا استطيع تحقيق رغباتي في الحياة.			
37- أشعر بعدم الارتياح من مرض أحد أفراد الأسرة.			
38- أشعر بانهيار عصبي من طول اليوم الدراسي.			
39- أتضايق من استهزاء زملائي عندما أناقشهم.			
40- أسرف في النوم تجنباً للمراجعة.			
41- لا أصبر على انتظار نتيجة الأمتحانات.			
42- أشعر بفقدان الشهية من الآم الآخرين.			

العبارات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي أحياناً	لا تنطبق علي
43- أشعر بالألم من فقدان عزيز.			
44- أشعر بتأنيب الضمير من تصرفاتي مع الأساتذه.			
45- أتضايق من ضيق المكان الذي أراجع فيه.			
46- أشعر بانقباض شديد في انتظار أمل النجاح وألم الفشل.			
47- أشعر بالخوف عند الحديث عن نهاية العالم.			
48- اشعر بالإجهاد في قضاء حوائج الناس.			
49- أتضايق من القوانين المدرسية.			
50- أشعر بالأسى من رسوبي في الامتحان.			
51- أشعر بالحيرة من التعاقب السريع لليل والنهار.			
52- اتضايق من تعليمات وأوامر الأخوة وأفراد الأسرة.			
53- اشعر بالازعاج من أوامر المراقبين.			
54- أشعر بألآم في جسمي عند الحديث عن الأمراض.			
55- أشعر بالحرمان لرفض والدي تلبية احتياجاتي.			

لا تنطبق علي	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي دائماً	العبارات
			56- أشعر بعدم الراحة النفسية عند دخول مدير المدرسة إلى الصف.
			57-أخشى دائما من تدهور صحتي.
			58- أشعربنقص الحنان الاسري من جراء عقاب الاهل.
			59- أشعر بالغضب من تردد الأقارب لمنزلنا.
			60- اشعر بالصداع من ضجيج الساحة.
			61- اتضايق من رعاية والدي الزائدة لي.
			62- اشعر بالتعب من الوظائف المنزلية.
			63- اشعر بالفشل عند القيام بأعمال البيت.
			64- اشعر بالتمارض المستمر هروباً من المدرسة.
			65- اشعر بإحتقار النفس لعجزي على منافسة التلاميذ المتفوقين.
			66- أعاني من عدم القدرة على التركيز في الدروس.

ملحق رقم (2)

مقياس الضغوط النفسية بصورته النهائية

استبيان الضغط النفسي والمدرسي

تعليمات ملء الاستبيان:

أخي الطالب، أختي الطالبة:

في ما يلي مجموعة من العبارات، المرجو منك أن تقرأ كل عبارة وتفهمها جيداً، ثم ضع إشارة صح أمام رقم العبارة التي تتفق مع وجهة نظرك تماماً أو مع ظروفك وشخصيتك.

لا توجد إجابه صحيحة وإجابة خاطئة وإنما الاجابة الصحيحة هي التي تنطبق عليك وليس أي إجابة أخرى وتأكد من سرية معلوماتك وأنها لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

الصف: 1- سابع 2- عاشر

الجنس: 1- ذكر 2- أنثى

التصنيف: 1- موهوب 2- عادي

العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	قليلاً	نادراً
1- أتضايق من تعليمات الوالدين المتكررة					
2-أشعر بالضيق عند الذهاب للمدرسة					
3- أشعر بالنقص من قسوة الزملاء علي					
4- أشعر بالتعب والتوتر عند مراجعة الدروس					
5-أشعر بالرغبة بالبكاء بسبب أوضاعي العائلية					
6- أشعر بالتبعية عند اتباع آراء الزملاء					
7- أشعر بإنهاك من شدة تحضيري للامتحانات					
8-أشعر بالحزن لما يحدث في العالم من كوارث					
9-أشعر بالإحباط من إهمال والدي لإنجازاتي الدراسية					
10- أشعر بالإنزعاج من حديث الأستاذ عن الدراسة					
11- أشعر بالحزن من ابتعاد الزملاء عني					
12- أهرب بأفكاري إلى موضوعات ليس لها علاقة بالمادة عند مراجعة الدروس					
13- أشعر بالخوف من صعوبة أسئلة الأمتحان					
14- أشعر بالمرض هروباً من ضغوط الحياة اليومية					
15- أشعر بألم في رأسي من نصائح والدي حول الدراسة					
16- أشعر بتعب شديد من المراجعة المستمرة للدروس					
17- أشعر بالخوف من أحداث المستقبل					
18- أشعر بالألم من عجزي على حل مشاكل الأسرة					
19- أتضايق من إهمال الأساتذه لأفكاري					
20- أشعر بالخجل أمام زملائي بسبب ضعف إمكاناتي المالية					
21- أشعر بالارتباك و بإرهاق شديد في ليلة ويوم					

العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	قليلاً	نادراً
الامتحان					
22-أشعر بالذنب من رفضي لتلبية مطالب الأسرة					
23- أشعر بضيق التنفس في بعض الحصص الدراسية					
24- أتضايق من سخرية زملائي في مواقف كثيرة خلال اليوم الدراسي					
25- أشعر بالعجز عندما لا أستطيع تحقيق رغباتي في الحياة					
26- أشعر بانهيار عصبي من طول اليوم الدراسي					
27- لا أصبر على انتظار نتيجة الامتحانات					
28- أشعر بفقدان الشهية بسبب آلام الأخرين					
29- أشعر بالحزن من فقدان عزيز					
30- أشعر بتأنيب الضمير من تصرفاتي مع الأساتذه					
31- أتضايق من ضيق المكان الذي أراجع فيه دروسي					
32- أشعر بانقباض شديد في معدتي في انتظار أمل النجاح وألم الفشل					
33- أتضايق من القوانين المدرسية					
34- أشعر بالحيرة من التعاقب السريع لليل والنهار					
35- أتضايق من تعليمات وأوامر الأخوة وأفراد الأسرة					
36- أشعر بآلام في جسمي عند الحديث عن الأمراض					
37- أشعر بالحرمان لرفض والدي تلبية احتياجاتي					
38- أشعر بعدم الراحة النفسية عند دخول مدير المدرسة إلى الصف					
39- أشعرينقص الحنان الأسري من جراء عقاب الاهل					
40- أشعر بالغضب من تردد الأقارب لمنزلنا					

العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	قليلاً	نادراً
41- أشعر بالصداع من ضجيج الساحة					
42- أتضايق من رعاية والدي الزائدة لي					
43- أشعر بالتعب من الوظائف المنزلية					
44- أشعر بالفشل عند القيام بأعمال البيت					
45- أشعر بالتمارض المستمر هروباً من المدرسة					
46- أعاني من عدم القدرة على التركيز في الدروس					

ملحق رقم (3)

مقياس رينزولي للسمات الشخصية للطبة الموهوبين

مقياس السمات السلوكية للطلبة الموهوبين

اسم الطالب	
الصف	سابع أول ثانوي
الجنس	ذكر أنثى
التصنيف	موهوب عادي

تعليمات عامة:

تظهر السمات التالية على معظم الطلبة المبدعين، نرجو منكم تعبئة هذه الاستمارة للطالب المناسب، وفقاً للمقياس التالي:

1	لا تنطبق هذه الصفة على شخصية الطالب
2	نادراً ما نلاحظ هذه الصفة في شخصية الطالب
3	غالباً نلاحظ هذه الصفة في شخصية الطالب
4	دائماً نلاحظ هذه الصفة في شخصية الطالب

أولاً: السمات الإبداعية

رقم	الصفة السلوكية	1	2	3	4
1	محب للاستطلاع ، يسأل أسئلة عن كل شيء.				
2	يعرض أفكاراً وحلولاً لمشاكل أو مسائل متعددة.				
3	يعبر عن رأيه بجرأة.				

4	3	2	1	الصفة السلوكية	رقم
				على قدر عال من الشغف لاكتشاف الغامض.	4
				يتميز بسرعة البديهة وسعة الخيال.	5
				يتمتع بروح الدعابة والطرفة والفكاهة.	6
				مرهف الحس وسريع لتأثر عاطفياً.	7
				لديه إحساس فني (يتذوق الأشياء الجميلة)	8
				يتميز بالنقد البناء.	9

ثانياً: السمات القيادية

4	3	2	1	الصفة السلوكية	الرقم
				كفء في تحمل المسئوليات.	1
				يتحدث بثقة وجريء للتحدث أمام الآخرين.	2
				محبوب بين زملائه.	3
				يألفه الآخرون.	4
				يعبر عن ما يدور في خاطره بوضوح.	5
				يتمتع بالمرونة في التفكير.	6
				يفضل الحياة الجماعية.	7
				يهيمن على من حوله ، ويدير الأنشطة التي يشارك فيها	8
				يشارك في الأنشطة المدرسية.	9
				ينسجم بسهولة مع الآخرين في العمل الجماعي.	10

ثالثاً: السمات الدافعية

4	3	2	1	الصفة السلوكية	الرقم
				يسعى إلى إتقان تنفيذ أي عمل يرغبه وينفذه بدقة.	1
				ينزعج من الأعمال الروتينية.	2
				يحتاج إلى قليل من البحث لإتمام عمله.	3
				يسعى إلى إتمام عمله بحرص شديد.	4

4	3	2	1	الصفة السلوكية	الرقم
				يفضل العمل بمفرده.	5
				يهتم بأمور الكبار التي لا يبدي من هو في سنه أية اهتمام لها	6
				يتصف بالحزم.	7
				يحب تنظيم الأشياء والعيش بطريقة منظمة.	8
				يفرق بين الأشياء الحسنة والسيئة.	9

رابعاً: السمات التعليمية

4	3	2	1	الصفة السلوكية	الرقم
				يمتلك حصيلة لغوية ومصطلحات تفوق مستوى عمره.	1
				يمتلك حصيلة كبيرة من المعلومات في مواضيع شتى.	2
				يتصف بسرعة وقوة الذاكرة.	3
				يحلل الوقائع ويتوقع النتائج.	4
				يلم ببعض القواعد التي تساعده على تعميم الأحداث.	5
				يرى الأشياء من زوايا مختلفة.	6
				يحب القراءة والمطالعة لمواضيع تفوق مستوى سنه.	7
				يقيس ويحلل الأمور المعقدة.	8

ملحق رقم (4)

Al-Balqa' Applied University
Princess Alia University College

جامعة البلقاء التطبيقية
كلية الأميرة عالية الجامعية

تأسست عام ١٩٩٧

Ref :
Date :

الرقم: ٣ع/١/٧/٣٤٤
التاريخ:
الموافق: ١٣/٢/١٣

السادة الملحقية الثقافية السعودية المحترمين،،

تحية طيبة وبعد،،،

أرجو التكرم بتسهيل مهمة ***الطالب فواز بن عبد الله بن شليويح الشريف*** ماجستير تخصص الموهبة والإبداع لإنهاء البحث الموسوم بـ " مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين مقارنة بالعاديين في مدينة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية" ، ويتطلب ذلك توزيع استبانات على الطلبة في مدارس مدينة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية، على أن لا تتحمل إدارة الكلية أية مسؤولية تترتب على ذلك.

شاكراً حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد الكلية
١٣/٢/١٣
أ.د. صدقي المومني

نسخة: الدراسات العليا / الكلية.

د. ... ١٣/٢/٢٠١٣م

هاتف: ٥٦٨١٥٦٧ - ٥٦٦٦١٨٨ - ٥٦٦٦١٨٩ - ٥٦٥٤٦٤٠ (٦-٩٦٢+) - فاكس: ٥٦٨٦٧٤١ (٦-٩٦٢+) ، ص.ب ٩٤٢٣٠٣ ، الشميساني ، ص.ب: ٩٨٧٣ ، اللويبدة ، البريد الإلكتروني palia@bau.edu.jo
Tel.: (+962-6) 5681567 - 5689269 - 5666188 - 5666189 - 56654640 , Fax: (+962-6) 5686741 , P.O.Box: 942303 , P.O.Box: 9873 , Email: palia@bau.edu.jo

ملحق رقم (5)

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية و التعليم
٢٨٠
الإدارة العامة
للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة
ادارة التخطيط والتطوير

بسم الله الرحمن الرحيم
وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الرقم: ٣٤٨٧٩١٤٦
التاريخ: ١١ / ٥ / ١٤٣٤هـ
المشفوعات:

الموضوع / الموافقة على إجراء دراسة

سعادة الملحق الثقافي السعودي في الأردن وفقه الله

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته وبعد

فبناءً على خطابكم ذي الرقم (بدون) وتاريخ ١٤٣٤/٥/١هـ بشأن الإفادة عن مدى موافقة الإدارة على قيام الطالب / فواز بن عبدالله بن شليويح الشريف الذي يدرس الماجستير في تخصص الموهبة والإبداع بجامعة البلقاء التطبيقية وتطبيق أدوات بحثه المعنون بـ : ((**مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين مقارنة بالعاديين في مدينة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية**))

عليه لا مانع من تزويد الباحث بالبيانات اللازمة وتطبيق أدوات بحثه على مدارس التعليم العام بمدينة مكة المكرمة وذلك خلال الفترة ابتدأ من تاريخ ١٤٣٤/٥/١١هـ إلى تاريخ ١٤٣٤/٧/١٢هـ الموافق [من ٢٠١٣/٣/١٧م إلى ٢٠١٣/٥/٢٢م] بعد إحضار أدوات البحث وخطته لكي يتسنى للجهة المختصة بإدارتنا إكمال الإجراءات اللازمة .

للإحاطة .

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته ، ،

مدير عام
التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة
حامد بن جابر السلمي

ملحق رقم (6)

ROYAL EMBASSY OF SAUDI ARABIA CULTURAL BUREAU AMMAN	بسم الله الرحمن الرحيم	سفارة المملكة العربية السعودية الملحقية الثقافية عمان

١٠٦٣٧٠٢٨٢١

سعادة مدير إدارة التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة **المحترم**

السلام عليكم ورحمة الله بركاته...وبعد:

إشارة لخطاب سعادة وكيل الوزارة للشؤون التعليمية المكلف رقم ٤٣٦٨١ الوارد إلينا بتاريخ ١٤٣٤/٤/١٦هـ والمتضمن الموافقة على تسهيل مهمة الطالب / **فواز عبد الله شليويح الشريف،** الملتحق بجامعة **البلقاء التطبيقية** في تخصص **الموهبة والإبداع** لمرحلة **الماجستير** في إجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحثه لرسالة الماجستير التي هي بعنوان **(مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين مقارنة بالعاديين في مدينة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية).**

نأمل التلطف بالنظر في امكانية تسهيل مهمة المذكور وموافاتنا بموافقتكم على ذلك.

ولسعادتكم تحياتي وتقديري،،،

الملحق الثقافي السعودي في الأردن

أ.د. محمد بن مفرح شبلي القحطاني

الرقم: ٣٤٦٧ التاريخ: ٢٢/٤/١٤٣٤ الموضوع: .... المرفقات: ....

هاتف: ٥٣٧٥٥٥٥ فاكس: ٥٣٣١٤٥٣ ص.ب: ٢٧١٧ عمان ١١٨٢١ الأردن البريد الإلكتروني: E-mail:sacmjo@sacm.org.jo - www.sacm.org.jo
Tel:5375555 Fax: 5331453 P.O.Box. 2717 Amman 11821 Jordan E-mail:sacmjo@sacm.org.jo - www.sacm.org.jo

ملحق رقم (7)

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية و التعليم
٢٨٠
الإدارة العامة
للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة
ادارة التخطيط والتطوير

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الرقم : ٣٤١٠٠٩٦٦٦٦
التاريخ : ٤ / ٦ / ١٤٣٤هـ
المشفوعات : مقياس + استبانة

الموضوع / الموافقة على إجراء دراسة

((تعميم لبعض المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية (بنين ، بنات)))

المكرم (ة) مدير (ة) **وفقه الله**

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته وبعد

فبناءً على خطاب الملحق الثقافي السعودي في الاردن ذي الرقم ٣٤٦٧ وتاريخ ١٤٣٤/٤/٢٢هـ بخصوص الطالب / فواز بن عبدالله بن شليويح الشريف الذي يدرس الماجستير في تخصص الموهبة والإبداع بجامعة البلقاء التطبيقية والذي يعد دراسة بعنوان : **((مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين مقارنة بالعاديين في مدينة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية))**

وحيث إن الدراسة تتطلب تعبئة المقياس المرفق من قبل المعلمين والاستبانة المرفقة من قبل طلاب وطالبات الصف الأول المتوسط والصف الأول الثانوي العاديين والعاديات والموهوبين والموهوبات بالمدرسة . لذا نأمل حثهم على تعبئة الأدوات وإعادتها إلى الباحث . شاكرين لكم كريم تعاونكم خدمة للبحث العلمي .

وتقبلوا تحياتي ،،،،،،،،

مدير عام
التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة
حامد بن جابر السلمي

ص. للتخطيط والتطوير

ملحق رقم (8)

أسماء المحكمين

اسم المحكم	الرتبة	الجامعة
د. مصطفى قسيم الهيلات	أستاذ لمساعد	البلقاء التطبيقية
د. أحمد الزعبي	أستاذ مساعد	البلقاء التطبيقية
د. بلال الخطيب	أستاذ مساعد	البلقاء التطبيقية
د.جعفر ربابعة	أستاذ مساعد	البلقاء التطبيقية
د. مظهر عطيات	أستاذ مشارك	البلقاء التطبيقية
أ.د. نايفة قطامي	أستاذ	البلقاء التطبيقية
د.نايفة حمدان الشوابكة	أستاذ مشارك	البلقاء التطبيقية
د.زيد العدوان	أستاذ مساعد	البلقاء التطبيقية
د.نغم ابو البصل	استاذ مساعد	البلقاء التطبيقية
د. هيفاء البقاعي	استاذ مساعد	البلقاء التطبيقية

Abstract

Level of psychological Stress and its relationship with personal traits among gifted students Compared with ordinary students In K.S.A.

Prepared by:

Fawaz Al-Sharif

Supervised by:

D.Habis Awamleh

This study aimed to investigate the level of psychological Stress and its relationship with personal traits among gifted students Compared with ordinary students In Saudi Arabia.

The study sample consisted of (400) Tenth grade students, Divided evenly based on the variable sex (male, female) Rating on a variable (normal200)), gifted (200), the sample consisted also students from the seventh grade students divided equally variable based on sex (male, female) and a variable category (normal, gifted). To achieve the objectives of the study, the researcher prepared a scale of Measure of psychological stress, the scale was tested for validity and reliability and it was acceptable for the purposes of the study. The researcher adopted the Saudi Arabia Arabized scale personal traits of gifted students after confirming signs of sincerity and firmness for the purposes of the present study.

After applying the tools of the study on the study sample and analyzing it statistically, the results indicated the level of stress among gifted students was average, while the level of stress among ordinary students was high.

Furthermore, the results indicated that there were significant statistically in all the personality traits among gifted students and ordinary students, the differences came for gifted students. Which demonstrates that gifted students have a range of features that distinguish them from ordinary students in various fields? The results also indicated that there were statistically significant

differences at the level of significance in the stress between the gifted and ordinary students; differences came to the benefit of ordinary students. Which demonstrates that ordinary students have a higher level of psychological stress than the gifted students?

The results also showed that there were significant statistically due to the effect of gender in all the qualities of gifted students came differences in favor of females. This means that there are differences in personality traits which outperformed females to males.The results also indicated that there was no statistically significant differences due to the impact of grade (Seventh, tenth) with gifted students, and the results showed no statistically significant differences due to the effect of sex (male, female) with gifted students.

Keywords: Stress, Personal Traits, gifted students, Ordinary Students